# الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

WEDNESDAY


### وفد الجمعية الوطنية الجزائرية لاتحاد البرلمانيين العرب يصل دمشق غدا

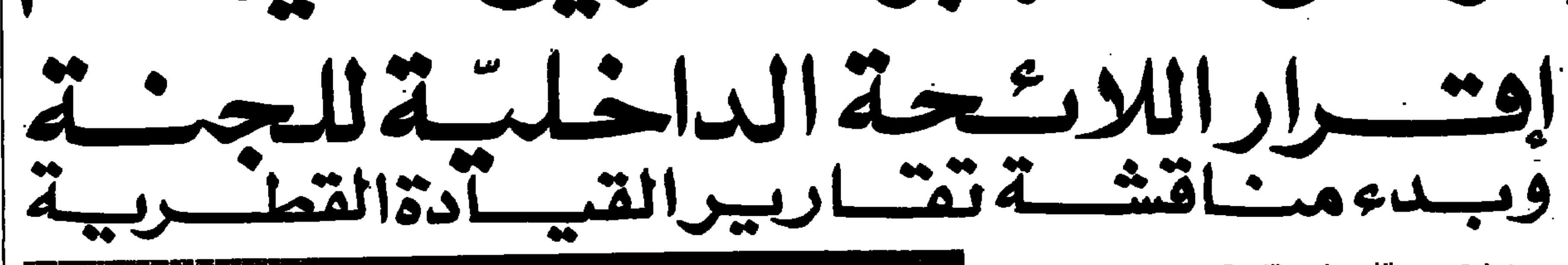
الجزائر — مراسل سانا — يغادر الجزائر يوم غد متوجها الى دمشق وفد من الجمعية الوطنية الجزائرية برئاسة السيد سعيد عبده نائب رئيس الجمعية وذلك للمشاركة في اجتماع مجلس اتحاد البرلمانيين العرب الذي يبدأ اعماله في دمشق يوم السبت القادم .

وسيبحث مجلس اتحاد البرلمانيين العرب خلال اجتماعاته اتخاذ اجراءات ملموسة على صعيد البرلمانيين العرب لمواجهة القرار الصهيوني بضم مدينة القدس العربية المحتلة وجعلها عاصمة ابدية للكيان الصهيوني .

### استنفار القوات المصرية تمهيدا لعملية عدوانية ضد ليبيا

طرابلس — سانا — يواصل النظام المصري اتخاذ الخطوات الاستفزازية والعدوانية ضد الجماهيرية الليبية في محاولة منه لامتصاص النقمة العارمة في صفوف الشعب المصري ضد السياسة التي ينتهجها رئيس النظام المصري .

واوضحت وكالة الانباء الليبية امس ان الفريق — احمد بدوي — وزير دفاع النظام المصري رفع اعتبارا من اول امس درجة استعداد القوات المصرية المحتشدة على طول الحدود الليبية المصرية استعدادا للقيام بمزيد من الاعمال العدوانية والاستفزازية ضد الشعب الليبي .



# اللجنة المركزية تواصل أعمالها برئاسة الرفيق الأمين العام

## إقرار اللائحة الداخلية للجنة وبدء مناقشة تقارير القيادة القطرية



دمشق — سانا — تابعت اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعاتها في الساعة العاشرة والنصف صباح امس برئاسة الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب لمناقشة الامور المدرجة في جدول اعمالها .

وقد استكمل الرفاق اعضاء اللجنة المركزية في هذا الاجتماع مناقشة بنود اللائحة الداخلية للجنة المركزية وتم اقرارها .

وبعد ذلك انتقلت الى مناقشة التقارير المقدمة اليها من قبل القيادة القطرية للحزب وانتهى الاجتماع في الساعة الثانية بعد الظهر .

وقد عادت اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى الاجتماع في

البقية ـ ص ١١ ـ

### صوت الثورة

### العدوان على الجنوب اللبناني جزء من التحرك العدواني الشامل

الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان ، وتصعيدها في هذا الوقت بالذات ، ليست عملية منفصلة عن التحرك العدواني الامبريالي الصهيوني الشامل في المنطقة ، بل هي حلقة مكملة لهذا التحرك ، تخدم اهدافه ، وتعمل على تغطية حلقات جديدة في المؤامرة يجري تنفيذها حاليا بتنسيق امريكي — اسرائيلي — ساداتي .. واذا دقق اي مراقب للاحداث في التطورات المستجدة يتبين له ما يلي :

● ياتي العدوان الصهيوني المستمر على جنوب لبنان في وقت كان يفترض فيه ان يجتمع مجلس الامن لاتخاذ اجراء رادع ضد قرار اسرائيل بضم القدس ، وهذه الاعتداءات الجديدة انما هي في احد توجهاتها عملية مقصودة لاشغال الراي العام العالمي عن الاغتصاب الصهيوني للقدس العربية ، ولوضع المجتمع الدولي ومؤسساته امام واقع عدواني جديد ، وبذلك يتم النجاح لمحاولات امريكا وضغوطها بمنع مجلس الامن عن ممارسة دوره بالنسبة لقضية القدس العربية .

● وفي ذات التوجه يحاول السادات وبيغن من خلال الرسائل المعلنة ، الايحاء بان هناك خلاف ساداتي — اسرائيلي حول قضية القدس والاستيطان والحكم الذاتي ، بهدف تضليل الراي العام العالمي وايهامه بان هذه القضية ايضا تتم معالجتها ضمن اتفاقات كامب ديفيد ، هذه الاتفاقات التي تعمل امريكا على جعلها بديلا لقرارات الامم المتحدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط بينما تؤكد كل النتائج التي اسفرت عنها كامب ديفيد ان نظام السادات قد باع قضية فلسطين والقدس وحقوق شعب فلسطين للصهيونية من خلال هذه الاتفاقيات ، وان اسرائيل لم تكن قادرة على اتخاذ قرار الضم وتنفيذه لولا دعم نظام السادات وتواطئه معها ، فاغتصاب اسرائيل للقدس انما هو جزء من صفقة كامب ديفيد .

● اطماع اسرائيل في جنوب لبنان ليست جديدة ومحاولاتها السيطرة واحتلال منابع الليطاني معروفة ، ومن الطبيعي ان تمارس اسرائيل عبر عصابات العميل سعد حداد سلسلة الاعتداءات القائمة والمستمرة على الجنوب اللبناني في اي وقت تشاء لان المجتمع الدولي قد وقف قاصرا عن تنفيذ قراره بضرورة انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني وبسط سيطرة السلطة الشرعية على هذا الجزء من الارض اللبنانية ، وما تعانيه القوات الدولية من استفزازات وتتعرض له من اعتداءات على ايدي عصابة العميل حداد انما هو نتيجة طبيعية لوقوف مجلس الامن الدولي قاصرا عن تنفيذه قراراته ، ولمواصلة اسرائيل لعملية الاحتلال عبر قوات العميل حداد بدعم امريكا وتشجيعها .

ومن هنا فان اول خطوة لمواجهة عدوان اسرائيل على الجنوب تكمن في قيام المجتمع الدولي بمسؤولياته وتنفيذ قراراته بارغام اسرائيل على الانسحاب وبوضع حد لعصابات العميل حداد الواجهة لاحتلال اسرائيل لهذا الجزء من الارض اللبنانية . (( الثورة ))

## انسحابات جديدة من عصابة الاخوان المسلمين في خمس محافظات

# مصرع مجرم واعتقال اثنين وإصابة آخر

### خلال مداهمة رجال الأمن وكرا للعصابة في بساتين إدلب

ادلب والمحافظات — سانا — داهم رجال الامن في محافظة ادلب يوم امس الاول احد اوكار عصابة الاخوان المسلمين في بساتين بنش بينما استمرت امس انسحابات افراد هذه العصابات في مختلف المحافظات .

وقد تمكن رجال الامن من قتل المجرم الفار حكمت السيد عيسى من اهالي مدينة ادلب الذي ارتكب حوالي اربعة جرائم قتل وتخريب . كما اصابت افراد الدورية احد رؤساء المجموعات المسلحة والقوا القبض على اثنين من افرادها ..

وقد عثر رجال الامن في وكر العصابة على ثلاثة بنادق وكميات كبيرة من الذخيرة والقنابل والمسدسات الحربية والمتفجرات ..

وعلى صعيد آخر استمر افراد تنظيم الاخوان المسلمين الاعلان عن انسحابهم من التنظيم مستنكرين كافة الاعمال الاجرامية التي لا تخدم الا اعداء العروبة والاسلام .

فقد تقدم امس الى السيد محافظ ادلب بالوكالة قائد شرطة المحافظة معلنا انسحابه من تنظيم الاخوان المسلمين كل من : احمد عبد الرحمن منصور والدته فاطمة تولد قرية دير حسان ١٩٥٠ — عبد الله احمد حميدي والدته خنوج تولد قرية الدانا ١٩٥٦ — محمود حاج ناصر والدته نطوم تولد ١٩٥٦ قرية الدانا — محمود بن احمد حاج حميدي والدته حليمة من مواليد قرية الدانا ١٩٥٩ — اسامة ابن احمد برلاد والدته وطفة تولد ١٩٦٠ من قرية الدانا — احمد بن مصطفى قديري والدته خديجة مواليد قرية الدانا ١٩٥٩ — عبد القادر بن عبد الكريم اليوسفي والدته مريم تولد ١٩٥٦ من اهالي معرة النعمان .

— احمد سعيد الطويل والدته عروبة تولد ١٩٥٢ من اهالي معرة النعمان — محمد حماده الطلاق والدته شروق ١٩٢٧ تولد معرة النعمان — عبد القادر

البقية ـ ص ١١ ـ

### الكتائب العمالية في مؤسسة استثمار الفرات تبدأ تدريباتها

الرقة — سانا — بدأت الكتائب العمالية المسلحة في المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات والمؤسسة العامة لسد الفرات هنا امس الاول تدريبات عملية على مختلف صنوف الاسلحة .

ومما يذكر ان الاتحاد العام للعمال في القطر قرر انشاء هذه الكتائب المسلحة كي يتولى العمال الدفاع عن المكتسبات التي حققتها لهم الثورة والتصدي لكل المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية وبالتعاون مع الرجعية والتي تستهدف تصفية هذه المكتسبات ..

### صحافة القاهرة وبغداد تشترك في الهجوم على جبهة الصمود والتصدي

القاهرة — الوكالات — شاركت امس صحافتا النظامين في مصر والعراق في الهجوم على جبهة الصمود والتصدي والقطر العربي السوري بخاصة .

وهللت جريدة — الاخبار — المصرية للاجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية ضد السفارة السورية في بغداد يوم امس الاول

وقالت انها ضربة للذين رفضوا مبادرة السادات .

### (( لوبوان )) الفرنسية : سفاح طهران يلتقي مع الرئيس العراقي سرا

باريس — سانا — ذكرت مجلة لوبوان الفرنسية في عددها الصادر هنا امس الاول ان الجنرال اويسي الحاكم العسكري السابق لايران والذي يوصف بسفاح طهران قد التقى مؤخرا وبشكل سري مع الرئيس العراقي صدام حسين .

البقية ـ ص ١١ ـ

### مهرجان شعبي في طبرق اليوم احتفالا بذكرى ثورة ايلول

باريس — سانا — يعقد في طبرق في الجماهيرية العربية الليبية اليوم الاربعاء اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لثورة الاول من

البقية ـ ص ١١ ـ

### الرئيس الاسد يستقبل المفتي العام التركي

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والربع بعد ظهر امس في القاعة الدمشقية الاستاذ طيار التي قولاج المفتي العام للجمهورية التركية بمناسبة زيارته للقطر .

وحضر المقابلة سماحة الشيخ احمد كفتارو المفتي العام للجمهورية والسيد القائم باعمال السفارة التركية بدمشق .

وقد اعرب الاستاذ — طيار التي قولاج — عن شكر الحكومة التركية للتسهيلات التي تقدمها سورية للحجاج الاتراك اثناء مرورهم في اراضيها .

وتناول الحديث الشؤون الدينية في تركيا .

## الطبقة العاملة في إدلب تبرق للقائد الأسد

# نقف بالمرصاد للمتآمرين الذين خانوا قضية الشعب والوطن

ادلب — سانا — حيت الطبقة العاملة في محافظة ادلب المواقف البطولية للسيد الرئيس — حافظ الاسد — واعربت عن استنكارها الشديد لاعمال القتل والتخريب التي تخدم الا اعداء العروبة والاسلام .. واكدت بانها تقف بالمرصاد للمتآمرين الذين خانوا قضية شعبهم ووطنهم وعاهدت الحزب والسيد الرئيس على بذل المزيد من الجهد والتضحية لبناء القاعدة الاقتصادية الصلبة للثورة .

جاء ذلك في البرقية التي طيرها المؤتمر العام لاتحاد عمال محافظة ادلب امس الى السيد الرئيس في نهاية اجتماعاته التي عقدت تحت شعار — مزيدا من النضال لتعزيز صمود قطرنا في معركة البناء والتحرير ومواجهة كل اعداء الثورة — وذلك بحضور الرفيق فاروق ثريا عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال والرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي وعدد من مدراء الدوائر والمؤسسات في المحافظة وجمهور غفير من الاخوة العمال .

وقد القى الرفيق — سعد عمر راعي — رئيس اتحاد عمال المحافظة كلمة تحدث فيها عن اهمية المؤتمرات العمالية وانعكاساتها على الطبقة العاملة باعتبارها منطلقا ثوريا في مسيرة التنظيم النقابي من شانها اغناء مسيرته النضالية عمقا وشمولا .

كما القى الرفيق — فاروق ثريا — عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال كلمة اكد فيها ان الطبقة العاملة مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى لتعزيز مواقعها في مواجهة مخططات التآمر ضد قطرنا والمتمثلة باتفاقيات كامب ديفيد ..

— البقية على ص ١١ —

## واشنطن تضاعف انفتاحها على العراق وتسعى لإعادة العلاقات مع حكومتها

واشنطن — سانا — قال مراقبون دبلوماسيون في واشنطن امس ان الحكومة الامريكية تسعى سرا لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة العراقية بالرغم من المعارضة التي تواجهها من عدد كبير من اعضاء الكونغرس الامريكي .

وذكرت — افب — نقلا عن المراقبين قولهم ان واشنطن ضاعفت من انفتاحها على حكومة بغداد منذ بداية الازمة الامريكية الايرانية وذلك على الصعيدين التجاري والدبلوماسي كخطوة اولى نحو اقامة علاقات كاملة مع العراق .

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اثارت في شهر تموز الماضي خلافا مع الكونغرس عندما اعلنت ان الوقت قد حان لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق . وقد عارض عدد كبير من اعضاء الكونغرس هذا الموقف بحجة ان لائحة الدول التي تساند الارهاب الدولي ما زالت تتضمن العراق .

وعلى الرغم من اعتراضات مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين بزعامة — ريتشاردستون — فقد وافقت وزارة الخارجية الامريكية في — ٢١ — تموز الماضي على ان تبيع الولايات المتحدة للعراق ثمانية محركات تقدر قيمتها بنحو — ١٨٫٢ —

البقية على الصفحة — ١١ —

### الفريق الشاذلي يدين الاعلام الساداتي ومحاولاته تضليل الجماهير المصرية

الجزائر — مراسل سانا — اكد الفريق — سعد الدين الشاذلي — رئيس اركان الجيش المصري السابق ورئيس الجبهة الوطنية التقدمية المصرية ان نظام السادات الذي خان القضية العربية وارتمى في احضان الامبريالية والصهيونية يعتمد في بقائه ضمن ما يعتمد عليه على جهاز اعلامي مضلل للجماهير المصرية .

واضاف الفريق الشاذلي يقول في مقالة نشرت هنا امس في العدد الاول من النشرة الدورية — الجبهة — لسان

البقية ـ ص ١١ ـ

## عصابات الكتائب تفرض التجنيد الإجباري تمهيداً لإعلان دويلتها الطائفية

الكويت — مراسل — سانا — قالت صحيفة السياسة الصادرة صباح امس ان حزب الكتائب الانعزالي فرض التجنيد الاجباري على الشبيبة اللبنانية في خطوة جديدة تسبق الاعلان النهائي لما يسمى بدولة لبنان الحر

واضافت الصحيفة ان بشير الجميل كلف قائد الشرطة الكتائبية جورج عدوان باعداد لوائح باسماء الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ وخمسين سنة واسماء النساء بين ١٦ وثلاثين سنة لدعوتهم للتدريب الاجباري .

واشارت السياسة الى انه يجري الآن طباعة وثائق وخرائط باسم دولة لبنان الحر المزعومة بهدف استكمال شكليات اعلانها .

وقالت انباء صحيفة كويتية امس ان كلا من المقاومة الفلسطينية وحزب الكتائب اعلنا التعبئة العامة في صفوفهما .

ونسبت صحيفة الراي العام الكويتية الى ناطق فلسطيني في بيروت قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية فرضت كذلك تجنيدا الزاميا على كافة الفلسطينيين في لبنان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٤٠ عاما في اعقاب معلومات وردت اليها عن اعتزام اسرائيل شن هجوم جديد على المقاومة الفلسطينية .

### تحت رعاية الرئيس الأسد :

## يحتفل مساء اليوم بافتتاح معرض دمشق الدولي السابع والعشرين

دمشق — سانا — يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء بافتتاح الدورة السابعة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .

وسينوب عن السيد الرئيس في افتتاح المعرض السيد الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

ويشارك في افتتاح المؤتمر وفود اقتصادية وتجارية ومالية عربية شقيقة واجنبية صديقة مشتركة في المعرض ويشارك في معرض دمشق الدولي لهذه الدورة ٣٥ دولة عربية واجنبية هي :

المملكة العربية السعودية — دولة الكويت — تونس — الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية — لبنان — المملكة المغربية — الجماهيرية الليبية — دولة قطر — فلسطين — المملكة الاردنية الهاشمية — دولة الامارات العربية المتحدة — تشيكوسلوفاكيا — رومانيا — المانيا الاتحادية — بلغاريا — تركيا — فرنسا — اليونان — النمسا — المانيا الديمقراطية — الهند — هولندة — قبرص — كوريا الديمقراطية الشعبية — الاتحاد السوفييتي — ايران — سيريلانكا — الصين الشعبية — اندونيسيا — استراليا — هنغاريا — كوبا — ايطاليا — غانا — بالاضافة الى القطر العربي السوري .

ويشترك في المعرض ايضا ضمن الاجنحة السورية معظم الوزارات والمؤسسات في القطر العربي السوري الى جانب عدد كبير من مؤسسات الانتاج في القطاع الخاص .

— تفاصيل — ص ٢ —

### السادات يحمل شعب مصر ديونا بلغت ١٦ مليار دولار

القاهرة — افب — ذكرت صحيفة — الشعب — القاهرية الناطقة بلسان — حزب العمل الاشتراكي — المعارض ان ديون مصر بلغت ١٦ مليار دولار . ويبلغ نصيب المواطن المصري الواحد ..٤ دولار من هذه الديون .

واشارت الصحيفة ان خبراء امريكيين يتنبأون ان يقترض المواطن المصري قريبا ثمن غذائه عن تسعة اشهر في العام كما ان هناك خطرا يتمثل في امكانية تضاعف الديون بعد ٥ سنوات .

كما اشارت الى ان مصر تدفع الآن سنويا اكثر من مليار دولار لسداد اقساط الديون المتراكمة وفوائدها وهذا يكلفها اكثر من نصف قيمة صادراتها او كل قيمة صادراتها من البترول

— البقية على ص ١١ —

## القوات المشتركة تحبط أضخم عملية إنزال صهيونية في جنوب لبنان منذ ثلاث سنوات

### إسرائيل تعترف بالفشل وبمصرع وجرح ١٥ صهيونيا

بيروت — سانا — احبطت القوات المشتركة اضخم عملية انزال صهيونية شهدها الجنوب اللبناني منذ ثلاث سنوات ، وتمكنت من صد القوات الصهيونية المغيرة ومنعتها من تحقيق اهدافها الرامية الى السيطرة على منطقة شمال الليطاني ، وقد تولى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قيادة قوات المقاومة شخصيا ، وذلك فور عودته من حضور مؤتمر لجنة القدس في المغرب .. هذا في حين اعترف مدير المخابرات العسكرية الصهيونية بفشل العملية زاعما أن هذه العملية لم تكلف اسرائيل سوى ثلاثة قتلى واصابة اثني عشر اخرين بجراح .

وقامت المدفعية الصهيونية لدى العميل سعد حداد بقصف مناطق زراعية وقرى مدنية حول نهر الليطاني الليلة الماضية بصورة متقطعة .

واضاف راديو بيروت ان طائرات العدو الصهيوني تقوم باستكشاف المواقع التي تقصفها المدفعية فيما تجوب زوارق العدو المياه الاقليمية اللبنانية بينما القوات الصهيونية في حالة تاهب شمال فلسطين المحتلة .

واخترقت الطائرات الحربية حرمة الاجواء اللبنانية في الساعة الثانية وسبع دقائق من بعد ظهر امس حيث قامت مجموعة من الطائرات الاسرائيلية الحربية بالتحليق فوق العاصمة بيروت .

وقد تصدت المقاومات الارضية للطائرات الاسرائيلية واجبرتها على

البقية ـ ص ١١ ـ

## حديث الناس

### معرض دمشق الدولي

هذا الشيخ الهرم .. من يعيد اليه صباه .. ؟

كان شهر المعرض .. شهرا للسياحة في دمشق .. السياحة والعمل والترفيه والتبضع . وكلما اقبلت أواخر الصيف اقبلت أنواج المواطنين والاشقاء والاصدقاء ، يأمون دمشق ليشهدوها في أروع فصوليها . ويمارسون منافع لهم .

كان افتتاح المعرض ، كرنفالا حقيقيا تشهده دمشق ، واصبح يمر دون كرنفال دون تلك اللهفة التي تشد الناس اليه .

صحيح انه تطور ، في اجنحته وعدد الدول المشاركة فيه ، واهميته الاقتصادية . لكنه من ناحية كونه موسما للفرح .. وعيدا حقيقيا تعيشه دمشق . لم يعد كذلك .

لماذا ..؟

في السنوات الماضية كان تقديم موعده خطأ كبيرا وقعنا فيه .. فالناس تريده مع بدايات الخريف .. واليوم نصحح الخطأ ونعيده الى موعده القديم تقريبا لكن .. هو عصر الجديد .. والسرعة في طرح كل ما هو جديد .. والناس تريد في المعرض شيئا جديدا .. تريد اكثر من نانورات مياه ملونة وباعة حلوى وسندويشات ومرطبات .. ومهرجان فني باسعار عالية .

اليوم يبدأ المعرض .. وفي الاعوام القادمة يصبح بعيدا أكثر من الانظار .

بعد أن ينقل الى مقره الجديد .. فان استمر بلا جديد فيه .. كبر الجفاء بينه وبين الناس .. فلنبحث عن الجديد لجذب الناس الى موسم الفرح .. في معرض دمشق الدولي .

■ اسعد عبود

# اليوم يفتتح معرض دمشق الدولي السابع والعشرين

## /٣٥/ دولة مشاركة... ومهرجان فني طيلة أيام المعرض

تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد ، يحتفل في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ، بافتتاح معرض دمشق الدولي السابع والعشرين . وذلك على مسرح مدينة المعرض .

ويشارك في المعرض هذا العام خمس وثلاثين دولة تمثل قارات العالم .. وتشكل بمعظمها من الدول الصديقة والشقيقة

ويشترك في المعرض ضمن الاجنحة السورية معظم الوزارات والمؤسسات في القطر العربي السوري . الى جانب عدد كبير من مؤسسات الانتاج في القطاع الخاص . ويكمس جناح الصناعات السورية الذي يشغل اكبر مساحة في الاجنحة الدولية ... التطور السريع الذي بلغه التصنيع والانتاج في بلدنا ويضم الجناح نماذج عديدة من انتاج القطاعين العام والخاص في القطر .

كما ضم جناح القطاع الزراعي اهم المنتجات الزراعية في القطر العربي السوري .. وفي مقدمتها الاقطان والحبوب والفاكهة والخضار والزيوت النباتية .

وهناك جناح لادارات المؤسسات العامة وجناح للصناعات اليدوية .

وسيرافق معرض دمشق الدولي السابع والعشرين .. مهرجان فني كبير تشترك فيه فرق فنية عربية واجنبية . شرقية . وغربية .

هذا وقد عقد السيد فالدلين ليبشكن مدير الجناح السوفييتي في معرض دمشق الدولي مؤتمرا صحفيا ظهر امس في مقر الجناح تحدث فيه عن العلاقات الاقتصادية السورية — السوفييتية وعن الاشتراك السوفييتي المستمر في المعرض منذ ٢٦ عاما .

وقال ان مشاركة الاتحاد السوفييتي في المعرض دلالة ساطعة على متانة ورسوخ العلاقات السوفييتية السورية

واشار الى الصادرات السوفييتية الى سورية عن الماكينات والمعدات التي تساعد في تطوير وتعزيز الاقتصاد الوطني العربي السوري والى المستوردات السوفياتية من سورية والتي تضم القطن والصوف والجلود الخام وبعض المنتجات الصناعية الوطنية السورية .

وقال ان معروضات الجناح السوفييتي في المعرض تشير الى التعاون الاقتصادي الواسع النطاق بين الاتحاد السوفييتي وسورية .

واضاف يقول اننا نعتبر مشاركتنا في معرض دمشق الدولي ليست فقط فرصة جيدة لتعزيز وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاتحاد السوفييتي وسورية بل ايضا فرصة لمعرفة المزيد من النواحي الجديدة عن بعضنا ولتعزيز عرى الاخاء والصداقة بين الشعبين السوفييتي والسوري .

وبعد ذلك اجاب المستشار التجاري السوفييتي في دمشق ومدير الجناح في المعرض واحد الخبراء السوفييت في الجناح عن اسئلة الصحفيين التي تناولت العلاقات التجارية السورية السوفييتية وتطويرها وتطور البحوث الفضائية السوفييتية خاصة وان الجناح يضم قسما خاصا عن برامج الفضاء السوفييتية .

كما وصل الى دمشق مساء امس الاول وفد اقتصادي هنغاري برئاسة السيد جوزيف كابلار معاون وزير التجارة للمشاركة في احتفالات الدورة السابعة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .

وتوالي الوفود العربية والاجنبية وصولها الى دمشق للمشاركة في احتفالات المعرض حيث ستصل وفود تمثل لبنان وكوريا الديمقراطية والاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية .

## طرطوس

# المجلس الزراعي يعتمد ارقام الخطة الانتاجية

طرطوس — مراسل الثورة

اعتمد المجلس الزراعي في اجتماعه برئاسة الرفيق دنحو داوود عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي محافظ طرطوس ارقام الخطة الانتاجية لمحافظة طرطوس لعام — ١٩٨٠ — ١٩٨١ بما تحمله من تطبيق للدورة الزراعية وتكثيف للزراعات في الاراضي المروية التي تقدر مساحتها بـ ١٤٤٧٩ هكتارا بنسبة ٢٠٠٪ والاراضي البعلية ومساحتها —٤٥ — الف هكتار بنسبة ١٠٠٪ وتقضي الخطة بتامين كافة مستلزمات الانتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي وتذريره بالتوسع في الزراعات الخريفية ذي الخضار لتامينها خلال فصل الشتاء وتامين الاعلاف للثروة الحيوانية واقتراح المجلس احداث ثلاثة مصارف زراعية في مناطق الصفصافة والقدموس والمشتى واستكمال احداث مصرف الدريكيش ليتولى مهام منح القروض لمزارعي المنطقة كما اقترح المجلس رفع سقف القروض ليتناسب وتكاليف المحاصيل الزراعية ودرس المجلس نشاطات المديرية في مجال وقاية المزروعات والاشجار المثمرة والحراجية ومكافحة الحشرات والامراض والإفات الزراعية ووضع السيد مدير الزراعة صورة لواقع موسم الزيتون وتقديرها للعام الحالي والمنتظر ان تصل الى حدود ١٠٢٠ الف طن من حب الزيتون وتقرر تشكيل لجنة تتولى مهمة وضع تعرفة لاجور عصر الزيتون مشروطة باستعمالات الفرزات والفسالات وتحت طائلة المسؤولية واقترح المجلس ضرورة احداث معصرة زيتون حديثة بالمحافظة تنفذ خلال سنوات الخطة الخمسية الخامسة وبخصوص الثروة الحيوانية فقد قرر المجلس مخاطبة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية للحصول على موافقته بتحويل محطة ابقار زاهد والتي هي الان في طور الانشاء والتي تستثمر كمحجر صحي للابقار المستوردة بتحويلها الى محطة انتاجية عن طريق تربية الابقار الحلوب وكذلك محافظة مؤسسة الاسماك من اجل اعداد دراسة اقتصادية مفصلة حول امكانية استثمار رامالحا الواقعة بالقرب من قرية عرب الشاطىء ومساحتها تقدر بـ ١٢٠٠ دونم في تربية الاسماك والسعي لدى المؤسسة المذكورة لافتتاح فرع في طرطوس لبيع الاسماك انتاج مزرعتها في حريصون بانياس للمستهلكين مباشرة ودرس المجلس في هذا الاجتماع قضايا انتاج المحافظة من التفاح وكمياته وطرق تسويقه وقرر عقد اجتماع مع شركة الخضار والفواكه لوضع خطط وبرامج تسويق الانتاج من الفلاحين مباشرة حماية لهم وللمستهلك معا من التلاعب بالاسعار واقترح المجلس احداث وحدة تبريد في منطقة الشيخ بدر المشهورة بانتاج التفاح التخزينية وطرحه للاستهلاك المحلي على ضوء الحاجة كما اقترح المجلس مخاطبة وزارة الزراعة للحصول على موافقتها بتشغيل اليات مشروع التشجير المثمر وتطويره الانتاجية خلال فترة توقفها عن العمل شتاء في شق الطرقات الزراعية في المحافظة .

وعلى صعيد اخر بحث الرفيق دنحو داوود عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي محافظ طرطوس مع السيد رئيس البلدية وبحضور السادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية بحث مفصلا عن مسيرة العمل في مشاريع شبكات الطرق والمياه والصرف الصحي والانارة العامة التي تنفذها البلدية حاليا .

كما كلف السيد المحافظ السيد مدير المواصلات وهو يبحث معه قضايا مشاريع الطرق في المحافظة وخاصة الطرق الرئيسية كلفه بالاتصال بالسيدين مدير الشركة السورية للطرق المكلفة بتنفيذ اعمال رفع المستوى التقني واكساء طريق طرطوس حمص ثم حدود المحافظة والشركة العامة لانشاء الطرق المكلفة باعمال اكساء ورفع المستوى التقني لطريق طرطوس اللاذقية للمباشرة بالاعمال المناطة بالشركتين بشكل فوري قبل حلول فصل الشتاء القادم حيث ان الفرص المتاحة للاعمال الزمنية تستمر للشهرين القادمين .

## حلب

# انجاز بناء /٧٠/ مدرسة في المحافظة

## المصادقة على مناقصة منشآت المعالجة والتعقيم

حلب — سانا — تم انجاز بناء ٧٠ مدرسة في كافة مناطق المحافظة .. وعلى صعيد اخر صادق البنك الدولي للانشاء والتعمير على مناقصة منشآت المعالجة والتعقيم كما وافق على برنامج التدريب لعناصر الجهاز الفني في المؤسسة العامة لمياه حلب .

فقد انجزت مؤسسة الاسكان العسكرية مؤخرا بناء سبعين مدرسة موزعة على مناطق المحافظة تضم بحدود ـ ثلاثماية وخمسين شعبة بكلفة اجمالية تقدر بحدود — ١٤ — مليون ليرة .

اعلن ذلك اليوم مصدر مسؤول في مؤسسة ابنية التعليم واضاف انه من المتوقع ان تتم عمليات الاستلام لمشروع المدارس المنجزة قبل بدء العام الدراسي لوضعها في الاستثمار الفعلي في العام الدراسي — ١٩٨٠-١٩٨١ . القادم .

ومن جهة ثانية فقد انجزت مؤسسة الإنشاءات العسكرية مؤخرا بناء مدرستين جديدتين في مدينة حلب تضمان — تسعين شعبة — بكلفة اجمالية تقدر بحدود سبعة ملايين ليرة سورية .

ومن المتوقع وضعهما في الاستثمار قبل بدء العام الدراسي — ١٩٨٠ — ١٩٨١ .

وعلى صعيد آخر صادق البنك الدولي للانشاء والتعمير على مناقصة منشآت المعالجة والتعقيم بمبلغ تسعة عشر مليون ونصف المليون ليرة لمعالجة وتعقيم — ١٨٠ — الف متر مكعب من المياه يوميا .

كما وافق على برنامج التدريب الذي وضع من أجل تدريب عناصر الجهاز الفني في المؤسسة العامة لمياه حلب ومنح فتح اعتماد لشراء محولات كهربائية .

اعلن ذلك امس السيد — نهاد القاضي — محافظ حلب اثر عودته من امريكا واضاف انه تقرران يقوم وفد يمثل البنك الدولي بزيارة مدينة حلب خلال الشهرين القادمين للاطلاع على سير عمل مشروع ومناقشة المواضيع الادارية المتعلقة بالقرض استنادا بنصوص الاتفاقية كما تمت مناقشة اضبارة اجهزة القيادة والتحكم عن بعد وتم الاتفاق مع ممثلي البنك على متابعة المناقشة اثناء دراسة عروض الشركات من الناحية الفنية للوصول الى افضل النتائج بما يخدم مشاريع مؤسسة مياه حلب .

وكان السيد المحافظ قد بحث خلال زيارته لفرنسا ايضا مع شركة الكيرمون المخططات الاولية الخاصة لمنشآت المعالجة التابعة للمشروع الثالث وقد وعدت الشركة بارسال المخططات على دفعات وضمن مدة العقد لتتمكن مؤسسة المياه من المباشرة بتنفيذ الاعمال المدنية عن طريق مؤسسة الإسكان العسكرية التي سيعهد اليها تنفيذ المنشآت مع العلم ان التكاليف الاولية المقدرة هي عشرين مليون ليرة للمنشآت وواحد وعشرين مليون ونصف للتجهيزات .

كما تم وضع برنامج زمني لتدريب عناصر جهاز المؤسسة الفني في مختلف النواحي الثانية والكهربائية والميكانيكية والصحية ليكون قادرا على ادارة مشاريع المؤسسة مستقبلا وتم التاكيد على شركة — يونامسون — للاسراع في تامين القساطل والقطع الخاصة المتعاقد عليها لصالح مشاريع المؤسسة وتم التوقيع لتصنيع مضختي تبريد لتلبية حاجة المؤسسة اضافة للاطلاع وبشكل ميداني على مشروع لمعالجة مياه الشرب معد للمعالجة مليون متر مكعب من المياه يوميا في مدينة كورسان .

وزيارة اكبر مشروع لمعالجة مياه المجاري في مدينة — باريس — وهو مشروع — اشير — الذي يقوم معالجة مليونين متر مكعب من مياه المجاري يوميا .

ومن ناحية ثانية بلغت المساحات التي قامت فرق المكافحة التابعة لمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالعمل بها في مناطق تل الضمان والزربة وسمعان عشرين الف دونم من المساحات المزروعة بالقطن .

صرح بذلك اليوم السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب واضاف أن هذه الحملة تجري في هذه المناطق لمكافحة حشرة اللوز الامريكية والدودة الخضراء التي انتشرت مؤخرا في بعض حقول هذه المناطق ووصلت نسبة اصابتها من — واحد الى ثلاثة في المائة .

وقال نتيجة النشاط المكثف لهذه الفرق فقد ظهرت النتائج الايجابية لحماية محصول القطن في مناطق المحافظة ولاتزال الفرق مستمرة في عملها للقضاء على الاصابات التي ظهرت في بعض الحقول .

هذا ومن جهة ثانية فقد تم حتى الان تهيئة مساحة — الفين دونم في موقع عنجارة — القريب من مدينة حلب وستباشر وحدة التشجير الحراجية في تهيئة موقع اخر في — قطمة — بمنطقة عفرين لتشجير مساحة ثلاثماية هكتار .

وقررت اللجنة العمرانية في اجتماعها امس برئاسة السيد رئيس البلدية تعديل التخطيط لادخال قطعة ارض في منطقة بحري نهر قويق .

كما وافقت على دمج بعض العقارات وعدم السماح بافراز عقارات دون المائة والخمسين وقررت الكتابة الى مركز مؤسسة الكهرباء لاستطلاع رأيها في مشروع انشاء مركز تحويلي كهربائي عند محطة انطلاق الباصات بجانب سوق الهال .

### انتهاء الاعمال المدنية في مشروع مطحنة حمص

حمص — سانا — انتهت الشركة العامة لمشاريع المياه في حمص من انجاز الاعمال المدنية لمشروع مطحنة حمص والتي بلغت كلفتها سبعة عشر مليون ليرة سورية .

وقد بدأت اعمال تركيب المعدات والتجهيزات الميكانيكية للمشروع التي تستمر مدة عشرة اشهر والتي من المقرر استثمار هذه المطحنة خلال العام القادم .

وتبلغ طاقتها الانتاجية مائة وخمسين طنا من الدقيق يوميا وكلفتها حوالي مائتين مليون ليرة سورية .

# مديرية مواصلات طرطوس تنفذ اكثر من مئة مشروع للطرق الرئيسية والفرعية

طرطوس — سانا — أكد السيد مدير مواصلات طرطوس امس ان اكثر من مائة مشروع للطرق الرئيسية والفرعية تتولى مديرية المواصلات تنفيذها هذا العام لتحسين ورفع مستوى الخدمات الطرقية وتسهيل حركة انتقال المواطنين من والى مراكز المدينة والمناطق والنواحي .

وستبلغ كلفة هذه المشاريع حوالي ثلاثين مليون ليرة سورية .

واشاد السيد مدير المواصلات بالدعم والاجراءات التي اتخذها الرفيق دنحو داوود محافظ طرطوس والتي تتيح الفرص امام المديرية لانجاز هذه المشاريع في مواعيدها المحددة .

كما واشار في حديثه الى مراسل الوكالة العربية للانباء الى انجاز احد عشر مشروعا في الريف بلغت كلفتها ثلاثة ملايين ليرة سورية واضاف انه سيتم خلال الاشهر الثلاثة القادمة انجاز سبعة مشاريع بكلفة مليون ليرة سورية .

وقال ان اطوال شبكة الطرق في المحافظة تصل الى اكثر من ثلاثة الاف كيلو متر من الطرق الجبلية وهي تحتاج الى اعمال صناعية وجسور وتتعرض سنويا لعمليات الاتلاف والتخريب بسبب الامطار الغزيرة والانهيارات مما يجعل ورشات المديرية بالامكانات المتوفرة لديها عاجزة عن مواجهة عمليات ترميمها وصيانتها واصلاحها بالسرعة الممكنة واضاف بان المديرية بحاجة للنهوض بهذه المهام الى تحديث الياتها وتامين الكوادر الفنية اللازمة لصيانتها باستمرار .

واشار الى ان الشركة السورية للطرق تتولى حاليا تنفيذ اعمال توسيع وتعريض ورفع المستوى التقني لطريقي طرطوس صافيتا وطرطوس دريكيش .

وسيتم خلال سنوات الخطة الخمسية القادمة تنفيذ طريق طرطوس الشيخ بدر وبانياس القدموس والشيخ بدر دريكيش .

وذكر في ختام حديثه ان المديرية بالتعاون مع فرع الحزب وفرع اتحاد شبيبة الثورة والمكتب التنفيذي للادارة المحلية تمكنت عن طريق معسكرات الشبيبة الفرعية الانتاجية والتدريبية من تنفيذ عدد من الطرق الفرعية الضرورية للمواطنين في الريف وان هذه الطرق في غاية الاهمية من حيث البعد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لا يقدر بثمن .

## أخبار قصيرة

● استقبل الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية في مكتبه صباح امس السيد فريغوري كومارتين سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية بدمشق بمناسبة تسلمه مهام عمله .

وقد دار الحديث حول العلاقات في اطار جمعيتي الصداقة واساليب تطوير هذه العلاقات بما فيه مصلحة الشعبين والبلدين .

● استقبل السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس السيد القائم باعمال السفارة السويدية بدمشق بحضور السيد قنصل السويد في القطر .

● شكلت وزارة الصحة امس لجنة خاصة من السادة معاوني وزير الصحة ومديرية الشؤون الادارية بالوزارة لدراسة المقترحات اللازمة لتطوير ملاك وزارة الصحة وتوسيعه بما يتلاءم مع المهام المتزايدة للوزارة خاصة في مجال الصحة الوقائية .

● تنظم وزارة التربية دورة مركزية يوم السبت القادم مدتها عشرة ايام للعاملين في مجال حقل تدريس اللغة العربية بشان استخدام التقنيات التربوية الحديثة التي زودت بها مدارس القطر .

● حققت شركة تاميكو ربحا قدره ٥ر٤ مليون ليرة سورية وذلك عن طريق تشغيل عمالها بتفريغ مستورداتها من مرفأ اللاذقية ليلا كعمل اضافي خلال الثلاثة اشهر الماضية .

## صورة وكلام

# نقول يتفقد مواقع عمل الشركة العامة للخرسانة

دمشق — سانا — قام السيد ميخائيل نقول وزير الدولة صباح امس بزيارة ميدانية الى الشركة العامة للخرسانة في مواقع اعمالها رافقه فيها المهندس راغب الاسود المستشار الفني للسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد المدير العام للشركة .

وقد اطلع السيد الوزير ومرافقوه على المشاريع التي تقوم الشركة بتنفيذها وعلى وجه الخصوص مشروع مدخل دمشق الشمالي ـ عقدة القابون حيث اطلعوا على سير العمل في المشروع والبرامج التنفيذية الموضوعة لانجازه .

وتاتي هذه الزيارة في اطار توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء لتطوير شركات الانشاءات العامة في مجال ادائها لمهامها وحجم تجهيزاتها والمشاريع الموكلة اليها .

وكذلك ايجاد الحلول المناسبة للصعوبات التي قد تعترض سبيل تنفيذ المشاريع التي تقوم بتنفيذها .

● مما لا شك فيه ان مثل هذه الزيارات تستطيع ان تساهم والى حد كبير في كشف الصعوبات التي تعترض اعمال شركات الانشاءات العامة وفي توفير مستلزمات حلها ومعالجتها وتوفير الاسباب التي تمكن هذه الشركات من تنفيذ المشاريع الموكلة اليها بتكاليف اقل وباسرع فترة ممكنة .

والحقيقة التي لا بد من تاكيدها هنا هي ضرورة تحقيق التنسيق اللازم بين هذه الشركات لتستطيع مضاعفة قدراتها وتوزيع الاعمال والمشاريع فيما بينها حسب الامكانيات والوسائل المتاحة .. والواقع القائم يتطلب مثل هذا التنسيق والتعاون لتخفيف الاعباء الواقعة على هذه الشركة من جهة ولضمان تنفيذ المشاريع بكفاءات عالية وجودة افضل من جهة ثانية ولتمكينها من تنفيذ كافة المشاريع التي ينبغي تنفيذها دون وقوع ارباكات واشكالات بسبب اعتذار هذه الشركات عن تنفيذ المشاريع ويمكن — على سبيل المثال — انشاء شركة عامة للاليات — تنظم وتوزع الاليات على هذه الشركات من خلال طبيعة المشاريع التي تكلف بها .

● الف . ياء

## أخبار المنظمات الشعبية

### اتحاد العمال

دمشق — مراسل الثورة

يتابع اتحاد نقابات عمال درعا كافة الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات التي صدرت عن السيد رئيس مجلس الوزراء من خلال زيارته للمحافظة في مجال القطاع العمالي وفي مقدمتها رصد مليون ليرة سورية لتدعيم مشروع بناء دور الراحة والاستجمام العمالية المراد اقامتها على موقع شلالات زيزون وايجاد مستوصف للتأمينات الاجتماعية وتامين سيارة اسعاف خاصة به .. واستلام الدفعة الثانية من المساكن العمالية ، وهي عبارة عن — ١٦ — شقة سكنية ستوزع على الاخوة العمال في نهاية هذا العام .

دمشق — مراسل الثورة

بعد دراسة مكثفة لتطبيق قانون الضمان الصحي على المشمولين بموجب المادة الثالثة من القانون العام رقم — ١ — لعام ١٩٧٩ والهادفة الى تحقيق الضمان الصحي لمواطني القطر طبقا لخطة يضعها المجلس الصحي في مدة اقصاها عشر سنوات يبدءا من تاريخ تصديقه من الجهات المختصة ولهذا فقد وضع الاتحاد العام لنقابات العمال تحت تصرف المؤسسة العامة للضمان الصحي كل الامكانيات المتوفرة لديه من خدمات صحية ومستوصفات عمالية وصيدليات ومصحات تحت تصرفه لتمكين هذه المؤسسة من تحقيق اهدافها .

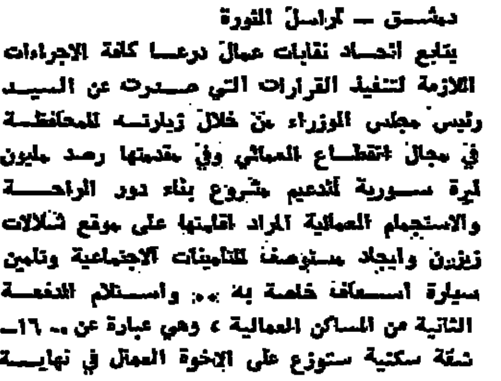
### اتحاد الفلاحين

دمشق — مراسل الثورة

يتابع مكتب الفلاحين القطري دراسة وصياغة القرارات التي تقدمت بها اللجان التي شكلت في الاجتماع الموسع لمكتب الفلاحين القطري تمهيدا لتعميمها على الجهات المسؤولة في الحزب والدولة لتنفيذ مضمونها بما يساعد على حل كافة القضايا التي تساعد على تطوير المسألة الزراعية وتخدم مصلحة الاخوة الفلاحين .

— كما انهت اللجنتين اللتين شكلهما مكتب الفلاحين القطري اعمالهما من دراسة القضايا المتعلقة بالتجميع الزراعي ودراسة مشكلة تسويق الخضار والفواكه من الاخوة الفلاحين .

حمص — سانا — قرر المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين هنا امس الاول القيام بجولة ميدانية اليوم وحتى نهاية الشهر الحالي بغية الاطلاع على اوضاع هذه الجمعيات وشرح الوضع السياسي الراهن في المنطقة العربية .



كما سيتم الاطلاع على الواقع الزراعي والانتاجي في هذه الجمعيات الفلاحية .

### طلائع البعث

دمشق — سانا — ترأس الدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع صباح امس في مبنى الوزارة اجتماعا ضم معاوني مدراء التربية لشؤون الطلائع بالمحافظات ومدراء التربية المساعدين فيها .

وقد جرى اثناء الجلسة مناقشة الخطط الموضوعة بالوزارة للعام الدراسي القادم والتي تتيح للطلائع تطوير قدراتها وبرامجها الثقافية والعلمية ويساعد على رفع السوية الثقافية والاعداد الفكري ، والبدني والعلمي للطلائع في المرحلة الابتدائية .

### اتحاد الحرفيين

دمشق — مراسل الثورة

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الرفيق ... رئيس الاتحاد ودرس التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية في القطر والاعداد لاجتماع هيئة مكتب التنظيمات القطري ودرس المكتب اقتراح بدعوة المجلس العام للجمعيات الحرفية للاجتماع ومناقشة الاقتراح المتضمن ... للحرفيين في محافظة طرطوس وانتقل بعد ذلك المكتب الى دراسة موضوع المناطق الصناعية المخصصة للاخوة الحرفيين الذين تم ... صناعاتهم من داخل المدينة الى خارجها وملاحقة هذا الموضوع من قبل المكتب التنفيذي لدى الجهات المسؤولة لتخصيص المناطق الصناعية لهم .

حمص — سانا — تمت الموافقة على ... الحرفيين في حمص من رسوم نقل ... الى المحلات الجديدة في المنطقة الصناعية علما ان رسوم هذه العملية تقدر بأربعة الاف ليرة سورية عن كل محل .

من جهة اخرى يتابع مكتب التنظيمات الحرفية واتحاد الحرفيين انجاز موضوع تامين ... اللازمة في المنطقة الصناعية الجديدة المقترحة على طريق دمشق بمساحة التي ... اشكالات بناء المجمع الحرفي .





لم تعد مشكلة تمدد الصحراء مشكلة منفردة تخص منطقة معينة من العالم وانما اصبحت مجموعة مشاكل تهم كل البلدان وهذه الظاهرة ناتجة عن التفاعل الاقتصادي البيئي في تحويل الانسان الاراضي الزراعية والمراعي الى صحارى وتأثير هذه الصحارى على حياة الانسان . ولقد وجد الخبراء ان ٥٠ الف كيلو متر مربع من الاراضي تفقد قيمتها الانتاجية كل سنة عن طريق هذا التفاعل ويعتقد هؤلاء الخبراء ان مساحة الاراضي التي فقدت قيمتها منذ بدأ الانسان يهتم بالزراعة توازي نصف مساحة الاراضي المزروعة حاليا بينما تزداد حاجة الانسان الى الخضرة الدائمة والموارد الغذائية سنة بعد سنة ويلاحظ الخبراء ان زحف الصحارى يتسارع اكثر فاكثر ليهدد قرابة ٤٥ مليون كيلو متر مربع من الاراضي والموجودة لدى ثلثي دول العالم .

# هل ندع ظاهرة التصحر تغتال الطبيعة الخضراء؟
# التشجير الحراجي
## أهم عامل لوقف تمدد الصحاري

● اهتمام الامم المتحدة بالمشكلة

ولقد ازداد الاهتمام بهذه المشكلة منذ شهدت منطقة الساحل الافريقية في السنوات ١٩٧٠ – ١٩٧٢ اعنف موجات الجفاف المعروفة في التاريخ المعاصر وتعاونت الدوائر الدولية على مكافحة هذه الظاهرة فانشىء برنامج البيئة التابع للامم المتحدة . ويصر خبراء هذا البرنامج على القول ان مشكلة تمدد الصحارى ليست قدرية وانما هي نتيجة عمل الانسان واسبابها متعددة وتختلف باختلاف السبل التي يستعملها في استغلال الارض . لكن القاسم المشترك بين هذه الاسباب يكمن في نتائجها التي تتمثل في الخلل بالتوازن البيئي الذي يميز الاراضي الناشفة السريعة العطب والمعروف ان الطبقة السطحية للارض الناشفة التي يعلوها النبات سريعة العطب في طبيعتها واي ضرر تتعرض له مهما يكن ضئيلا يحدث خللا في توازنها الطبيعي العام . فزراعة المطر تشجع الرعاة من جهة على زيادة عدد مواشيهم وتشجع المزارعين من جهة اخرى على توسيع رقع مزارعهم مما يفسح المجال للمزيد من استهلاك المراعي وهذا بدوره يعرض الارض لاخطار العوامل الطبيعية الاخرى ومنها الجفاف الذي ينذر باقتراب كوارث كتلك التي حلت ببلدان الساحل الافريقي ونجم عنها موت قرابة ربع مليون نسمة .

### أسباب المشكلة

يتفق خبراء برنامج الامم المتحدة للبيئة على القول ان التكنولوجيا الحديثة الد اعداء الارض ويلاحظون ان الماكينات والطرق الفنية التي تم تطويرها ونجح استعمالها في المناطق الباردة والمعتدلة لاتنجح حتما في المناخات الاخرى بل هي غالبا ماتعطل انتاجية الاراضي الموجودة في تلك المناخات ويرى هؤلاء الخبراء ان نظام السوق الحرة الحديثة قد شجع زراعة المحاصيل السريعة النمو التي تستغل الارض الهشة على نحو لايوفر لها الوقت الكافي لاسترداد خواصها الطبيعية كما ان اقامة المدن الحديثة فوق الاراضي الناشفة خصوصا في البلدان النامية تضر البيئة نظرا الى ماتحتاج اليه تلك المدن من مياه ومواد غذائية ووقود الخ .. هذه بعض الامور المهمة التي يشير اليها برنامج الامم المتحدة للبيئة كعناصر ساهمت في تسريع تمدد الصحارى خلال العقود الماضية .

■ الرعي والزراعة التقليدية تمنع التصحر

يعتقد بان المزارعين التقليديين والشعوب البدوية والرعاة الذين يعتمدون على وسائلهم البدائية قلما يتسببون في تلف بيئتهم ومحيطهم وهذا مايمكنهم من الاستمرار والبقاء في مناطق لايجوز غيرهم على التوغل فيها اذ ان الحكمة في معيشة البدو الرحل تكمن في انتقالهم مع ماشيتهم الى مناطق مختلفة ومتباعدة مما يسمح للمراعي بـ – الاستراحة – واستعادة خواصها لذلك يربي هؤلاء البدو فئات مختلفة من الحيوانات تراعي تنوع النبات مما يمنع اضمحلال اي نوع منه بينما تتجاهل تربية الحيوانات بالطرق الصناعية والتجارية الحديثة ذلك مما يشكل احيانا تسهيلا لامتداد الصحارى وتثار ايضا بردود الفعل الناتجة من توسع الحياة العصرية الاراضي الناشفة فالحدود الاعتباطية التي اقامها الاستعمار بين دول العالم الثالث والتي مابرحت قائمة تمنع الرعاة البدو من التنقل الحر عبر المناطق الغنية بالمراعي وتحملهم على البقاء داخل حدود بلدانهم وتجبرهم بالتالي على استنفاد نبات المراعي داخل تلك البلدان ومن جهة اخرى فان اللجوء الى الزراعة التكثيفية يعني بدوره انه لم يعد في امكان الرعاة مواشيهم في اراض خصبة في مقابل الروث الذي تتركه المواشي على تلك الاراضي مما يتسبب في خسارتين تقلص مساحة المراعي وافتقار الارض الى السماد الحيواني .

■ اين العلاج

لذلك لابد من تطوير تكنولوجيا جديدة قادرة على تحسين انتاجية الاراضي الجافة من دون الحاق الضرر بها علما بان الكثير من الوسائل الضرورية لمكافحة زحف الصحاري معروفة منذ زمن طويل وميادين البحوث العلمية معروفة فالاقمار الصناعية الخاصة بالرصد الجوي مستعملة حاليا في عمليات تحديد المناطق المهددة بامتداد الصحارى وتدعو دوائر الامم المتحدة المختصة الى استعمال المعلومات المستمدة من الارصاد الفضائية بطريقة اكثر عقلانية وهنالك اصلاحات عديدة يجب ادخالها على مستوى الحياة اليومية كتشجيع استعمال مصادر الطاقة الشمسية والحد من الافراط في استخدام الاشجار كوقود والمحافظة عليها للتخفيف من اتلاف القشرة السطحية للاراضي الجافة .

■ تكاليف المعالجة وكيفيتها

وعلى صعيد الارقام المتعلقة بتكاليف مناهضة تمدد الصحراء الاجمالية تقدر هذه التكاليف بقرابة – ٤٠٠ – مليون دولار سنويا ويقال بان الثمن معقول جدا بالمقارنة مع حجم الخسائر السنوية الناجمة عن تمدد الصحراء . اذ تقدر هذه الخسائر بـ – ٩٠٠ – مليون دولار سنويا ويعتبرون انفاق الـ ٤٠٠ – مليون دولار سنويا من شأنه تأمين ارباح مباشرة وغير مباشرة تقدر بـ ١٦ مليار دولار سنويا خصوصا اذا اعتبرنا ان انتاجية تلك الاراضي تزداد لدى اعادة تأهيلها واصلاحها مما يفسح المجال امام الدول الاخرى للاستفادة من اسعار ارخص للمواد الغذائية نتيجة لتخفيف ضغط الطلب على انتاج اكبر .

وكارثة التصحر سوف تحل في بلاد الشرق الاوسط التي تضم اراض جافة اذا تجاهلت برامجها الانمائية هذه المشكلة ، لذلك لابد من ايجاد طرق سليمة في حفظ المياه وحماية المساحات الخضراء واعادة تكوينها واقامة مستوطنات بشرية في المناطق المهددة باخطار الصحارى وتنظيم اسس استعمال المصادر التقليدية للطاقة .

● لقاء مع مدير الاحراج في وزارة الزراعة

ومن هنا جاءت اهمية حديثنا مع مدير الاحراج في وزارة الزراعة حتى نتعرف على خطة الدولة لتطويق الصحراء ومنعها من التمدد اكثر داخل المساحات الخضراء وماذا نفذ من هذه الخطة التشجيرية لتفادي وقوع كارثة التصحر التي أصبحت تهدد العالم وضمان بقاء جمال الطبيعة الاخاذ

تهدد العالم وضمان بقاء جمال الطبيعة الاخاذ بما تحويه من اشجار دائمة الخضرة تعمل على تنقية الهواء ، تماسك التربة .

● تطور التحريج في القطر

بعد ان خرج الاستعمار الفرنسي من البلاد بدأ القطر بزراعة الاشجار الحراجية على نطاق ضيق على ضوء الامكانات البشرية والمادية المتاحة في حينه ، فالاحراج الاصطناعية المحدودة المساحة – هكتار واحد لكل غابة التي يشاهدها المواطنون على طريق حماه – حلب في مورك وصوران وخان شيخون – وكذلك احراج ميسلون في منطقة ميسلون واحراج الفوافير على سفح جبل قاسيون واحراج بسليان بمحافظة ادلب اوحراج مسعدة في المنطقة المحتلة كلها كانت النواة الاولى للتشجير الحراجي في القطر .

وقد استمر التحريج حتى عام ١٩٥٨ على نفس المنوال مقتصرا على تحريج مساحات محدودة في كافة محافظات القطر الا انه خلال سنوات الوحدة تم غرس مساحات اكبر نسبيا مثل موقع الخزان بدرعا وموقع جبل صولا بعفرين وموقعي الشرنوب وقديو باللاذقية وجبل المستورة بحمص وا لورانة بمصياف وطريق عام تلكلخ – طرطوس .

وقد بقيت ارقام المساحات المحرجة سنويا في القطر حتى عام ١٩٦٧ حول معدل وسطي لايزيد عن – ١٥٠ – هيكتار الا انه منذ بداية عام ١٩٦٨ ارتفع الرقم الى – ٦٠٠ – هكتار سنويا وذلك بفضل مساهمة وزارة القرى الاملية حيث بوشر بتحريج مواقع عديدة بالاضافة لجوانب الطرقات العامة في كل من محافظتي درعا والقنيطرة وكذلك بفضل مساهمة المنظمات الشعبية والحزب والوحدات العسكرية من خلال الاحتفالات بعيد الشجرة التي اخذت تستمر لاكثر من – ١٠ – ايام واحيانا كثيرة شهرا بحاله بعد ان كانت يوما واحدا .

كما ساهم برنامج الغذاء العالمي في هذه الحملة من خلال المشروع رقم – ٢٦٨ – الذي قدم موادا غذائية للعمال العاملين بمشاريع التحريج .

● تصاعد حملة التشجير

وقد بلغ اجمالي المساحات المحرجة في القطر بدأ من الاستقلال وحتى عام – ٧٠ – ٢٧٠٢ – هيكتار اما بالنسبة للمرحلة التي تمتد من عام – ٧١ – وحتى عام ٧٦ فقد تم تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة وبدىء بتنفيذ الخطة الخمسية الرابعة وتميزت هذه المرحلة بزيادة اعتمادات التحريج الاصطناعي ورفع طاقة المشاتل الحراجية لتلبية احتياجات التحريج الاصطناعي وطلبات الجيش والمواطنين والدوائر الرسميه من الغراس المتنوعة . بحيث ان المشاتل تنتج وتوزع – ٢٥ – الف مليون غرسة سنويا لكافة انحاء القطر من الصنوبر الثمري والبروتي والحلبي واشتال الكيناوارز لبنان الشوح والسرو بانواعه يوزع من هذه الاشتال من ٧ – ٨ مليون الى الاخوة الفلاحين وقد بلغت المساحات المحرجة في القطر في تلك الفترة ٧٢.٥٠٠ هـ

### امكانيات كبيرة لانجاح خطة التحريج

اما مساحة التحريج في عام ١٩٧٧ لوحده وهو العام الثاني من الخطة الخمسية الرابعة فهي – ٥٩٢٥ – هـ وكان من المفروض ان يستمر التحريج خلال بقية سنوات الخطة المذكورة بنفس المعدل . الا ان صدور القرار الجمهوري رقم – ١٠٨ – لعام ١٩٧٧ اعطى دفعا جديدا لبرامج التشجير الحراجي في القطر فشكلت لجنة برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ القرار الجمهوري المشار اليه ووضعت جميع امكانات الوزارة المختلفة لانجاح خطة التحريج فاستخدمت البلدوزرات لاول مرة في تاريخ التحريج بالقطر اللازمة لتحضير التربة ولشق الطرقات الحراجية ضمن مواقع التحريج للتقديم اما المساحات الجديدة المحرجة في القطر على النحو التالي :

| العام | المساحة المحرجة هـ |
| --- | --- |
| ١٩٧٨ | ١٢٠٠٠ |
| ١٩٧٩ | ١٢٧٧٧ |

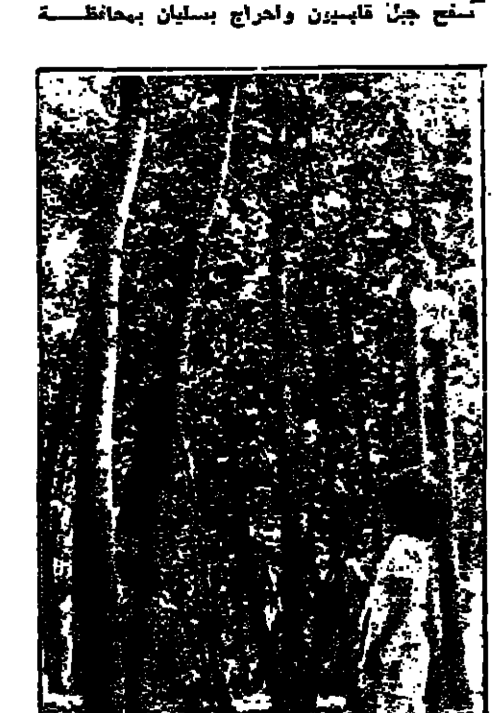
العام القادم

ومن المتوقع ان يتم تحريج – ١٢٠٠٠ – هيكتار خلال الموسم القادم ١٩٨٠ – ١٩٨١ علما بان اعمال تحضير التربة وشق المدارج والطرقات للمواقع الجديدة سيباشر بها في منتصف الشهر الحالي – ١٥ – اب وذلك بالاستعانة بالبلدوزورات الجديدة التي تم شراؤها واستلامها في الشهر الفائت والبالغ عددها – ١٥ – بلدوزرا وبذلك يكون اجمالي المساحات المحرجة في القطر بدءا من الاستقلال ولغاية عام ١٩٨٠ – بحدود ٣٨٤٧٤ هكتار .

وفي نهاية حديثنا يجب ان ننوه الى اهمية عملية التشجير الحراجي في القطر لما لها من تأثير كبير في وقف زحف الصحراء ولما تسبغه على بلادنا من بهاء وجمال اضافة الى اهميتها الصحية بحيث انها تعتبر المتنفس الحقيقي لكل الناس من جو الابخرة والدخان وكافة الملوثات الاخرى التي تفرزها المدينة الحديثة .

ومن هنا تبلغ اهمية الرعاية لمديرية الاحراج في وزارة الزراعة بتأمين كافة طلباتها من معدات وادوات فنية وكوادر مختصة حتى تقوم بعملها على اكمل وجه خاصة وان الدول المتقدمة قد شكلت وزارة حراجية مختصة في هذا المجال .

## المساحة المحرجة في جميع انحاء القطر بلغت ٣٨٤٧٤ هكتارا حتى الآن
## ٩٠٠ مليون دولار خسارة العالم في السنة نتيجة اتساع مساحة الصحراء





انطباعات

# الريف أولاً

**الصحراء تغتال الطبيعة الخضراء**
**المدينة تغتال الريف**
**الغني يغتال الفقير**
**الانسان يغتال نفسه**

هذه هي الحال . واذا لم نصدق فعلينا ان نتحقق من ذلك لنجد اننا وفي كثير من الاحيان نقطع ولا نزرع خلافا للقول : ازرع ولا تقطع .

ولنجد ان يد الانسان تبني البيوت الاسمنتية لتحل مكان الشجر القليل والمثمر .

حتى في غوطة دمشق التي هي روح دمشق العطرة فان عمليات الاعتداء على حياة الاشجار لم تتوقف ، رغم كل ماكتب وقيل وقد لاتتوقف طالما ان استقبال دمشق للمهاجرين اليها من بقية المحافظات مازال يسير بحماس نشيط .

وزد على ذلك ان بقية المدن السورية هي الاخرى تفتح صدرها للجموع الوافدة اليها من اريافها الباحثة عن الماء والكهرباء والخدمات الجيدة .

وهؤلاء القادمون الى المدن غالبا ما يستثمر اصحاب رؤوس الاموال جهودهم ، فلا ينصفون عرقهم وتعبهم اذ يقومون بتشغيلهم بابخس الاثمان ضريبة سكن المدينة .

وتبقى ارضنا العطاءة مهملة بل وعلى استعداد لان تتصحر ، تبقى ارضنا تبحث عن اليد التي ودعتها وقبل ان يفوت الاوان كي لاتصبح جرداء مهملة لاحياة فيها ولا نبات .

وتسكت ضوضاء المدينة نداء الارض لابنائها بل وتسكت في احيان كثيرة صوت بعض القيم التي ورثوها .

وهكذا تحل العلاقات الاستهلاكية عند القادمين الجدد للمدينة محل التعامل بالعفوية والصدق والطيب .

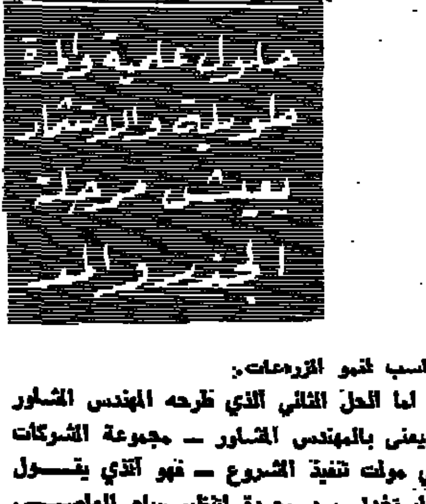
وتكون بالنتيجة قد خسرنا طبيعتنا وريفنا وجهودنا المستغلة بل وخسرنا انفسنا وتكون بالنتيجة شعبا مستهلكا لا منتجا يبحث عن مصادر التسويق المواد الغذائية اليه باسعار باهظة في وقت تهدد بازمة الغذاء مستقبل الانسان

اننا احوج مانكون اليوم الى رسم سياسة تقتضي توجيه المزيد من العناية للريف حتى لايهجره ابناؤه فيتركوا الارض ويبدؤا رحلة البحث عن مسكن . ليقعوا في افخاخ البورجوازية العقارية التي تنشد الربح ولو على حساب اقامة مقاسم اسمنتية فوق خضرة الوطن وجماله .

لنوجه عنايتنا للريف لان حل كثير من ازماتنا الحياتية يتوقف على البدء بحل مشكلاته والبقية يأتي حلها .

■ رياض درويش

---




الحلقة الثالثة

# .. ومحاولة تجاوز ما هو كائن باتجاه ما سيكون

**الغاب . ومحاولة تجاوز ماهو كائن باتجاه ماسيكون**
**التخطيط وجاهزية المشاريع الزراعية**

**● لاشك في ان افضل مشروعات التنمية الزراعية هي التي تأتي متوافقة والتخطيط العلمي فتؤدي في النهاية الى تحقيق النتائج المرغوبة من الموارد الزراعية النادرة التي يتم اختيارها للتنفيذ بهدف برنامج استثماري . خاصة وان تقدير العلاقة بين مختلف التكاليف والانتاج الزراعي يعتبر بحق العامل الاساسي في مشاريع خطط التنمية الزراعية .**

ولعلنا اكدنا في تعرضنا لمشكلة مشروع الغاب في الحلقتين السابقتين من هذا التحقيق على ضرورة بيان واعداد جداول التكاليف والنواتج لجميع قطاعات وفروع الاقتصاد القومي والتي على اساسها يمكن تقدير الاستثمار اللازم لكل فرع . لان طبيعة الجداول هذه توضح ارتباط الانتاج بالتكاليف فاذا ما تم تقدير الطلب النهائي لجميع السلع في سنة الخطة فانه يمكن البحث في الجداول للوصول الى نمط التكاليف المطلوبة للقطاعات المختلفة بما فيها الزراعة .

### بحثا عن رؤية جديدة لحلول اكثر جدية

المهندس المشاور سبق له وان طرح على الجهات المسؤولة بعض الحلول للصعوبات التي الـمت بمشروع الغاب منها حلان جوهريان يقضي الاول باستخدام سد محردة لتخفيف دورة الفيضانات ويتم ذلك بان يترك حوض السد من غير تخزين لاستيعاب مياه الفيضانات ، مما ينتج عنه نقص في كمية المياه الممكن تخزينها لاستعمالها في الري وتسد ذلك النقص بزيادة استثمار المياه الجوفية وانشاء سد على نهر سلحب لسد فيضاناته . وهذا الحل يتطلب بدوره تحسين شبكة المصرف الحالية وانشاء مصارف حقلية مطورة مغطاة تصمم اسلسا لتصريف المياه الفائضة وبهذا نتخلص من غرق الاراضي ومن الملوحة المنتشرة في قسم من الاراضي الخصبة . ونتمكن من تخفيض منسوب المياه الجوفية الى المستوى المناسب لنمو المزروعات .

اما الحل الثاني الذي طرحه المهندس المشاور – ويعني بالمهندس المشاور – مجموعة الشركات التي مولت تنفيذ المشروع – فهو الذي يقول في استخدام سد محردة لتنظيم مياه العاصي بهدف استعمالها في الري وانشاء سد على نهر سلحب لصد الفيضانات ويعني الشق الاول من الحل الثاني استخدام سد محردة منظما لمياه العاصي لتخفيف كمية المياه المأخوذة من الطبقة الجوفية بقصد الري . وتبعا لاستعمال سد محرده لتخزين واردات العاصي وتنظيمها فان كمية مياه الفيضانات الاتية الى السد ستصب في مجرى العاصي الواقة بعد السد وتصل الى المصرف – أ – بكميات اكبر مما هي عليه في الحل الاول . وهذا يتطلب زيادة في كميات الحفر اللازمة لتوسيع المصرف – أ – يضاف الى ذلك تنفيذ الاعمال الضرورية لتحسين شبكة المصرف الحالية وانشاء مصارف حقلية بما يسمح بتصريف المياه الناتجة عن التردد الثلاثي – والتخلص من غرق الاراضي ومن الملوحة وتخفيض مستوى المياه الجوفية التي هي احد اهم اسباب وعوامل تفشي الملوحة .

وترتيبات الحل الثاني هي نفس ترتيباته في الحل الاول مع تقليص الكميات المأخوذة من الينابيع والطبقة الجوفية بما يتناسب مع الكميات الاضافية المنظمة في سد محردة . وهذا يؤدي الى تقليل الحاجة الى التجهيزات اللازمة للضخ .

**الفائض المالي والتكلفة المادية بالارقام :**

وطبيعي ان تأتي النقاط التي طرحها المهندس المشاور في الحلين الاخيرين متلازمة مع بعضها البعض حتى تصل مرحلة الانصهار . في حين ان مشكلة الدورات الزراعية التي طرحها المهندس المشاور في سياق الحلين المذكورين اوجدت بعض الخلل لان الدورات الزراعية التي طرحت مع نسبة الكثيف المستوخاة ، والتي تصل في حدودها الوسطية الى ١٥٠ ٪ للسهلين الغاب والعشارنة يمكن تطبيقها في حال تأسيس كامل المشروع . لان مضاعفة الاقنية الثلاثية تعني فيما تعنيه رفع القنن المائي بمقدار ٣٢ ٪ وفق الاحتياجات المائية للمحاصيل الواردة في الدورات الزراعية المختلفة وذلك دون نفقات اضافية لتغيير مقاطع الاقنية الرئيسية والثانوية . وفي تقدير المهندس المشاور ان كمية المياه المخصصة للري في محردة في الحل الاول ١٦٠ مليون متر مكعب وفي الحل الثاني ٢٠٠ مليون متر مكعب وتصريف العاصي في شيزر ٣٠ متر مكعب في الثانية بينما في الحل الثاني يصل حدود ٦٦ متر مكعب في الثانية . كما ان تصريف المصرف – أ – عند مصب سلحب في الحل الاول يصل ٤٥ م٣ في الثانية بينما يصل ١١٠ م٣ في الحل الثاني .

وتصريف المصرف – أ – عند قنطرة قرقور يصل في الحل الاول الى ٢٤٠ م٣ في الثانية بينما يتخطى هذا الرقم حتى حدود ٣٠٥ م٣ في الحل الثاني اضافة الى ان كمية المياه المستثمرة من الطبقة الجوفية الحاملة تصل الى ٢٤٦ مليون متر مكعب في الحل الاول وتنخفض الى ٢٨٢ مليون متر مكعب في الحل الثاني .

– وهذا يعني دفع الكثير من النفقات اللازمة لتأمين مقاطع المصارف حيث بلغت مبلغ ٢٧٦,٣ مليون ليرة سورية في الحل الاول بينما تصاعدت التكلفة في الحل الثاني الى ٢٩٩,٥ مليون ليرة سورية .

في حين انه تأكد وبالدراسات ان الاحتياجات المائية خلال موسم الري من منتصف نيسان وحتى منتصف تشرين الاول تعادل ٤٩٢ مليون متر مكعب من الماء موزعة كالتالي :

١ – منطقة الغاب ٣١٢ مليون متر مكعب

٢ – منطقة العشارنة ١٨٠ مليون متر مكعب تقابلها ثروة مائية متوفرة للفترة الزمنية نفسها

٣ – سد محردة في الحل الثاني يعطي ٢٠٠ مليون متر مكعب

٤ – المياه الجوفية تعطي ٣٤٦ مليون متر مكعب . وهذا يعني ان المجموع المتوفر من المياه يصل حتى حدود ٥٥٦ مليون متر مكعب بمعنى ان لدينا فائضا في الثروة المائية تزيد عن الاحتياجات العامة بمقدار ٦٤ مليون متر مكعب في حال اخذنا بالحل الثاني .

– اما اذا حصل واخذنا بالحل الاول فان الفائض المذكور يتقلص حتى ٢٤ مليون متر مكعب مباشرة . مما يدعو للتريث في انتقاء التجهيزات اللازمة لاستثمار المياه الجوفية خاصة وان الحجم المستخرج من الطبقة الجوفية يؤلف ٧٠ ٪ من الاحتياجات المائية في الحل الاول و٥٧ ٪ من تلك الاحتياجات في الحل الثاني .

**● مجموعات عمل ومذكرة استفسار**

ويؤكد المهندس المشاور في ان المشروع يحتاج الى عشر سنوات لتتم معالجة قضاياه والمشاكل المطروحة على ارض الواقع مقسما ذلك الى ثلاث مجموعات بحيث تشمل المجموعة الاولى شبكة المصرف وانشاء سد سلحب ومدتها ثلاث سنوات في حين ان المجموعة الثانية يجب ان تشمل كافة الاعمال على الينابيع ومحطات الضخ على المصرف – أ – واقنية الري الرئيسية والثانوية . والثلاثية مع الاحواض التعويضية اليومية لتخزين ماء الري ليلا ومدة هذه المرحلة خمس سنوات . كما ان المجموعة الثالثة تتوقف عليها الاعمال داخل الوحدات الثلاثية كالمصارف الحقلية والاقنية الرباعية وتسوية الاراضي والابار في سهل العشارنة والمدة لذلك عشر سنوات . وقد اكد المهندس المشاور بان الربحية الاقتصادية هي ٢٢,٥٢ ٪ للحل الاول و ١٢,٣٩ ٪ للحل الثاني . مؤكدا على ان الدخل الناتج من استثمار المشروع يمكن ان يتجاوز المصاريف والتكلفة للمشروع بدءا من العام السادس بحيث يصبح الربح المتراكم موجبا بدءا من العام الثاني عشر .

وعلى هذا الاساس ولتدقيق تقرير مجموعة الشركات الفرنسية شكلت ادارة مؤسسة المشاريع الكبرى لجانا مختصة لديها لمناقشتها وقد خرجت تلك اللجان بمجمل من التصورات والملاحظات قدمتها الى مؤسسة المشاريع وقامت المؤسسة بدورها في تقديمها الى المهندس المشاور بهدف الاجابة عليها وتكوين نظرة شمولية لواقع المشروع والمدة التي يمكن ان تنفذ فيها كافة الامور والاجراءات المتعلقة وتتلخص النقاط التي تقدمت بها المؤسسة في :

١ – محاولة تقديم مقترحات حول دراسات زراعية للمرحلة الثانية واعادة النظر لزيادة نسبة التكثيف الزراعي للدورات لتصل الى ٢٠٠ ٪ بدلا من ١٥٠ ٪ .

٢ – امكانية انجاز بعض الدراسات الهيدرولوجية والجيولوجية للاعمال الجديدة وفقا للشروط التي تم الاتفاق عليها في العقد المبرم مع المهندس المشاور

٣ – استكمال الدراسة الجيولوجية لمواقع السدود غير المدروسة . سد قلعة المضيق وسد كرناز .

٤ – محاولة تقديم مقارنة بين تكاليف الانشاء والاضرار التي تصيب الزراعات بالنسبة الى ترددات الفيضانات .

٥ – التعمق في دراسة مكونات بناء سد ابو بعره . وامكانية تخزين المياه الضائعة في فصل الشتاء من ينابيع شيزر والغاب

٦ – تقديم حل بديل بالراحة بحدود ٢٤ ساعة متواصلة ومحاولة الاستغناء عن احواض تخزين يومية .

٧ – محاولة اجراء دراسة مقارنة بين المصرف المغطى والمصرف المكشوف واختيار الافضل وفقا لمعطيات كل منهما على حدة . مع الاخذ بعين الاعتبار قضية نفاذية التربة .

٨ – دراسة امكانية اضافة اراضي جديدة ليقوم المشروع بارواتها وعلى وجه الخصوص الاراضي التي تأتي بعد قرقور

٩ – توضيح مدى فعالية احواض التخزين اليومية بدلا من الري ليلا . وكشف مدى جاهزية المشروع لهذه الفاعلية .

هذه هي بعض المقترحات التي تقدمت بها مؤسسة المشاريع الكبرى للمهندس المشاور بعد الاستناد على توصيات وملاحظات اللجان التي تم تشكيلها بهذا الصدد وهي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى الامكانية العلمية المتوفرة لدينا محليا . وهي تكشف الى حد ما قدرة خبراء القطر على القيام بنفس الدور الذي يمكن ان تقوم به مجموعة الشركات الفرنسية في حال توفر الامكانيات المادية والجدير بالذكر ان مشكلة مشروع الغاب اخذت من الدولة الكثير من ارقامها سابقا ولاحقا وان توضع الحلول الناجعة لهذا المشروع .

وفي الحلقة الرابعة سوف نتعرض لمجمل التوصيات والمناقشات التي دارت في ندوة تطوير الغاب والتي عقدت في الثاني من حزيران ١٩٧٩ بهدف وضع النقاط على الحروف . وطرح بعض الاراء التي لاشك وانها تفيد الى حد كبير في تخطي العقبة الكاداء التي وصل اليها المشروع ؟ !

● صدر الدين الماغوط

# قاعدة عسكرية أمريكية في الصومال لقاء /٥٠/ مليون دولار

واشنطن — أفب — سانا — وصل وفد عسكري صومالي كبير أول أمس الاثنين الى واشنطن حيث يجري في الايام القليلة القادمة مفاوضات تستهدف عقد اتفاق يضمن للقوات الامريكية استخدام قاعدة بربرا على خليج عدن .

ومن المقرر ان يستقبل رينشارد موز وزير الدولة المساعد للشؤون الافريقية الوفد الذي يرأسه الجنرال احمد سليمان عبد الله مستشار الرئيس محمد سياد بري لشؤون الامن القومي ويلتقي الجنرال احمد عبد الله ايضا بكبار المسؤولين بوزارة الدفاع .

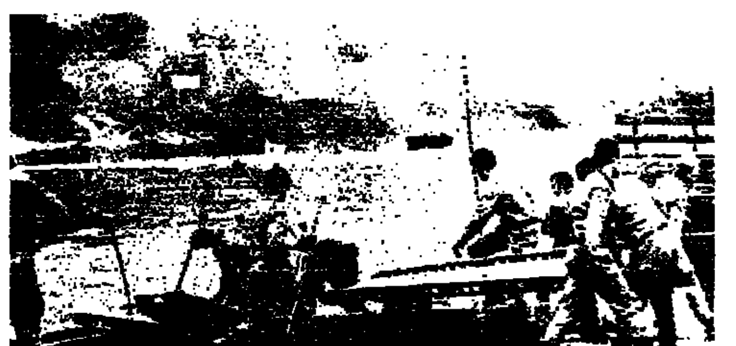
## زالت العقبة

وتأمل الولايات المتحدة التغلب على العقبة او العقبتين الاخرتين اللتين تعرقلان توقيع الاتفاقية حول قاعدة بربرا البحرية الجوية .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان الزعماء الامريكيون يعلقون أهمية استراتيجية كبرى على هذه القاعدة التي تضم منشآت كبيرة مينائية وممر للطائرات يبلغ طوله ٤ر٥ كم .

وقد اصطدمت المفاوضات الحساسة الامريكية الصومالية حول قاعدة بربرا التي تتمثل بصفة خاصة في مطالب الصومال المالية حوالي مليارين من الدولارات في صورة مساعدة عسكرية .

ويرى المراقبون في واشنطن انه يبدو أن المشكلة في طريقها لايجاد حل لها واشار مصدر قريب الصلة بوزارة الدفاع الامريكية امس أن المطالب الصومالية انخفضت فيمنها بصورة كبيرة وأوضح المصدر أن الصومال على استعداد لقبول مساعدة عسكرية تقدر بخمسين مليون دولار تدفع على مدار سنتين .



## المساعدات

وقد اكد مسؤولون امريكيون هنا ليلة اول امس ان الولايات المتحدة والصومال على وشك التوصل الى اتفاقية فيما بينهما تحصل بموجبها الولايات المتحدة على قاعدة عسكرية بحرية وجوية صومالية .

وقالت مصادر امريكية اخرى ان المناقشات ستدور حول المبلغ الذي ستدفعه الولايات المتحدة لاستخدام قاعدة بربرا الصومالية .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان الولايات المتحدة ستدفع ٢٥مليون دولار سنويا في مقابل استخدامهذه القاعدة على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية .

واوضحت المصادر ان الصومال ستتلقى خلال العام الجاري ٣٧مليون دولار وستحصل على ٥٠ مليون دولار في العام القادم .

واشارت المصادر الى ان هناك العديد من المؤشرات الى انه سيتم التوصل الى اتفاقحول استخدامهذه القاعدة في نهاية الاسبوع الحالي .

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن خطة امريكية لنشر قواعدها العسكرية في كل من اسرائيل ومصر وكينيا ومسقط لتطويق المنطقة لتحقيق اهدافها السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة .

## رأي

### العدوان الصهيوني على جنوب لبنان .. غايات وأبعاد ..!!

من جديد تعاود قوات العدو الصهيوني شن العدوان على جنوب لبنان بحرا وبرا وجوا . ومع ان هذا العدوان لا يعد جديدا بالقياس الى طبيعة اسرائيل العدوانية ، ومن حيث ان الجنوب اللبناني نفسه كان ومنذ أكثر من عامين ضحية اكثرمن عدوان صهيوني آثم ، نقول مع ان العدوان الصهيوني الاخير ليس جديدافانه يثير تساؤلا مهما هو لماذا تكثف دولة العدوان الصهيونية عدوانها على لبنان في هذه المرحلة بالذات ..؟

المتتبع لوقائع المؤامرة على لبنان منذ اواسط السبعينات ، وماتلاها من مؤامرة كبرى استهدفت القضية العربية برمتها . ومن ثم وقائع التحرك الامبريالي الصهيوني الساداتي في المرحلة الراهنة يستطيع ودون عناء ان يقف على حقيقة العدوان .

فاطراف كامب ديفيد يريد ان تخرج مؤامرتها من الطريق المسدود الذي تصطدم به الان نتيجة لصمود الجبهة القومية للصمود بزعامة سورية حتى تفتح آفاقا جديدة امام مساعيها لتكريس التسوية الاستسلامية التي يقودها خائن مصر والعرب انور السادات .

واسرائيل تريد ان تظهر في اعقاب الاجراء الصهيوني الاخير بضم القدس انها القوة القادرة على فعل ما تشاء في المنطقة العربية دون ردود افعال مزعجة او بردود افعال لاتقوى على اسقاط مشاريعها الاستيطانية التوسعية .

ولما كانت المؤامرة على لبنان منذ البدء غطاء لتمرير المؤامرة الكبرى ممثلة بكامب ديفيد فان اسرائيل تحركت هذه المرة على الساحة اللبنانية نفسها لتشكل ضغطا على المقاومة العربية يحول دون ان ترقى هذه المقاومة الى مستوى المواجهة التي تفرضها الاطماع الصهيونية في الارض العربية والتي عبرت عن نفسها بضم القدس ، ويحول في نفس الوقت دون ان يسترد لبنان عافيته عبر تحقيق الوفاق الوطني المطروح

البقية على الصفحة — ١١ —

● محمد خير الجمالي

## الملك حسين سيقوم بجولة عربية قبل انعقاد مؤتمر القمة

الكويت — مراسل سانا — علمت صحيفة الوطن الكويتية الصادرة صباح امس من مصادر وثيقة الاطلاع بان الملك حسين سيقوم بجولة عربية تسبق مؤتمر القمة الحادي عشر المقرر عقده في عمان في شهر تشرين الثاني القبل .

وقالت المصادر ان الملك حسين سيحمل معه خلال الجولة تصورات الاردن للمرحلة السياسية المقبلة والتي تعتبر من اخطر المراحل واكثرهما حساسية خاصة وان المؤتمر يجيء في اعقاب قرار اسرائيل بجعل القدس عاصمة لها .

ومن جهة اخرى قالت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر بان الملك حسين سيجري تغييرا وزاريا وان وزارة الدكتور قاسم الريماوي الحالية لن يطول عمرها اكثر من شهر او شهرين على ابعد تقدير .

ورشحت المصادر السيد مضر بدران رئيس الوزراء السابق لرئاسة الحكومة الجديدة واستبعدت بنفس الوقت عودة السيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق .

# مؤتمر لجنة القدس اتخذ مقررات سرية والبطريرك حكيم يدعو الى التشبث بالقدس

الدار البيضاء — أفب — سانا — ذكر — الحبيب الشطي — الامين العام لمنظمة مؤتمر الدول الاسلامية مساء اول امس ان لجنة القدس اتخذت قرارات سرية .

ورفض — الشطي — في مؤتمر صحفي عقده بعد ختام الجلسة غير العادية للجنة القدس ونقلته — افب — ان يدلي باي ايضاحات حول هذه القرارات السرية .

واكد الامين العام للمؤتمر الاسلامي ان اعمال لجنة القدس دارت في جو من التفاهم والتعاون .

وقال — الشطي — ان اللجنة شرعت في كتابة تقرير حول الجهود التي تبذل بصفة خاصة من اجل دفع الحوار بين المسلمين والمسيحيين حول مسألة القدس .

وقد ناشد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم المسيحيين والمسلمين التشبث بالقدس والبقاء فيها .

ودعا الرأي العام العالمي في الكلمة التي القاها باقتتاح اعمال السنودس السنوي المقدس في المقر البطريركي يوم اول امس الى مساندته ادبيا وماديا .

واعلن ان مسؤولية التشهير بالسياسة الديمغرافية التي تعمل على تهجير المسيحين والمسلمين من القدس تقع على عاتق كنيستنا .

### ومجلس الامن يعود

ومن جهة اخرى استأنفت المشاورات الدبلوماسية من اجل عقد اجتماع لمجلس الامن حول القدس المحتلة امس عقب عودة اغاشاهي وزير خارجية باكستان الى نيويورك بعد اشتراكه في اجتماع لجنة القدس التابعة للمؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء .

وذكرت — افب — ان المشاورات كانت قد توقفت يوم الجمعة بعد ان طالبت بعض الدول الاسلامية والاتحاد السوفييتي بناء على رغبة منظمة التحرير الفلسطينية بمهلة لادراج عبارات تتعلق بالمفاوضات بين الدول الاسلامية والدول الاوروبية الاعضاء في المجلس .

### هولندا تتحدث عن ضغط يمارس عليها

وصرح رئيس وزراء هولندا اول امس ان بلاده تواجه ضغطا شديدا من اجل نقل سفارتها في اسرائيل من القدس الى تل ابيب .

ونقلت — افب — عن رئيس وزراء هولندا قوله ان اتخاذ قرار من قبل مجلس الامن سيكون له اهمية كبيرة بالنسبة للقرار النهائي حول استمرار السفارة في القدس .

وقال ان على اسرائيل ان تعلم انها اسهمت الى حد كبير في تغيير الموقف الدولي تجاهها بضمها القدس الشرقية .

وقد قررت حكومة الاكوادور امس نقل مقر سفارتها لدى العدو الاسرائيلي من القدس العربية المحتلة الى تل ابيب .

وذكرت — افب — ان وزارة خارجية الاكوادور اوضحت ان هذا القرار يأتي في اعقاب قرار العدو الاسرائيلي بضم القدس العربية المحتلة وجعلها عاصمة للكيان الصهيوني .





## من العواصم العربية

### * الجزائر :

* قتل ١٢ شخصا وجرح ٥٥ آخرون في انفجار وقع بولاية تبسة الجزائرية اول امس نتيجة خلط النفط والبنزين الذي يستعمل في الولاية للانارة .

ونقول — واج — انه تم نقل عدد من الجرحى الى المستشفيات في فرنسا للعلاج كما شكلت لجنة تحقيق لتحديد المسؤول عن توزيع هذا الخليط دون التأكد من صلاحيته .

### * مسقط :

* تم في مسقط امس التوقيع على اتفاقية انشاء لجنة اقتصادية مشتركة للتعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان والولايات المتحدة الامريكية .

وذكرت — واج — ان وكيل وزارة الخارجية في سلطنة عمان وقع الاتفاقية عن نظام قابوس بينما وقعها عن الجانب الامريكي ستيفن بال القائم باعمال السفارة الامريكية في مسقط .

### * الكويت :

* اعلن عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي امس ان صادرات الكويت من البترول الخام ارتفعت خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ الى ٧٦٠ مليون برميل مقابل ٦٤٢ مليون برميل خلال عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ .

### * ابو ظبي :

* اجتمع السيد راشد العبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس مع السيد ربحي عوض ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة الامارات .

وذكرت — واج — ان الجانبين استعرضا اخر تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية .

### * المنامة :

المنامة — تا — طلبت حكومة البحرين من عدد من البنوك العربية والاجنبية الحصول على قرض قدره ٣٠٠ مليون دولار لتمويل المتطلبات الناشئة عن مشاركة دولة البحرين في امتلاك مصفاة تكرير شركة لبكويتية ٦٠ بالمائة .

ونقلت — قنا — عن وكالة انباء الخليج التي اذاعت النبأ امس قولها ان مدة القرض الذي من المقرر ان يوقع في الاسبوع الثاني من ايلول ستكون ستتان وبفائدة قدرها ٤ر١ بالمائة سنويا .

واضافت الوكالة انه سيشارك في تجميع القرض عشرة بنوك عربية واجنبية .

# وزارة حرب العدو الصهيوني تحدد اقامة المواطنين العرب في الضفة والقطاع

## معركة في تل أبيب وتوتر في القدس العربية

القدس المحتلة — افب — بدأت وزارة حرب العدو الصهيوني بتطبيق الاوامر الصادرة بتحديد اقامة المواطنين العرب المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد بدأت بتطبيق قرارات تحديد الاقامة على عدة اشخاص منذ شهر تموز الماضي .

ومن المتوقع ان يزداد عدد هذه القرارات مستقبلا اثر موافقة الكنيست الصهيوني على تعديل مايسمى بقانون مكافحة الارهاب .

ويقضي هذا التعديل بان ترديد الشعارات وحمل اللافتات التي تكتب عليها عبارات مناهضة للعدو الصهيوني والاناشيد الوطنية التي تحمل نفس المعنى ورفع اعلام البلاد او المنظمات المعادية للصهيونية يشكل جريمة اخلال بامن الدولة .

### عرض قضية المبعدين على محكمة لاهاي

ومن جهة ثانية رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا امس الطلب الذي تقدم به كل من — فهد القواسمة — رئيس بلدية الخليل و — محمد ملحم — رئيس بلدية حلحول والشيخ رجب التميمي قاضي الخليل للسماح لهم بالعودة الى الضفة الغربية المحتلة .

ونقلت الوكالة عن — فليسيا لانجر المحامية التي تتولى الدفاع عن الزعماء الفلسطينيين الثلاثة قولها بانها اصيبت بخيبة امل شديدة اثر صدور قرار المحكمة .

اما زوجات الزعماء المبعدين فقد اكدن انهن سيعرضن هذه القضية على محكمة لاهاي الدولية .

الا ان الزعماء الثلاثة اعلنوا انهم يعتزمون العودة الى الضفة الغربية عن طريق عبور الجسر اللنبي بالقوة اذا لزم الامر .

### معركة تل ابيب

كما واعترف راديو العدو بان اجراءات الامن شددت امس في القطاع الشرقي العربي للقدس اثر رفض المحكمة العليا في اسرائيل الاستئناف الذي قدمه رئيسا بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل .

وتقوم قوات الاحتلال الصهيوني بدوريات في شوارع القدس الشرقية .

وعلم من ناحية اخرى ان اربعة من الشباب من تل ابيب تعرضوا لاعتداء واصيبوا نتيجة لقيام مجموعة من الشباب العربي بضربهم بالزجاجات المكسورة .

هذا وقد اعترف العدو ايضا باصابة اسرائيلي اثر انفجار شحنة ناسفة على مقربة من محطة للباصات في مستوطنة — كيريات جان — شمال النقب صباح امس .

وقد قامت قوات الامن الصهيونية باعتقال عدد من المواطنين العرب في الخليل وغزة على اثر الانفجار .

# المجاهد الجزائرية

## الدول الصناعية متخمة بالمخزون النفطي

## وتوقع مؤتمر طارئ للاوبك لبحث المشكلة

الجزائر — افب — ذكرت صحيفة — المجاهد — الجزائرية نقلا عن مصدر مطلع ان الدول المصدرة للبترول تعتزم عقد اجتماع طارئ في موعد لم يتحدد بعد لبحث الموقف في سوق البترول الدولية .

وذكرت الصحيفة الناطقة بلسان الحكومة ان عددا من الدول الاعضاء في اوبك يبدون قلقهم ازاء الموقف في السوق الذي يتسم وفقا لما ذكرته الصحيفة بمستوى يعتبر رقما قياسيا للمخزون في الدول المستهلكة وفائض انتاج في بعض الدول المنتجة .

وكتبت — المجاهد — تقول ان الرقم القياسي للمخزون يعد بمثابة عامل عدم استقرار في سوق البترول واضافت اننا نخطئ فهم مستوى انتاج بعض دول اعضاء — اوبك — التي لا تزال تقدم الخام للسوق الدولية بمعدل لا يبرره مستوى الانتاج المعتاد المسلم به ولا احتياجاتها المالية بل لا يبرره اكثر تزويد السوق الدولية بالبترول بشكل طبيعي .

وفيما يتعلق بالاجتماع القادم لاوبك يومي ١٥ و ١٦ ايلول المقبل في فيينا للاعداد لمؤتمر القمة البترولي الذي يعقد في بغداد في تشرين الثاني المقبل اعربت صحيفة — المجاهد — الجزائرية عن خوفها من ان يكون الموقف الحالي لسوق البترول سببا للشقاق بهذا الاجتماع وان يكون مضادا للجهود التي تبذل من اجل وضع استراتيجية للحوار مع الدول الصناعية .

واشارت الصحيفة الى ان ليبيا والجزائر والكويت وقطر وفنزويلا ونيجيريا والامارات خفضت مستوى صادراتها منذ عام تلتا صادرات او من اجل استعادة الظروف الطبيعية للسوق .

## سفير رومانيا في مؤتمر صحفي يؤكد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني

دمشق — سانا — اشاد السيد غريغوري كومارنين سفير رومانيا بدمشق بالعلاقات بين بلده والجمهورية العربية السورية مؤكدا على اهمية استمرار تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين البلدين الصديقين .

واوضح السيد السفير في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بمناسبة عيد رومانيا الوطني ان هذه العلاقات قد تعززت وزادت توطدا نتيجة اللقاءات والمحادثات التي اجراها الرئيسان حافظ الاسد ونيقولاي تشاوشيسكو والتي ابرزت ارادة البلدين والشعبين في تعزيز وترسيخ العلاقات الثنائية بينهما .

وتحدث السيد السفير عن مشكلة الشرق الاوسط مؤكدا موقف بلاده بانه لايمكن تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط الا بالانسحاب الكامل للقوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

## القليبي يطالب باستراتيجية عربية لمواجهة الوضع الجديد

تونس — سانا — اكد امس الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان مايقوم به العدو الصهيوني من تحد للارادة العربية يدعو دول الجامعة العربية الى مراجعة خطتها الكفاحية والى رسم استراتيجية جديدة لمواجهة الوضع الجديد الذي خلفه القرار الصهيوني والقاضي بضم القدس العربية المحتلة وجعلها عاصمة موحدة لكيانه .

## مسؤول فلسطيني اي اعتداء على الكويت هو عدوان على الثورة الفلسطينية

الكويت — افب — ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية ان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت اكد ان اي عدوان على الكويت هو اعتداء مباشر على الثورة الفلسطينية .

واضاف في التصريح الذي ادلى به لصحيفة الراي العام قائلا ان العلاقات الكويتية الفلسطينية مستقرة ولن تهتز من جراء المؤامرات التي تهدف الى تقسيم الصفوف العربية .

## تاتشر تزور السودان قريبا

الخرطوم — افب — سانا — تقوم مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قريبا بزيارة للسودان تلبية لدعوة من الرئيس السوداني جعفر نميري .

ونقلت — افب — عن وكالة الانباء السودانية التي اذاعت النبأ انه سيتم في الايام القادمة تحديد موعد هذه الزيارة .

وستكون السودان اول دولة عربية وافريقية تستقبل تاتشر في زيارة رسمية منذ توليها الحكم .

## عنتر يعود الى اليمن بعد جولة لتوحيد شطري اليمن

صنعاء — سانا — غادر العقيد — علي عنتر — وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية صنعاء امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يومين .

وذكرت — واخ — ان العقيد عنتر حمل خلال هذه الزيارة رسالة شفوية الى الرئيس — علي عبد الله صالح — من الرئيس — علي ناصر محمد — تتعلق بتطورات الاوضاع حول القضية الفلسطينية والحوار الوحدوي والتنسيق بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية .

وصرح العقيد عنتر لدى مغادرته انه يحمل رسالة شفوية جوابية الى الرئيس — علي ناصر محمد — من الرئيس — علي عبد الله صالح — تتعلق بالقضايا التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر القمة الذي عقد بين الرئيسين في صنعاء في شهر حزيران الماضي . والنشاطات الخارجية باعادة تحقيق الوحدة الوطنية والتنسيق في كافة المجالات .

## مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يتابع اعماله

دمشق — سانا — واصل مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية اجتماعاته امس في دمشق واستعرض ما تم تنفيذه من التوصيات المتخذة في دورة المؤتمر السابقة والمتعلقة بوكالة الاغاثة الدولية وخدماتها وبما تشكو منه دائما من عجز متكرر ومستمر في ميزانيتها وبشؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة والخدمات التي تقدمها هذه الدول وبشركة كهرباء القدس والحفريات حول الحرم القدس الشريف .

كما بحث المؤتمرون في المواقف السلبية التي تتخذها وكالة الغوث متذرعة بالعجز المالي المفتعل والمزمن والخلفيات السياسية لهذا العجز والمخططات الرامية الى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين .

هذا وقد اتخذ المؤتمر التوصيات المناسبة التي من شأنها ايجاد طرق ثابتة للتمويل الكافي مؤكدا بهذه المناسبة ان تمويل هذه الوكالة هو مسؤولية المجتمع الدولي .

# ماذا عن علاقة بعض العرب بمنطق العصر؟!

عد اكثر من ثلاثين سنة ، والمنطقة
بية تتعامل مع امريكا على اساس
بمزيد من التفهم للموقف العربي ،
بد من الاصغاء لما يقوله العرب ،تعود
ب حقوقهم في الارض وتقرير المصير
فع عن الشعب العربي الفلسطيني
بس القتل والابادة الجماعيةوالتهجير
نع انواع التعذيب والقهر . غير
، على الرغم من ان بعض العرب
وا على تعميق ـ الصداقة ـ مع
يكا ، واخذوا يتسابقون الى تقديم
ء واظهار الغيرة على ( المصالح )
ريكاية ، والعمل لتدعيم سياسة
سنطن الخارجية عربياودوليا ، وخلق
روف كلها لحماية احتكاراتها ، على
م من هذا كله ، استمرت هذه
لاقة العربية ـ الامريكية تعتمد طرفا
تعدا عليه أن يعطي ، وينفذ مخططات
بداية ولايمكن أن تكون لها نهاية .
ن ان تظهر واشنطن شيئا من تفهمها
وقف العربي ، او دون الاصغاء
يء مما يقوله العرب في صراع مع
اسرائيل )) قاعدةالصهيونية العنصرية
زدادت كارثةاغتصاب الحقوق وتزايدت
ليات القتل والابادة ، وتنوعت اساليب
هر والتهجير والتعذيب ، من خلال
ن طريق وسائل امريكية وبدعم
ريكي ـ لاسرائيل ـ وبعض العرب
هب في طرقات ومنافذ اسمتها واشنطن
رق السياسة (( المعتدلة !! )) ومنافذ
العقلانية السياسية !! ـ

### الاكتشاف المتأخر

الآن ، وبعد اكثر من ثلاثين سنة ، استطاع
ض العرب ـ أصدقاء امريكا ـ اكتشاف الدور
مريكي في المنطقة ، وان سياسة الاعتدال
ر مفيدة وانه لابد للعرب من الاعتماد على
دراتهم الذاتية وعلى الرغم من هذا الاكتشاف
لتأخر ، مايزال اصدقاء امريكا ينتظرون منها
ورا ايجابيا في المنطقة العربية .
ورا يتصف (( بالفهم العادل لطبيعة
لصراع العربي الاسرائيلي . أو بالوقوف
لى الحياد !! )) حتى الآن اصدقاء
مريكا من العرب ينتظرون منها هذا
لدور ، فتصوروا .! كم هي العجائب
ي دنيا العرب ، وعلى خارطة السياسة
لعربية .ولاتظهر معادلات الفهم السياسي
ند كثير من العرب ، والتحليل الموضوعي لطبيعة
لاحداث ، آلا عندما تكون المنطقة العربية مقبلة
لى تحول كبير في طريقة التعامل ، وعلى تطور
ي الطرف الآخر من المكارثة القومية ، بمعنى
ن يكون العرب على بوابة معلنة اخطار عدوان
جديد قواه امريكا و (( اسرائيل )) واداتهما من
العرب ، والمرازاته الامعان في اغتصاب الحق
العربي ـ واحتلال الارض العربية .. والمزيد
ن ازالة المعالم العربية حضارة وتاريخا وانسانا
ن الاراضي العربية المحتلة ، حيث يكثر القول
العربي ، ويقل الفعل ، لدرجة ان خبراء
السياسة والمدركين لابعاد مايجري في المنطقة ،

يدعون للقول :

**أن كثيراً من العرب هم انفسهم اضر بالمصالح العربية القومية اكثر من اعداء العرب او في مواتاتهم .. ولو ان العرب يفعلون في مستوى قولهم نفسه ،لكانوا في واقع غير واقعهم الحالي ،ولكانوا اقدر على تحقيق النصر ، وحماية حقوقهم واراضيهم .. )) ويتابع مراقبو الاحداث**

في المنطقه العربيه ، وخبراء السياسة
الذين يدركون اصول اللعبة السياسية
داخل الوطن العربي ، قولهم :

شعوب العالم تتناقض كما هو واقع على الارض
العربية . حيث التناقض القتل ، والموت
الرعب ...!!

### لنستقرىء وقائع التاريخ

ماذا لو رجعنا قليلا الى الوراء ، بهدف
وضع الحقائق التاريخية على طاولة البحث
السياسي ، للوصول الى استنتاجات واستقراءات
من المؤكد انها تفيد في المرحلة الحالية التي
يعيشها العرب .. ومن المؤكد ان الادوار هي
ذاتها ، والوظائف هي للغرض نفسه ولخدمة

## كلما ازداد تفاؤل العرب بالدور الامريكي .. كلما أمعنت واشنطن في تدعيم عدوانية «إسرائيل» ومشاركتها بفعالية



انه كلما ذهبت امريكا الى مزيد من
الدعم والتأييد (( لاسرائيل )) في عدوانها
على العرب ، كلما ذهب بعض العرب الى
تعميق تعاملهم مع امريكا ، والى دعم
سياستها الخارجية، وحماية احتكاراتها
النفطية والمالية ، وزيادة شبكة قواعدها
العسكرية على الارض العربية . ولايتوقف
اصدقاء امريكا عند هذه الحدود ،
بل يطالبون واشنطن بمخططات تاديبية للعرب
الذين يرفضون سياسة امريكا ويقاومون مخططاتها
يل ويعملون لاسقاط هذه المخططات .. )) ،
ترى هل في دنيا السياسة ، وفي خرائط

الخطط ذاته ..؟! لننظر الى وقائع التاريخ
على الطرفين :
**العربي بانواعه واشكاله واتجاهاته . والطرف الآخر الذي يغتصب الحق العربي ويجد كل انواع الدعم والتأييد من امريكا واوروبا الغربية ، لننظر الى هذا تاركين المعادلات السياسية بظواهرها الشكلية للذين يتقيدون بالشكليات .**

ولنتحدث فيما هو اعمق ، واقرب الى سبر
حقائق الواقع السياسي والمهام التي تقوم بها
اطراف عربية ، لم تتغير ولم تتبدل ، ولكنها
تبادلت الادوار والوظائف .

ما علينا آذن الا ان نتذكر عام النكبة
١٩٤٨ ، والمراحل الاجرائية التي سبقت النكبة
لنتذكر بذلك دور الحكومات العربية يومذاك ،
ولنتوصل الى نتيجة مفادها :

**ان الشعب العربي بما فيه شعب فلسطين كان مغلوبا على امره ، وليس بمقدوره فعل شيء الا ان يكون شاهدا على مايجري ، وما تفعله بعض الحكومات العربية ضده ، وضد قضاياه وحقوقه الوطنية والقومية . بدءا من التآمر على مقاومة هذا الشعب وانتهاء بالاحلاف مرورا بالولايات لحكومات الغرب الرأسمالي الاوروبي والامريكي .**

### التآمر على أول تجربة وحدوية

ولو اننا تدرجنا قليلا باتجاه الخمسينات ،
لوجدنا المواقف العربية المتضاربة ، في عقد
مليء بالاحداث ، ولوجدنا التآمر والمخططات
ضد اي عمل وحدوي من شأنه تقوية الموقف
العربي وتحصين مواقع نضال الامة ضد
العدوان قوة وآلة ومخططات وادوات ، وفي الوقت
ذاته نجد ان الادوات التي كانت تتحرك ضد
القضايا العربية في عام النكبة والاعوام التي سبقته
ولحقت به ، نجدها هي ذاتها التي اتخذت
مواقف العداوة والتآمر على اي عمل وحدوي .
ونتيجة ضعف ادوات التآمر هذه ، وخيانتها
للقضية العربية القومية ، ودورها المشبوه في
المنطقة العربية ، ونتيجة الدور السياسي
التخريبي الذي اتخذته امريكا والغرب الاوروبي
كانت النكبة لاول تجربة وحدوية على خارطة
الوطن العربي في تاريخنا المعاصر . هنا علينا
ان نتذكر نقطة هامة ، يبقى الاستقراء ناقصا
الا ما تجاهلها . وهي :

**ان قوى (( وطنية وتقدمية !! )) او انها برزت في مرحلة من المراحل او مثلت دورا ـ وطنيا وتقدميا !! ـ سقطت في بداية الستينات او في النصف الاول منها ، وشاركت القوى المعادية للوحدة عداوتها ، وساعدت على تمزيقه ، ولا يغرب عن الذهن ابدا : ان بعض بقايا هذه القوى او الاصح لنقل الافراد ، ماتزال حاليا تتحدث بالوطنية**

**والديمقراطية ، متوهمة بان الانسان العربي لم يكتشفها بعد ، وواهمة بان الانسان العربي قد يقتنع معها ، في ارائها التي تسفه اي شيء الا اذا كان معبرا عن ارادتها .. وبما انها ليست متواجدة في صفوف الثورة العربية ، في مركز اتخاذ القرار العربي الثوري .. فان الثورة العربية غير موجودة ، والخراب**
يعم الوطن العربي دون استثناء ، لابل
تركز هجومها على امل الامة العربية
وقوة انقاذها . المهم :

**ان هؤلاء العناصر ، هم في واد ، والثورة العربية في واد آخر ، ولانجد امامنا من قول يعطي هؤلاء حقهم الا أن الزمن تجاوزهم .**

وانهم يعيشون خارج دائرة العصر ،ولايتكلمون
بمنطق التاريخ والتطور والواقع ، تلك حقيقة
ولانجد بدا من قولها ، والا كيف تكون (( الديمقراطية
والوحدة الوطنية .. وكيف يكون التطور !! ))
عندما يكون هؤلاء الافراد في مواقع اتخاذ القرار
ويتعاونون مع الرجعية مع القوى الحاقدة على
اي عمل وحدوي ، وبالتالي ينفذون مخططات
اعداء الامة . غير انهم عندما يلفظهم الشعب
ويتجاوزهم الزمن . تكون الديمقراطية (( بخطر ! ))
ولاتوجد وحدة وطنية خالصة في القطر العربي
الذي يمثل قوة الثورة العربية ؟!! من هنا ايضا
تأتي بعض مصائب الامة العربية .

### ودور الرجعية في الستينات

ويأتي عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ، ليضع
الامة العربية امام واقع جديد . وليخلق ظروفا
جديدة على المستوى العربي والدولي فيما يتعلق
بمسالة الصراع في المنطقة وحتى على مستوى
العدو الصهيوني والقوى الداعمة له ،وتحاول
القوى الرجعية والافراد الذين لفظهم الشعب
بفصائله الثورية ، توظيف هذا العدوان
لاغتيال الارادة الوطنية على المستوى القطري
والقومي ، خدمة من هذه القوى والافراد
لخطط امبريالي امريكي ـ صهيوني ، وتنفيذا
لدور امرت هذه القوى القيام به ، وحتى
الان مايزال افراد تجاوزهم الزمن ولفظهم الشعب
يستغلون ظروف ذلك العدوان وواقعه ضد قوة
الثورة العربية ، معتمدة في ذلك على ماتريده
واشنطن و ـ اسرائيل ـ ان يتحقق على الارض
العربية ، فنجحت قوة الثورة المضادة وبطبيعة
الحال منها نوعية القوى الرجعية والافراد
الذي يمثل قوة الثورة العربية ؟!! من هنا ايضا
عربي يقضي على آنانياتهم وساديتهم ونزواتهم
الشخصية

**نجحت الثورة المضادة في مصر العربية ضد عبد الناصر .. واتت هذه الثورة المضادة بالسادات ليكون ماهو متواجد حاليا على خارطة الوطن العربي ، وتركز الخطط ، وتبذل الجهود من القوى المعادية الخارجية والداخلية وتوظف الامكانات لتنجح الثورة المضادة ضد ثورة الشعب العربي السوري . ضد التقدم والاشتراكية والبعث .**

### قوى الثورة المضادة بمساحيقها والوانها

ولابد لنا من ان نعترف بحقيقة لابد منها ،
مفادها : اننا استطعنا ان نخوض حرب تشرين
والجولان ، وان نحقق انتصارات لانساننا
العربي ، وان نخلق تصدعات واسعة ، وكبيرة
داخل كيان العدو الصهيوني ....

**لكننا في الوقت ذاته لم نستطع القضاء على عناصر الثورة المضادة ، على قوى الرجعية والافراد الذين تعاونوا معها لارواء شهواتهم في الوصول الى التحكم بالشعب ومقدراته .**

على اية حال ، حققت سورية ممثلة للثورة
العربية انتصارا عسكريا وسياسيا في حرب
تشرين والجولان .. وفي ميدان السياسة عربيا
ودوليا منذ حرب تشرين حتى الوقت الحاضر ،
لكن هذا لايعني ان الامة العربية وخاصة
قوتها النضالية لا تتعرض للتآمر والضغوط .
فالقوى الرجعية هي ، هي بأثوابها ومساحيقها
والوانها ، وبقية قوى الثورة المضادة التي تشكل
خطورة اكثر من الرجعية لانها تركب الموجة

بالوان متعددة وتحت عناوين وشعارات (( التقدم
والقومية والوطنية والديمقراطية !! )) هذه
التطورات حدثت على الارض العربية ، وكلما
ازداد العرب تمسكا بحقوقهم . وازدادت الرجعية
والقوى المضادة للنضال العربي تلاحما مع
الامبريالية الامريكية والصهيونية ، وتعمل لخدمة
مطامع ـ اسرائيل ـ في التوسع والاحتلال .ونتيجة
هذا وذاك ، المنطقة مناورات جديدة باغراض
قديمة ، تنحصر كلية في تمزيق وحدة الموقف

العربي . وتدخل هذه المناورات الارض العربية
بشعارات وعناوين جديدة . تنبيء عن اكتشافات
جديدة قام بها بعض العرب . وعلى الرغم من
هذا لايحدد بعض العرب هذا ، الموقف العلني
من امريكا ولا من ـ اسرائيل ـ فحصلت النكبة ،
واحتلت ـ اسرائيل ـ ارضا عربية . وغيرت
المعالم العربية من مدن فلسطين ، وصادرت
الارض والحقوق ،

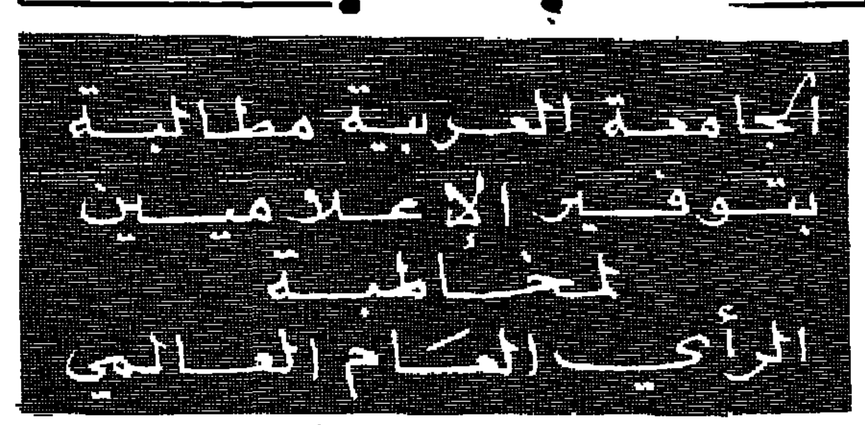
**وكلما امعن العرب في التفاؤل بالدور الامريكي ، كلما ذهبت امريكا في دعم (( اسرائيل )) ومشاركتها بفعالية في ضم الارض العربية ، واغتصاب اراض جديدة ، واتخاذ اجراءات تمهد لواقع**

**جديد . الامر الذي يجعلنا أمام واقع يفرض اعطاء ـ اسرائيل ـ فرصة الزمن التي تريدها لتحقيق مطامعها في التوسع والعدوان . نتيجة اغراق بعض العرب في التفاؤل بدور واشنطن ، وعمل واشنطن لتبرير المحدود ، لتوفير فرصة الزمن .**

■ محمـد محـلا

---

# الاعلام العربي الموحّد ضرورة قومية في المعركة المصيرية



## الجامعة العربية مطالبة بتوفير الاعلاميين لمخاطبة الرأي العام العالمي

تعقد اللجنة الدائمة للاعلام العربي
**بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعاتها في الحادي والعشرين من آب الجاري ، لتستعرض ما تم تنفيذه من قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب الاخير ، ومناقشة التحرك الاعلامي الموحد على الساحة العربية وغير ذلك من الامور المتعلقة بالاعلام العربي ، ومجمل القرارات والتوصيات التي اتخذها مجلس وزراء الاعلام العرب في دورة انعقاده العادية الخامسة عشرة بتونس تهدف الى خدمة القضايا العربية والدفاع عن الحق العربي في الساحات العالمية وخاصة التي تتواجد فيها مراكز الدعاية الصهيونية واجهزة اعلامها المسيطر على الرأي العام الامريكي . وفي اوروبا الغربية خاصة .**

**وأهمية الاعلام العربي تأتي من كونه احد اهم سلاح تسعى الدول والشعوب لامتلاكها وتطويرها باستمرار**

وهذا ما تفعله جميع الدول الفنية والمتقدمة
فكما ان الاسلحة تطورت وتعقدت ادواتها
واجهزتها واصبحت محمولة في جميع الاجواء
حول الكرة الارضية كذلك اعطي الاعلام ذلك
القدر من الاهتمام والنفقات وسخرت من اجله
احدث ادوات العصر والتقنية الحديثة والمبتكرات العميلة
حتى يصل الى كل مكان ويدمر مهمات اجهزة
الاعلام الاخرى ويقيم ستارا من المعلومات قد
تكون غالبيتها معادية ومضللة تحجب حقيقة
الامور والمواقف ، بهدف تادية الادوار في قيادة
الرأي العام وتوجيهه والسيطرة عليه ، ويدخل
تحت اجهزة الاعلام الكثير من الادوات والوسائل
واهمها الصحافة ، والاذاعة والتلفزيون والسينما
ووكالات الانباء .

وعلى الرغم من هذه الاهمية في ايصال عدالة
القضية العربية الى كل مكان في العالم وخاصة
بين الاوساط التي لاتزال تنظر الى العرب
نظرة احتقار وتخلف بسبب الاعلام الصهيوني
واجهزته المسيطرة ، على الرأي العام الغربي
والامريكي .. رغم كل ذلك فانه لم تحدد حتى الآن
السياسة الاعلامية العربية استراتيجيتها وخططها
ولم تنسق مواقفها تجاه الحرب الاعلامية
الصهيونية المعلنة والمستمرة على العرب ، ومنعت
معظم الانظمة العربية هذا السلاح الخطير من
ان يأخذ دوره القومي وسخرته للدعاية السلطوية
الذاتية ومهاجمة الانظمة الاخرى العربية ،
وقضت بذلك على مهمة الاعلام الوطنية والقومية
وضرورة التصدي للغزو الاعلامي المعادي ( الذاعيا
وصحفيا ) والذي يستهدف جلب المستمع العربي
اليه وغسل دماغه وتوجيهه بالطريقة التي تخدم
تمرير مخططات التآمر على الوطن والامة العربية

**وقد استخدمت بعض وسائل الاعلام العربية في اغلب الحالات لتبرير سلوكية واجراءات الانظمة العربية التآمرية والخيانية كما استخدمت لهدم الخطوات الوحدوية ولتكريس التجزئة والفرقة**
والشقاق بين الاقطار العربية ، وكانت هذه
الاجهزة اداة للشتائم والافتراءات وخلق الفتن
والصراعات داخل هذه الاقطار .

ولكن هل ترك مؤتمر مجلس وزراء الاعلام
العرب الاخير بتوصياته وقراراته اثرا ايجابيا
ملموسا في تطوير الاعلامي العربي الخارجي ، وهل
وفقت اجهزة الاعلام العربية في تصديها ومن
موقف موحد في تصديها لاعلام العدو وسمومه وهل
سجلت بعض النقاط الايجابية في هذا المجال .
وهل اخذت قرارات مجلس وزراء الاعلام مجراها
التنفيذي في مايتعلق باتفاقيتي كامب ديفيد ومشروع
الحكم الذاتي كمؤامرة على الشعب الفلسطيني
وعلى الحقوق التاريخية للشعب العربي
الفلسطيني ..؟!

اذا استعرضنا ما تذيعه وماتكتبه اجهزة
الاعلام العربية حول هذه الامور القومية نجد ان
بعض هذه الاجهزة في واد ومواقف حكامها
ونشاطاتهم السياسية ومايقومون به من تحركات
ومحادثات في واد آخر ، ويعمل هؤلاء الحكام على
الحد من حرية هذه الاجهزة وبالتالي اجبارها
على ـ تجميل ـ تصريحاتهم ووصفها بطابع
الوطنية والرؤية القومية وعلى الرغم من الموافقة
وبحماس على المقررات العربية والتوصيات في مجال
الخطة الاعلامية من قبل ممثلي هذه الانظمة
داخل المؤتمرات والندوات ، فسرعان ماتتبدل
المواقف وسرعان مايبتعد هؤلاء عن تنفيذ ما التزموا
به ووافقوا عليه في المؤتمر ، بناء على رغبة
الحكام الذين يدافعون عن اتفاقات كامب ديفيد
ويلمحون بالموافقة بالاستمرار فيها بتصريحات
ـ ناعمة ـ مبطنة يفهمها المعنيون بالمفاوضات
ومن هم وراءها .

واذا تذكرنا ان قرارات مؤتمر وزراء الاعلام
العرب الذي انعقد ببغداد في كانون الثاني
١٩٧٩ ضمت عدداً من البنود نذكر اهمها :

١ ـ التأكيد على الامة العربية بشتى
الوسائل ووحدة القضية العربية وترابطها وقومية
المعركة التي تواجهها الامة العربية مع اعدائها
من صهاينة واستعماريين .

٢ ـ تأكيد الترابط بين السيطرة الاستعمارية
والعنصرية الصهيونية .

٣ ـ أن قضية فلسطين قضية مصيرية وهي
جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وان ابناء
الامة العربية واقطارها جميعا معنيون بها ،
ملزمون بالنضال من اجلها وتقديم كل التضحيات
المادية والمعنوية المطلوبة في سبيلها ، وان النضال
من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين
والاراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية
عامة وعلى جميع العرب المشاركة فيها كل من
موقعه وبما يمتلك من قدرات .

**اننا لانجد ترجمة لهذه القرارات في اجهزة الاعلام العربية ولانجد مشاركة**

**عربية قومية في الصراع العربي الفلسطيني ونجد ان هذه الاجهزة لاتربط بين السيطرة الاستعمارية المتمثلة بالولايات المتحدة وبين العنصرية الصهيونيه ،**
فالصداقة قائمة مع الولايات المتحدة والعلاقات
على اطيبها والدعم المالي والنفطي بدون حدود ،
بل نجد دفاعا حارا عن الموقف الامريكي وتسهيلات
لهيمنته وتواجده العسكري على الارض العربية
وفي منطقة الخليج بشكل خاص ، مما يتنافى
وشعار قومية المعركة التي تواجهها الامة العربية
مع اعدائها من صهاينة واستعماريين والتي
توافق هذه الانظمة عليها في المؤتمرات فقط .

واما عن القضية الفلسطينية والالتزام بالنضال
من اجلها وتقديم التضحيات المادية والمعنوية
المطلوبة في سبيلها فهو يقع فعلا على بعض الاقطار
العربية المتمثلة بجبهة الصمود والتصدي وتهرب
منه بعض الاقطار على الرغم من امكانياتها
المادية الكبيرة وقدرتها في جعل اجهزة اعلامها
فعالة في ميدان الصراع مع اعلام العدو واقامة
الوسائل الاعلامية في جميع اماكن تواجد اعلام
القوى الصهيونية .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان ندوات عقدت
( ندوة الحوار العربي الاوربي للصحفيين في
بغداد والندوة الدولية في عمان حول اولويات
التدريب الاعلامي في الوطن العربي ) فان نتائجهما
كانت محدودة على تطوير الاعلام العربي وتقدمه
في الساحة الدولية وفي تحقيق تعاون اوثق
في المجالات الاعلامية بين العالم العربي واوروبا
وان كان الصحفيون العرب قد استطاعوا كشف
حقيقة وابعاد الصراع العربي الصهيوني الى
حد ما ضمن عدد الصحفيين الاجانب الذين
شاركوا في الندوة .

### الاعلام العربي خاضع للنفوذ المالي

**ان معظم الاعلام الاوروبي خاضع لمركز النفوذ المالي والسياسي ايضا ، والاخبار بنظرهم سلعة تخضع لمنطق السوق التجارية .**

فكان ان وقعت في قبضة رجال الاعمال واصحاب
المصارف الذين بدورهم امتلكوا الصحافة وتحالفوا
مع الصهيونية ، ومن هنا فان ما طرح في مؤتمر
وزراء الاعلام العرب الاخير عن ضرورة قيام
مؤسسة عربية متخصصة تستطيع مخاطبة العقل
الغربي ، كان فكرة سليمة وصحيحة لان حملات
العداء للعرب وحقوقهم تقودها وسائل الاعلام
المختلفة في الغرب .. واننا نتساءل اين هذه
المؤسسة والتي تتوفر شروط اقامتها فالكوادر
والمال يمتلكهم العرب ؟

ولاينقص الاقطار العربية غير الخطة الاعلامية
الواحدة للتحرك في المجال الدولي واقامة الصلات
الثقافية وعلاقات الصداقة في العالم واقامة
الندوات في الغرب وانتاج الافلام السينمائية
واصدار الصحف والنشرات باللغات الاجنبية
ودعم الصحف العربية في المهجر واقامة الروابط
والنوادي العربية في امريكا واوربا حيث يتواجدون
بكثرة واننا نتساءل عن ما قدمته الدول العربية
من اجل المغتربين العرب الذين يمكنهم ان يدافعوا
ويطرحوا قضايانا العادلة وسط المجتمعات
التي يعيشون فيها .

ان سؤالا ملحا يحتاج الى اجابة صريحة تبنى
على اساسها الخطة الاعلامية العربية وهو ! هل
يكون اعلامنا موحدا وهناك مايزيد على عشرين
دولة عربية !؟

■ علـي ديبـو

---

# علماء الاجتماع وساعات العمل

■ ـ ايطالي ، مخرج تلفزيوني ،
**رفع عقيرته مطالبا بما يمسه ويحرم منه من حقوق الانسان ! من ابسط الحقوق واحبها الى الناس : القيلولة !**

■ ـ القيلولة مبدأ يظهر ان علماء الاجتماع
المعاصرين لم يعيروه مايستحق من اهتمامهم
وذلك في زمن يعيش فيه الانسان ، كل انسان
في ظل نوعين رئيسيين من انواع التقسيم
الاجتماعية : ـ نوع يعمل فيه الانسان ـ مبدئيا ـ
من التاسعة الى السابعة عشرة ونوع يكاد ينعدم
فيه الشعور بمرور الزمن .

■ الايطاليون مثلا بأكثريتهم الساحقة حريصون
على قيلولتهم مثل حرصهم على مزاولة طقوسهم
الدينية .... وهم يجدون في القيلولة انعاشا
وتنشيطا للجسم والفكر حتى ويؤكدون انه
يجعل العمر اطول وفسحة الحياة اوسع ..

■ ـ لكن المشكلة الخطيرة التي اعترضتهم
اليوم اي في ظل حياتهم العصرية ، هي اضطرار
اكثر الناس تعمل بعيدا عن بيوتهم ،
ومسقط رأس كل منهم وهذا يعني الحرمان من
الاستمتاع بنومة هنيئة بعد ظهر كل يوم ..

■ ـ حتى قداسة البابا جان بول الثاني خلق
لنفسه مشاغل خارجية حرمته من ممارسة
حق تقليدي عزيز على قلوب ابناء روما :القيلولة
.. هذا الحبر القادم من الشرق اضطلع بمهام
ايقاظ الكنيسة الرومانية ومعه حرك كادر
الفاتيكان كله فاصبحوا ولاول مرة منذ قرون
لا يعرفون الا هذا النوع الذي يعرفه الناس
المستنفرون !

جون افريك

■ ترجمة : منصور ابو الحسن



# ماذا تريد؟ سؤال مفرض

ـ ماذا تريد من العمل الفني ؟ ماهو الهدف المنظور من وراءقصيدتك تلك ؟اسئلة مفرضة يطرحها المبدع على نفسه ويطرحها القارئ على المبدع والمحصلة تأتي على الغالب بصورة بسترة للعمل الفني ، وتعليبا له ؛ وحقنة بمصل المواقف المسبقة التي لاتتوانى عن الفتك بالقيمة الفنية للعمل الابداعي من خلال تقطيعه الى اجزاء واجزاء ، تفقد ارتباط الجزء بالاخر ؛ وتحيل العمل لجثة تنفع غالبا لدروس التشريح ، ولكنها لاتتعلق قطعا بالحياة الابداعية للعمل الابداعي وهل يمكن لبقايا قدممقطوعة من جسدها الام ان تسير مع او ضد حركة الجماهير؟

ـ ماهو واضح وحال وقائم ان ادلجة العمل الابداعي تركزت دوما على الحالة الظاهرة للفكرة في العمل الفني ، ماهو قائم ان العمل الابداعي بات يقرأ من خلال الشعارات التي يرفعها لا من خلال استبطانه لشعاراته ؛ فاذا حملت اللوحة ثورا او حصانا فبالضرورة ستصب في خندق الجماهير ، وان لا ، فرسمها مطروح امام النقد الثوري ـ ولا اسهل من اعلان حكم الاعدام لها ؛ وبغض النظر عن القيمة التكنيكية والجمالية لهذه اللوحة ، وتحت شعار الجماهير ايضا ، وهذا ما ينسحب على القصيدة والفيلم والعمل المسرحي وبقية الفعاليات الاخرى . فهل بحكم هذا الميزان سيكون سوفوكليس مبدعا اشل نستبدل الخلق الابداعي بالشعار ؟

هذه اسئلة يلخصها الحوار مع الشاعر محمد علي شمس الدين ، ورده الاخر كان اجابة ثانية ؛ عما يمكن الاجابة عنه ، فالفن فعالية اولا واخيرا . ولن تتحدد اهمية سلفادور دالي من عدد السندويتشات التي كان يتناولها فرانكو .

● نبيل ملحم

# حوار مع الشاعر محمد علي شمس الدين

# الشعر .. طاقة انسانية بغير حدود

لعل تجربه الشاعر محمد علي شمس الدين هي من اوثق التجارب الشعرية الشابة التي فرضت حضورها الابداعي وسط خارطة شعرنا العربي الجديد .

وليس في ذلك غرابة طالما ان صوت هذه التجربة يجهد في ان يكون متميزا بملامحه وتاليفه وصوره وجوانيته بعامة .

فامام مايشهده حقل التجارب الشعرية من تشابه في الصيغ وتكرار في المفردات والايقاعات ؛ يتعاظم دور المبدع الحقيقي الذي يستطيع من بين هذا الركام ان يحفر خط قراءته وتكوكبه الخاص ذي النكهة المحايدة .

محمد علي شمس الدين من مواليد بيت ياحون ـ جنوبي لبنان ١٩٤٤ ثلاث مجموعات شعرية ابرزها : أناديك ياملكي وحبيبي ـ .. وقصائد متفرقة بين الحين والاخر في العديد من الصحف والمجلات الفكريه العربية .

كما شارك في الكثير من المؤتمرات والمهرجانات الشعرية التي أقيمت في غير عاصمة عربية واحدة وأبرزها مهرجان ـ المربد ـ للشعر في بغداد ، وكان لنا لقاء مع محمد علي شمس الدين في هذا الحوار:

● محمد علي شمس الدين .. انت شاعر ـ حسنا ماذا تريد من الشعر ؟

ـ سئل بتهوفن مرة بعد ان عزف احدى سوناته الموسيقية ، ماذا تعني وماذا تريد ؟ فاعاد عزف السوناته ولم يجب .

اعتقد ان الفن فعالية غير مفرضة ، تكتفي في انطلاقها الخاص على نفسها وهي الاقدر على استيعاب أوسع التناقضات البشرية واشدها تصادما . ليس ضروريا لا ان نلتزم بالجماهير كما يقول الاليون الاشتراكيون وضدها ايضا وليس ضروريا الالتزام باي شيء حتى كان الفن هو بذاته ولذاته لااكثر . كيف تفسر اهمية سلفادور دالي ـ التشكيلي المكرس في قلب المعاصرة وهو الذي كان دائما مع دكتاتورية فرانكو في اسبانيا ودائما ايضا فاشيا بتصريحه وضد الفقراء .

هل اذن يكون الفن فائضا عن القوى المهدورة . شخصيا اعتقد ذلك ، وماذا اريد ؟ ربما اكون قد اجبت .

● كيف تفهم أن يكون الفن فائضا من القوى المهدورة حسب تعبيرك ؟

ـ ليس تعبيرا عن حاجات اقتصادية او اجتماعية حيث الطاقة البشرية موظفة في المجتمع الفن يبدو خارج هذه الضرورات حتى كانه فائض مهدور . انه دائما يربكك ، طبعا ليس من الضروري ان يغني الفقير الفقر ، وليس من الضروري ان تكتب الحرب في الحرب . واذا كتبت الحب ربما لانك اكثر الناس حرمانا ، هكذا يكون الشعر مفاجئا باستمرار يحتفظ بخصوصيات تكوينه التي بدولي خارجة عن متعارف الحاجات الاقتصادية والاجتماعية عموما للانسان .

● وهل يمكن أعتبار الشعر محاولة للانقاذ .. انقاذ الانسان من الوضع الاجتماعي الذي يزداد تعقيدا مع الايام ؟

ـ ولكنه ايضا ورطة هو محاولة فطرية للخروج بالكائن من شرطه البشري كيفما كان هذا الشرط هو مؤشر ـ لا ـ ؛ لاي شرط يعيشه الانسان وسواء كان هذا الشرط في كفاية اقتصادية واجتماعية او في تغيير اقتصادي واجتماعي او في تحول انه طرح الاسئلة هكذا يكون الشعر .. طرح اسئلة حول كل شيء ودون انتظار جواب مثلا : يسأل ابو العلاء المعري : ـ هل قبل ادم ادمكم المعروف ادم اخر وانى اللانهاية ـ لاينتظر المعري جوابا . أو يقول في امر تعجيزي لانخيري :

ـ سر أن اسطعت في الهواء رويدا .. وهو لاينتظر جوابا كذلك .

ومادام ـ الدور ـ الشعري .. هكذا ( السبب هو نفسه نتيجة وسبب الخ هـ. فيصبح الشعر سؤالا دائما وهذه اهميته )

● في الحديث عن الشعر في هذا المجال .. أي اننا نتوصل الى طرح مايشبه المقولات الفلسفية وندخل في اتجاهات تداخل الشعر بالفلسفة والعكس . حسنا ماهو معنى الشعر بالفلسفة في رايك ؟

ـ الشعر هو الحرية ، شكل من اشكال الجنون مثلا قادر على ان يضع حدودا لجنونه وقادر ايضا على أن يحطم هذه الحدود . الشعر هو الحرية بمعنى انك سيد نفسك وسيد الكائنات وانك من ضمن هذه الحرية التي تقارب العبث قادر ايضا وبها بالذات ان تضع لها تقنينا وقادر ايضا على ان تكسر هذا التقنين . الشعر اذن هو الطاقة الانسانية التي لاحد لها وربما كان الانسان هو الشعر وليسمح لنا بتعريف الانسان هو الحيوان الشاعر . لذلك تجده مفروسا كبذرة داخلية في القبائل البدائية سواء كانت في فجر التاريخ ام التي تعيش حاليا في اقاليم معزولة كما ستجده في ارقى المجتمعات تقدما علميا وحضاريا والشعر هو الفطرة البشرية وليس مستغربا ان تكون اكثر القبائل بداوة منتجة لشعر يضارع ارقى المجتمعات حضارة . التقدم العلمي والتقني بحاجة الى تراكم هرمي للمعرفة العلمية والتقنية اما الفن فينبثق متكاملا .

اعطيك مثلا ـ بيكاسو ـ مرحلته التكعيبية هو تلميذ الاقنعة البدائية الافريقية .

● كيف تفهم العلاقة بين الشعر والفنون على اختلافها هل هي علاقة مكملة للشعر برأيك ، ام ان الفنون على الدوام تطمح للوصول الى الشعرية ؟

ـ انني أميل الى تحطيم الفروق النوعية بين الفنون عامة ، استطيع مثلا ان اقول : لوحة تشكيلية تغني او قصيدة مرئية العمارة ايضا اجدها في الشعر واستطيع ان اجد مسرحا كذلك فضلا عن الفلسفة حيث تصبح القصيدة شكلا من اشكال الكل .. القصيدة الكلية التي تستطيع ان تلعب بكافة الادوات وشرطها الخاص هو حضورها الشعري لذلك يمكن ان يدخل الصمت عنصرا في الشعر ، فضلا عن استعمال اية اشارة ، اي سهم ، اية صورة اي وزن اي ايقاع حيث تنصهر هذه العناصر جميعا في وعاء القصيدة الكلية .

● أننا نعيش زمن اختلاط الكتابة ، القصة الرواية تدخل ملكوت الشعر والشعر يدخل تفاصيل القصة وعناصرها .

في ضوء ذلك كيف تتصور مستقبل هذا الاختلاط وهل ثمة خطورة على الأشكال الشعرية من خلاله ؟

ـ اعتقد اننا نعيش في زمن النص الفني ، وانني اعطيك مثلا محسوسا على ذلك ، هو كتاب ـ بلدي ـ للشاعر الكبير ـ رسول حمزاتوف ـ الذي لم يكن بحاجة أن يكتب تحت عنوان كتابه ـ بلدي ـ رواية . انه يقدم نصا فنيا تندرج فيه وتنصهر كل الانواع الادبية بما في ذلك الرؤية النقدية مثلا يقول في اطار الرواية : ( اذا اطلقت رصاصك على الماضي ، اطلق المستقبل مدفعه عليك ) ـ ويقول : ـ قال ابوطالب: ايهما اهم الراس ام القبعة ، تستطيع ان تشتري قبعة مثل قبعة تولستوي ولكن من اين لك رأس كراسه ـ . ويسوق مشهدا عن طائر غريب شاهده معلقا في بيت طاغور . هذا الطائر موجود في الخارج وغير موجود الا في صورة طاغور وهكذا استطاع ان يدمج هذا الكاتب في نصه الفني الذي سماه بلدي جميع الانواع الادبية .

اعتقد ان هذه التجربة جديدة ومثيرة وهي تغني الانواع الفنية جميعا التي لم تذب بل مازال يغلب عليها التمايز كما تطمح بحيث تميز القصة عن الشعر عن الرواية عن النقد عن البحث الخ ـ فالجديد اذن في النص الفني ؟ الجديد هو محاولته تحطيم هذه الفروق النوعية في اتجاه حرية الفنان . انه يوظف اذن مكتسبات الحساسية الفنية في كافة انواعها في نصه الفني الخاص والجديد حيث نجد حديثة القصة وروابط علاقات الرواية وحركة المسرح ورؤيا الشعر وموقف النقد او النظر .. . كل ذلك مندمجا في نص واحد هو النص الفني الجديد .. وهذا النص في اعتقادي هو الشكل الاخير المعاصر للكتابة الفنية وهو في حركته وتفاعله مازال تجريبيا ولم ينتج كثيرا من اشباهه استطيع ان اذكر الى جانب ( رسول حمزاتوف ) بعض كتابات ( رولان بارت ) . رولان بارت حاول ان يحطم الانواع الادبية ، لكنه كان ماخوذا بفكرة تنظيرية اكثر من كونه بتلقائية ابداعية كما هو الامر عند ـ رسول حمزاتوف ـ .

حتى الان لم اطلع على تجربة عربية تحاول ان تقدم النص الفني الكلي .

## هذا زمن اختلاط الفنون والشعر يدخل في تفاصيل كل نوع أدبي

● كيف تنظر الى التصنيفات التي كرستها الصحافة وبعض النقاد العرب للشعر والشعراء عندنا .. شعر وشعراء الستينات والسبعينات وربما فيما بعد الثمانينات والتسعينات الخ .. ؟

ـ طبعا ان السؤال هنا هو اتفاقنا على عابرية التصنيف مادمنا نتكلم عن النص الكلي في الشعر فهل ؟

● الحداثة أصطلاح تدور عليه اللغة النقدية والادبية كثيرا هذه الايام ماذا يعني لديك ؟ وماهو مفهومك للحداثة بشكل عام ؟

ـ ثمة بعض الملاحظات :

١ ـ الحداثة ترتبط بالابتكار اي توليد الجديد من العناصر الاولية في العالم واعني بالعناصر الاولية كل ماكان موجودا قبل الجديد اي تكوين وتوليد الحديث من سابقه والسابق هو التراث بمجمله الممتد من نصك الجديد الى لانهاية ماقبله طبعا هذا المفهوم يفترض كون الشعر مزودا بفطرة حساسة وذوقشيه بالاشراق او الحدس الصوفي الى حد ما هذا ماعبر عنه رامبو في رسالته الشهيرة التي سماها ـ رسالة الى الرائي .. ـ رسالة الرؤيا حيث اعتبر الشاعر شكلا من اشكال النبي .

٢ ـ مادامت الرؤيا هي النبع فليس الشاعر الحديث ـ اي المحدث حدثنا بمعنى المبتكر ماليس في السنة المألوفة ـ ليس مشروطا بزمن معين . ابو نواس شاعر حديث كما فاضل العزاوي شاعر حديث .

٣ ـ الموضوع مربوط بجذر رؤيوي قد تدخل المعرفة الحضارية عنصرا فيه وقد يكون الحدس الاصيل البدائي عنصرا كافيا . لذلك انت تقف متاملا وممتلئا امام ابليسوت القزير الثقافة كما تقف متاملا وممتلئا امام شاعر بدائي متوقد الحدس والرؤيا .

٤ ـ اعتقد ان التنظير حول المعاصرة والحداثة والابتكار الخ .. هو عمل لاحق للابتكار بحد ذاته فانت حين تكتب نصك الفني تكون مستغرقا كليا في هذا النص وهذا الاستغراق فردي ونرجسي الى درجة انه لايسمح لاي طارق غريب بالدخول . تستطيع ان تضع عنوان : انا وحدي امام كل شاعر مبدع .

٥ ـ يصعب علينا ممارسة ارهاقين معا . ارهاق الكتابة الفنية وارهاق النظر في الكتابة الفنية .

● الاترى على المستوى العربي اننا نشهد مرحلة شعرية قلقة ، وأن معظم ماينتج من شعر لم يتخط حدود التجريبية بذاتها ؟

ـ حقيقة احس اننا نعيش فقرا شعريا خطيرا . لو قيض لي ان اجمع ديوانا للشعر العربي الحالي لاخترت مجموعة من القصائد للعديد من الشعراء فليس هناك شاعر واحد يشدك بمجمل نتاجه .. هناك متفرقات ولمعان متقطع يشدك في التجربة الواحدة .

ياصديقي لدينا الان قصائد وليس لدينا عوالم شعرية ... واخشى مااخشاه ان ياتي يوم نفتش فيه عن قصيدة واحدة ولانجدها .

● حوار : احمد فرحات

بيروت

# بانوراما

- ألف عام على ميلاد ابن سينا
- مباراة جديدة ووثيقة بين السينما والتلفزيون
- سلفادور دالي وعالمه الجديد
- انها أغنية جميلة لا أكثر !!

عودة .. اللقطات جديدة .. وعوالم مختلفة .

تحاول الكاميرا ان تستريح قبل أن تعمل لتتوقف عند دراسات متعددة عن العالم ابن سينا بمناسبة مرور الف عام على مولده .. نشرت في العدد الاخير من مجلة ـ المسيرة ـ ..

مما قيل عن مكانة ابن سينا العلمية والطبية :

ـ ان علماء أوربا يصفونه بانه أرسطو طاليس العرب . وبانه عالم فاق غيره في عالم الطب .. وعلم طبقات الارض ـ ..

ـ ان ابن سينا احد الطلائع العبقرية في الطب .. وفي بقية العلوم الاخرى التي اشتغل فيها فاحتفظ طوال الف سنة بشهرته الاصيلة كواحد من أعظم الفلاسفة وعلماء الطب في التاريخ .

وبعد أن توضح هذه الدراسات مكانة ابن سينا العلمية .. ودوره في الحضارة الانسانية ككل تخلص الى القول بأن هذا العالم العربي استخدم أدق الوسائل والاساليب المتاحة وطورها وان مؤلفاته ورسائله ودراساته وابحاثه وتجاربه العلمية الرائدة تجعله من أعظم العلماء في التاريخ وعلى مر الاجيال .

● تبدأ الكاميرا لقطتها الاولى . لقطة ليست واضحة تماما ذلك ان محتويات اللقطة لم تتاكد بعد . انها تطرح موضوعا جديدا هو هجوم السينما على التلفزيون .. بقسوة !

مباراة مثيرة بين هذين العالمين .. السينما والتلفزيون ، ويؤكد كاتب المقال الذي نشر في العدد الاخير من مجلة الدوحة ، بان السينما بدأت تهاجم التلفزيون بعنف .. ليس عن طريق تقني .. أو فني وانما من خلال مواضيع جديدة وجريئة تطرح مشاكل التلفزيون وآثاره السيئة .. أو بعض اثاره السيئة على المشاهدين .

ان تفوق التلفزيون التقني وضع السينما في مازق حقيقي .. وبعد ان شعرت انه سوف يستلب منها جمهورها .. وصناعتها .. وسحرها ارادت ان تواجهه .. واستخدمت فعلا في عامي ٧٨ و ٧٩ آخر ماتوصلت اليه التكنولوجيا .. ومع هذا فلم تستطع أن تتفوق على انجازاته التقنية .. فقررت أن تصرخ في وجهه في افلامها .. في افلام هامة عرضت في مهرجانات سينمائية عالمية ولاقت قبولا كبيرا ..

ان تكون هناك اسبوع اجازة ، وداعا .. برازيل .. التامل افلام جديدة تطرح مواضيع هامة بطلها الرئيسي ناثر التلفزيون السيء على الانسان واستلابه الاهتمام والتفكير من خلال احداث على غاية من الاهمية .

ويخلص الكاتب الى القول :

بان السينما ومن خلال هذه الافلام الجديدة تحاول رد الاعتبار الى نفسها .. الى درجة ان أحد اعلانات افلام مهرجان ـ كان ـ الاخير كان يقول ـ الفيلم الذي يضع التلفزيون في مكانه الحقيقي ـ . وتحت هذا العنوان رسموا صفيحة قمامة كبيرة ممتلئة باجهزة التلفزيون . لكن النقاد يقولون .. ان ذلك يعني مباراة جديدة وشيقة بين السينما وبين التلفزيون .

● اللقطة الثانية تاخذ وجهه سلفادور دالي كاملا . لكنه هذه المرة .. وجه عجوز متهالك ، هكذا تقول أخبار هذا الفنان الذي اعتمد شهرته على الصرعات قبل ان تعتمد على الفن . انه واحد من القلائل الذين حصلوا على شهرتهم من خلال جنون مفتعل وصرعات غريبة .

سلفادور دالي الذي يعتبر آخر الكبار في الفن الحديث بعد رحيل بيكاسو يعيش حاليا بحالة تكتئب . في السادسة والسبعين من عمره .. وكانت حياته ولوحاته استعراضا شاملا لمزاج غريب وآراء في الفن والحياة اغرب .. وحتى فترة قليلة جدا كان يعتبر نفسه انه مازال شابا .. لكن رايه شيء والزمن شيء آخر . بعضهم يقول ان حالة دالي هذه هي المحطة الطبيعية له بعضهم يقول انه في مرحلة من مراحل العقل الطبيعي .. وآخرون يقولون بل انه دخل عالم الجنون الحقيقي .

● لكتاب الاغنية المحلية نقدم كلمات هذه الاغنية

طوال ليال عديدة .. وانا وحيدة

اجلس أمام نافذتي

اترقب انسانا يغني لي أغنيته

ولكن الان ..

الان جئت انت الذي

انت يامن تضيء حياتي

وستحيي املا ينعش ذاتي

انت يامن تضيء ايامي

وتملا كل أمسياتي بالاغنيات

بعد اليوم لن اكون وحيدة .. لاني احبك .

■ منيف حسون

## يوميات الثقافة

# ثورة سينمائية جديدة

مصطلح جديد بدأ يتردد في عالم السينما اطلقه المخرج المعروف ميكال انجلو أنطونيوني ـ سينما الالكترون ـ هل هي صرعة جديدة نشأت بعدوى الالكترونات ، مثل الموسيقا الالكترونية ؟ !

في الحقيقة لقد اتاح التطور المذهل للعلوم الالكترونية امكانيات شاسعة أمام العديد من الفنون فالسينما برأي انطونيوني احد كبار فناني العصر يجب ان تستفيد من هذه الامكانية في سبيل مزيد من التعبير والايحاء .

ويقول انطونيوني عن السينما الالكترونية : نحن في بداية ثورة في السينما كالتي حدثت عند انتقال السينما الصامتة الى سينما ناطقة .

وفي حديث لميكال انجلو انطونيوني لمجلة ـ اسبريسو ـ الايطالية يشرح فكرته حول السينما الالكترونية .

● كنت منبهرا بقدرتي على استعمال ـ التيليكاميرا ـ الكاميرا التلفزيونية ـ اي اللعب مع الالكترون . هذه الكاميرا تستعمل في تصوير السباقات الرياضية . أردت استغلالها في السينما لتصوير الانفعالات على حقيقتها . وعندما يشاع استعمال هذه الطريقة ، ستحدث ثورة جذرية في صناعة السينما .

هذه الكاميرات على سبيل المثال ـ تسمح باستعمال اللون كمادة سردية أن مقابلتي للالكترون كانت صدمة بالنسبة لي . ياله من شيء جميل هذا الالكترون . لقد عثرت على ماكنت ابحث عنه منذ سنين واخيرا استطعت ان اسيطر على الحقيقة . فقد اصبح بمقدوري ان الون الفيلم مثلما ارغب، وبواسطة هذه الكاميرا اصبحت انا المسيطر الكلي على الموضوع منذ بدايته حتى نهايته لاغيري من الفنيين ، كما اصبح بمقدوري السيطرة حتى على الممثلين وتوجيههم بشكل افضل .

ـ ويعطي انطونيوني مثلا على ذلك في فيلمه ـ سر اوبرا وولد ـ حيث يظهر منظر اخضر من خلال نافذة . نفخ الريح النافذة ففتحت الريح الداخلة الى الغرفة تتحول الى خضراء . . وفي هذا الفيلم ـ مثلا ـ اقدم مدير الشرطة محاطا بهالة بنفسجية أينما يسير وفي لقطات اخرى يظهر هذا الرجل بالابيض والاسود ، بينما تظهر الشخصيات الاخرى بالوان اخرى متعددة .

ـ ويتابع شرحه لفكرة السينما الالكترونية .

تقريبا مع الالكترون نحن على على عتبات ثورة سينمائية . فنحن نرى في السينما الملونة اليوم ، الوانا ليست لها علاقة ما بالشعور ، كما انها خالية من اي طاقة ايحائية .

ـ لاشك أن للون دلالات سيكولوجية علمة ، كاللون الاحمر او الاسود مثلا . لكن هل الدلالة او التاثير اللوني هو واحد على جميع المشاهدين ، ولدى جميع الشعوب؟! فاللون الابيض هو لون الحزن لدى بعض الشعوب وليس الاسود وقد يكون تاثير اللون الاحمر على شخص ما، ليس تاثيرا مهيجا بالضرورة على أية حال لعل انطونيوني يقصد في عمله الدلالة العامة للون وليست الحالات الفردية له . ومهما يكن فان اي اضافة على اي فن هي ابتكار مطلوب اذا كان ذلك يؤدي الى ايضاح اكثر ، او الى تعبير ابلغ . ولكن المتزمتين هم دائما ضد اي نوع من الابتكار او الاضافة على الفن .

● كنعان فهد

# القصص والأساطير في الفنون الجميلة

الاهتمام بالقصص والاساطير في الاعمال الفنية من رسم ونحت ليس جديدا بل قد يعود في قدمه الى تاريخ هذه القصص والاساطير نفسها ..

فمنذ الاف السنين استعمل الفنانون تلك الحكايات وسجلوها بوسائلهم الخاصة في لوحات محفورة على الحجارة او مرسومة على الجلود بحيث باتت وحدها ـ فيما بعد ـ الشاهد الوحيد على رواية التاريخ ومعرفة الحضارة الانسانية القديمة .

وحتى الوقت الحاضر ما زالت الاساطير مبعث وحي والهام للعديد من الفنانين والمبدعين في مختلف أدواتهم ووسائل تعبيرهم .

الفنان الالماني ماتياس كنول ركز اهتمامه خلال اعماله الفنية على ابراز القصص والصور الدينية والاساطير القديمة بحيث يعتبر واحدا من الفنانين القلائل الذين يعملون في هذا النوع من الفن التقليدي في وسط اوروبا حاليا .

وقد اقيم لهذا الفنان مؤخرا معرض ناجح في نادي الصحافة بمدينة بون ، علما ان هذا الفنان الشاب الذي ولد في شتوتجارت عام ١٩٤٩ يستحق الاعجاب ايضا في ميادين اخرى ، فقد انشأ نفسه بنفسه دون ان ينتسب يوما ما الى احدى الاكاديميات الفنية ، ومع ذلك فقد تميز باسلوبه الفني الرائع وطابعه الخاص اللذين تبدو فيهما الالوان والخطوط السوداء والبيضاء عندما يرسم على الخشب واللينوليوم سواء أكانت هذه الرسوم بالريشة ام بالقلم الرصاص .

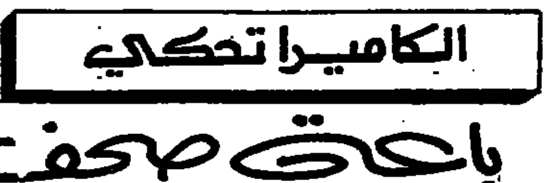
ويهوى هذا الفنان التجسيمات الحادة والصور التجريدية التي تذكر بالصور المنقوشة على الاقداح والقدور اليونانية القديمة ، ومع ذلك فانه يلاحق دوما بالتفاصيل الفنية بحيث تبدو اعماله غنية بالاساطير التاريخية .. الامر الذي يعود الى نشاطه الفني الاخر وهو كتابة القصص .

ومن الجدير بالذكر ان كنول وجد طريقه الى افكاره الفنية بعيدا عن تاثير اساتذته الاكاديميين بصورة سهلة مرتبطا بالاساطير القديمة والقصص الدينية الفنية ـ اللوحة المرفقة صورة صراع امام معبد قديم .

ويحاول كنول في اعماله الفنية ايضا الجمع بين المواضيع القديمة والعلوم المعاصرة ، فهو يرسم مثلا القديسين وهم يصعدون على رؤوسهم خوذ الخنة القتال ، والحضرين في المحاكم وتتهم مجرمي حرب .. اذ ان صورة كنول عن العالم تجمع بين الحياة والعدم بشكل فريد من نوعه ، ويقول : انني اسعى بلشي الى ابراز الموت الذي يبدأ منذ لحظة الولادة !

● ليلا الترك





## الكاميرا تحكي
# باعة صحف

تخرج الصحيفة من المطبعة ، وقبل ان تصل الى يد القارىء تمر على المكتبات التي توزعها افراديا ، وهذه المكتبات تختار طرق عديدة توصل فيها القارىء الى اماكن الاثارة والدهشة في الصحف فتجبره على شرائها .

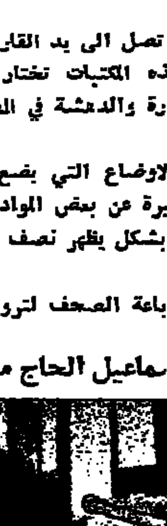
كاميرا الزميل المصور لاحقت بعض الاوضاع التي يضع فيها الباعة فيها الصحف ، ومنها الكتابات المثيرة عن بعض المواد في الصفحات الداخلية ، ومنها طي الصحيفة بشكل يظهر نصف الخبر ويطمس بقية الاثارة فيه .

اضافة لطرق اخرى عديدة ، يتبعها باعة الصحف لترويج ما عندهم ،وبيع كمية اكبر .

■ تصوير : اسماعيل الحاج محمد











# فنجان قهوة

## ابتسامة

المدرس : اذا كان والدك مدينا للبقال بخمسين ليرة وعمدينا للحلاق بثلاثين ليرة ، فما هي النتيجة ؟؟

التلميذ : النتيجة اننا سوف نسكن في منطقة الخسرى يا استاذ ..

## سينما

■ زاباتا اخراج فيليب كالزا قصة الثائر المكسيكي الذي قاد ثورة الفلاحين في اوائل هذا القرن ( الكندي ) اعادة .

■ عاشق الروح اخراج احمد ضياء الدين قصة غادة الكاميليا في ثوب مصري ويقال ان القصة ليوسف السباعي (السفراء) اعادة .

■ الارض التي نسيها الزمن اخراج كيفين كونور مغامرات امريكية خيالية في ارض ما قبل التاريخ (الخيام) اعادة .

■ عيون خلف النجوم اخراج روي كزيت مغامرات خيالية في الفضاء وبعض الخيال العلمي ( الخيام ) اعادة .

■ ال كابوني وشركاه اخراج ا.ب ــ كلوشر ــ صراع بين عصابات اجرامية ايطالية والشرطة تقف متفرجة (الزهراء) تمديد .

■ طيش الاطفال كابوي ايطالي مع بود سبنسر وتيرانس هيل (راميتا) اعادة .

■ المغامر الشجاع من افلام المانيا الديمقراطية التي تدافع عن قضايا الهنود الحمر (الفردوس) اعادة

■ الشارلو يذهبون الى الحرب اخراج كلود زيدي ضحك مع فرقة الشارلو المعروفة مع بعض الاسفاف (دنيا) اعادة .

■ عندما تغيب الزوجات اخراج مروان عكاوي اخر افلام دريد ونهاد وعصابات سرقة الاثار (دمشق) تمديد .

## مسرح

■ دكتور الحقني اخراج محمد طرابيشي تمثيل زياد مولوي ــ الخيام ــ مسخرة عن المستشفيات .

■ متنا وما ارتحنا تمثيل واخراج محمود جبر ــ الفردوس ــ كوميديا اجتماعية تربوية .

■ جيل تخجول جدا اخراج الاخوين قنوع ــ الامير ــ ضحك على الجيل الصاعد .



## حظك اليوم

ترحل الشوارع الى المحطات المحملة بالمسافرين . حيث يقف الواحد بانتظار الاخر . وحيث يكون للقاء طعم الحب .

اكثر من رحلة واكثر من مشروع للسفر في ذهنك . ما يهم هو فقط ان تعتمد وتتوكل . اللون المفضل للمرأة موف ، وللرجل اللون الكحلي . اليوم الاجمل ( الاحد ) .

العطر المفضل ــ الرند .

## حزورة للاطفال

اسم القائد العربي الذي حرر القدس من الغزاة يتالف اسمه من ثلاث مقاطع و (١٦) حرفا .

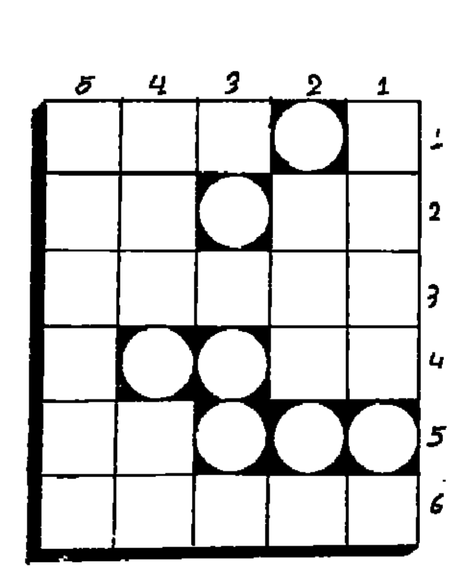
١ــ١٥ــ٣ــ٤ مطلع النهار
١٤ــ٦ــ٧ــ٨ ابني
١٠ــ١١ــ٩ــ٨ــ٢ نهر طويل افريقي
١٢ــ١٥ــ احد الوالدين

## تسلية

افقيا فقط :

١ ــ لا .... كاس الحياة بذلة
٢ ــ بل اسقني .... كاس الحنظل
٣ ــ اغرك مني ان احبك ....
٤ ــ وانك مهما تامر .... يفعل
٥ ــ العلم يرفع .... لا عماد لها
٦ ــ والجهل يهدم بيت العز و ....

الحروف داخل الدوائر اغنية لام كلثوم



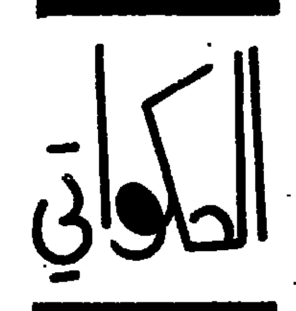

# فيلم أميركي طويل

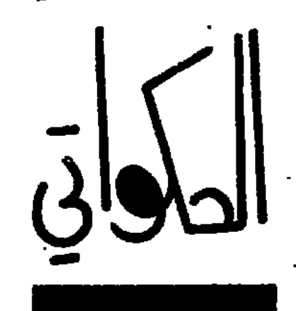
زياد الرحباني يتوزع وقته هذه الايام في العمل بمسرحية جديدة تحت عنوان (( فيلم اميركي طويل )) وعن الموقف السياسي الذي تنبع منه الرؤية المسرحية في فلم اميركي طويل يقول زياد الرحباني :

ــ لبنان بعد ٦ سنوات من الحرب وعلى الرغم من جميع الحجج والشعارات ، لم يصل ولو الى تغيير جزئي ،بالعكس : التغيير سلبي هذا هو جوهر المعاناة التي اعيشها والتي احاول ان اعبر عنها في المسرحية هناك ياس عام ، صراخ يحاول ان يثقب جدار هذا الياس . لذلك لم اغادر البلد . ولن اغادره ولن اقدم المسرحية الا في لبنان وساظل اكتب لاقول بكل شيء واسمي الاشياء باسمائها .

جدير بالذكر ان الممثلين في فلم اميركي طويل ــ كلهم من الهواة ماعدا جوزيف صقر .

# الحكواتي





## سرفيس

يوم سكنت في المهاجرين ــ الداعي يسكن في منطقة المهاجرين ــ طفح قلبي بالفرح ، وتملكني السرور فالمواصلات لاتشكل ازمة ، فاذا لم يسعفني الحظ بركوب باصات النقل العام الداخلي فبالتاكيد ساجد بعض باصات النقل الخاص واذا كنت مضطرا ، وتلزمني السرعة وكان الجيب مليئا لجأت الى سيارات السرفيس التي تضعني في مكان قريب من مكان العمل ، وبهذا اكون قد تجاوزت مخافتي من التاخير الا ان الفرحة لم تدم ، والسرور لم يبق سرورا فمؤخرا تغيرت الحال ، ويبدو ان السرفيس على خط منطقتنا المهاجرين ــ قد تبدل حاله ، واصبح شيئا مفقودا ، ولا يمكن ان تجده في كل الاوقات التي تريده فيها ،كما كان الحال في السابق .

فالداعي تاخر في نومه اول امس ولما افاق ولبس بسرعة ، ونسي غسيل وجهه ، على أمل الركوب بسرفيس ، يتجاوز له مافاته من الوقت حسب ظنه ، وماتت كل اماله . فبعد انتظار دام اكثر من نصف ساعة ، وكان اقصى انتظار لتالا يتجاوز الخمس دقائق ، لمح من بعيد سيارة سرفيس قادمة فراح يستقبلها راكضا قبل ان يسبقه احد اليها ، وبعد ان استطاع الوصول اليها ووضع نفسه فيها نظر الى ساعته ، فوجد ان الزمن قد فاته ، وندم على عدم ركوبه في باص يبطىء في سيره ، وكثير التوقف في مواقفه ، فالامر سيان لحظتها ...

وما زال الداعي يتساءل هل الغي السرفيس على خط المهاجرين ام ماذا ؟

● عمار مصارع

## بطاقة
# الفنان .. اسماعيل شموط

اسماعيل شموط فنان جاد بدأ رحلته الفنية منذ اواخر الاربعينات بعد نكبة ١٩٤٨ ، فقد عايش احداثها وعايش واقع الاحتلال ، فانصبت اعماله الفنية في تجسيد واقع الاحتلال ومعاناة الشعب العربي الفلسطيني اثناء تشرده من ارضه ، كل هذه الصور والوقائع انطبعت في مخيلته وتفاعلت في داخله ، وحولها بريشته المملوءة بالعذاب والحرمان الى اعمال فنية تحمل بؤس الاطفال المشردين وحالتهم البائسة .. وكهولة الشيوخ وغضبهم .. وزخم الشباب الثائر . كرس الفنان جهده في الفن من اجل القضية .. ووظف الفن التشكيلي بشكل جيد في التحريض وشحن النفوس بالروح القومية والثورية من اجل التحرير .

والفنان من مواليد ١٩٣٠ اللد ــ فلسطين درس الرسم والتصوير في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥٠ ــ ١٩٥٤ وثم في روما .

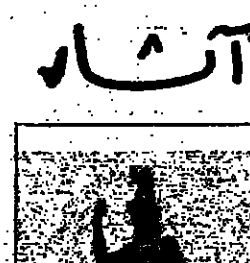
اقام ابتداء من عام ١٩٥٣ اثنين واربعين معرضا شخصيا غالبيتها بالاشتراك مع زوجته سهام الاكحل اضافة الى المعارض الجماعية التي اشترك معها ..

● احمد غازي

# آثار
## منيرفا

تمثال ضخم مصنوع من الحجر البازلتي يمثل منيرفا واقفة على قاعدة مستطيلة ،رجلها اليسرى متقدمة قليلا الى الامام وقد تدثرت بثوب طويل ينسدل بثنيات كبيرة له مشبكان عند الكتفين ، وعلى صدرها درع يتوسطه رأس جرجون ، وقد تميزت ملامح وجهها بالتعبير عن الجد ، شعرها الاجعد ظهر متموجا ومتجمعا خلف راسها تعلوه خوذة حربية مرتفعة ، امسكت بيدها ترسا بيضوي الشكل ورفعت يدها اليمنى كانها تحمل بها رمحا .

ــ اكتشف هذا التمثال في مدينة السويداء ، يبلغ ارتفاعه ١٥٠ سم ، محفوظ في قاعة جبل العرب بالمتحف الوطني بدمشق .



■ علي القيم




بشار ابو الشكر ، تلميذ في المرحلة الابتدائية ، ويقضي صيفه في القراءة ، وكتابة بعض الخواطر الجميلة .

ــ اين تقضي الصيف يابشار ؟
ــ في البيت ، والحدائق ..
ــ هل تعجبك الحدائق ؟
ــ نعم .. خاصة حدائق طلائع البعث ، حيث اجدها مليئة بالالعاب المسلية التي تملأ وقت الفراغ جيداً .
ــ وفي البيت ماذا تفعل ؟
ــ اقرأ
ــ وماهي قراءاتك ؟
ــ في الكتب التي تهتم بالطفولة ، ومجلات اسامة وسامر وغيرها من المجلات التي تهتم بالاطفال .
ــ وهل حاولت الكتابة ؟
ــ نعم .. كتبت بعض الخواطر الصغيرة ..
ــ وايام الدراسة هل تقرأ ؟
ــ نعم لكن قراءاتي تقل ، لانني امنح الدراسة اكثر وقتي .
ــ هل زرت معسكرات طلائع البعث ؟
ــ نعم .. لقد شاركت في معسكرات هذا العام ، والتي اقيمت في الزبداني ..
ــ وهل اعجبتك هذه المعسكرات ؟
ــ نعم فيها كل مايريح الاطفال ، وتعلمنا فيها اشياء كثيرة كحب العمل ، والتعاون ، والنظافة وبعض الالعاب المسلية .

# أزمة الشرق الأوسط واحتمالات المرحلة القادمة

**المشهد السائد حاليا في الشرق الاوسط ، ينطوي في خطوطه وتفاصيله العامة والخاصة على قدر كبير من الخطورة السياسية القائمة اصلا على اعتبارات عسكرية صرفة . فالاجواء التي تعيشها المنطقة في الوقت الحاضر ، تنذر بحدوث تطورات جذرية سواء كان ذلك على مستوى التحالفات الرئيسية والجانبية او على مستوى التفاعلات التي تجري من وراء الستار .**

والمراقب الذي يرصد بدقة رادار الاحداث الجارية في الشرق الاوسط فانه يستطيع بسهولة ان يصل الى نتيجة محددة وواضحة وهي ان المنطقة تستعد الان للدخول في مرحلة جديدة وخطيرة على حد سواء . فالعرب تأكدوا اخيرا ان الحرب هي الخيار الوحيد امامهم للرد على الاستفزازات الاسرائيلية التي تتمثل في — تهويد — مدينة القدس المحتلة ومحاولة فرض مشروع الحكم الاداري — الذاتي — بالقوة على سكان الضفة والقطاع واسرائيل تتصرف بدورها على اساس انها ذاهبة الى الحرب غدا — وذلك بصرف النظر عن المناورات السياسية والدبلوماسية التي تقوم بها من وقت الى اخر . ويتجسد هذا التصرف الاسرائيلي الخطير في جملة من الاجراءات التي تصب جميعها في خانة الحرب والعدوان . فبعد قرار ضم القدس واعتبارها — العاصمة الموحدة والابدية لها — قررت اسرائيل من جديد ضم مرتفعات الجولان ، وذلك بطريقة — دراماتيكية — اذا صح التعبير لان هذه العملية ترمي اصلا الى وضع العرب امام سياسة الامر الواقع ولكي تكتمل هذه الخطوة التوسعية عمدت اسرائيل الى محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان وذلك بهدف دفع المؤامرة الكبرى نحو التمركز الفعلي فوق كل تضاريس ازمة الشرق الاوسط ويستشف من خلال مجمل هذه الاحداث والوقائع بان المنطقة تسير فعلا في طريق الانفجار الشامل . فاتفاقيات — كمب ديفيد — تمر الان في عملية الاحتقان الاخير ومعاهدة الصلح المنفرد بين اسرائيل ومصر تحولت هي الاخرى الى مجرد خطط واتفاقيات مرسومة على الورق فقط . وهذا يعني بان الشرق الاوسط يعيش الان في حالة فراغ كبير . وليس مستبعدا ان تغري هذه الحالة قادة العدو الصهيوني وان تدفعهم الى القيام بمغامرة عسكرية لسد هذا الفراغ والعمل على حرمان الطرف الاخر من القدرة على امتلاك الخيار المضاد . والمشكلة ماتزال قائمة على كل الخنادق والجبهات فالبعض مايزال يراهن على ورقة — التسوية الامريكية — لاعتقاده الواهم بان الولايات المتحدة ستعود في مرحلة مابعد الانتخابات الى القيام بدور اكثر خطورة في المنطقة والبعض الاخر يتصرف على اساس ان الازمة قد فقدت كل ارتباطاتها بالوجه الاخر — لحرب التفاعلات — المتصاعدة في ارجاء الشرق الاوسط ، الامر الذي يضع الجميع امام سباق مصيري لاختيار قدرة الارادات المتصارعة على الوصول الى الغايات المنشودة بالنسبة للكل تقريبا . وثمة فريق ثالث يحاول ان يخرج نفسه من وسط هذا الميدان العاصف ، ولكنه يدور في حلقة مفتوحة من جميع الجهات لان ارادته محدودة كثيرا بالقياس الى تطلعات الاخرين وموجز هذه الاوضاع المتشابكة والمتداخلة فيما بينها الى ابعد الحدود يكمن في الاجابة على السؤال التالي : ماذا يمكن ان يحدث في المنطقة خلال الفترة القادمة؟

ان الاجابة من الناحية النظرية تبدو سهلة ولكنها من الناحية العملية تبدو صعبة بعض الشيء . فما يجري على سطح الاحداث في الشرق الاوسط لايعبر تماما عن وجه الحقيقة الشاملة ورغم ذلك فان هذا العامل الخارجي هو مؤشر واضح للمستقبل المنظور فطبول الحرب التي تقرع في المنطقة قد تتحول الى عزف واقعي على اوتار الخيار الحاسم .

● محمد ظروف

# بوليفيا والعودة إلى أجواء العنف

اعلن قبل ايام في بوليفيا هيرنان سيليس زوازو الفائز في انتخابات الرئاسة التي جرت في شهر تموز الماضي عن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية سرا كما دعا في نداء له المواطنين في بوليفيا الى مقاومة الطغمة العسكرية الرجعية .

ان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية سرا والنداء الذي يدعو الى مقاومة النظام العسكري الجديد يعتبران مرحلة جديدة لنضال القوى الديمقراطية من اجل مواجهة برنامج الطغمة العسكرية الذي اعلنت عنه والذي اوضح نيتها الهادفة الى اقامة ديكتاتورية — التنمية — لمدة عشرين عاما وكذلك اعادة — الامن والنظام — والانشاء — حصن ضد الماركسية — .

ان — التنمية — التي اعلنت عنها الطغمة العسكرية ليست سوى خدمة لمصالح بارونات القصدير وكبار الملاك الزراعيين والاحتكارات الاجنبية .

وتعني ديكتاتورية — التنمية — ايضا الحفاظ على مصالح اسياد الانقلابيين في الولايات المتحدة وديكتاتورية — التنمية — التي وردت في برنامج الطغمة العسكرية الرجعية واهدافها لم تنطل على جماهير الشعب البوليفي الذي ادرك منذ الساعات الاولى للانقلاب نوايا العسكريين الرجعيين الذين منعوا قيام نظام ديمقراطي منتخب من قبل الشعب عن طريق انقلابهم الدموي .

وقد تبين ادراك شعب بوليفيا لخطط الانقلابيين الرجعي عن طريق المقاومة العنيفة في مراكز التعدين وانحاء اخرى من البلاد وكذلك من خلال ادانة الزمرة العسكرية من قبل الاساقفة الكاثوليكيين في بوليفيا.

ومن الاسباب التي كشفت ارتباط الطغمة العسكرية التي قامت بالانقلاب قيام عدد من الدول التي تدور في فلك الولايات المتحدة بالاعتراف بالنظام العسكري في بوليفيا . وان اعتراف نظام السادات والكيان الصهيوني بالانقلاب قد جاء نتيجة خطة امريكية لقطع الطريق على النظام الديمقراطي اليساري في بوليفيا .

ان ارتباط النظام العسكري الجديد بالامبريالية الامريكية يتطلب من جماهير الشعب تشديد النضال لافشال مخططات الانقلابيين واسيادهم الامبرياليين . ومن هذا المنطلق جرى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية لقيادة عملية النضال في بوليفيا .

● عبد اللطيف المقداد



عن « الأنباء » الكويتية

# القائد الأسد والنظرة المستقبلية






**فترة طويلة رائعة من النضال والكفاح والصمود . فترة طويلة رائعة وشعبنا العربي السوري يخوض اعنف المعارك ويتحمل الصعاب تلو الصعاب ورغم كل ذلك فان البسمة على الشفاه ، وان الامل يورق في الوجوه باستمرار . ترى كيف تم الحفاظ على الامل في هذا الوقت العصيب .**

ترى كيف حدثت المعجزة وتسنم هذا النصر العظيم حيث استطاعت الامة العربية ان تقف بكل حزم وصلابة وقوة في وجه كل المؤامرات وفي وجه كل المعارك سواء العسكرية او السياسية او الاقتصادية .

ترى هل هناك من سر في ذلك الامر ، هل هناك من عوامل مؤثرة.

نعم ان الامة العظيمة هي الامة التي تخلق القائد العظيم ، وان القائد التاريخي العظيم هو الذي يعرف سر هذه الامة ، ويعرف مكامن قوتها فيدفعها نحو الاستثمار ويعرف مكامن ضعفها فيعرف كيف يتجاوزها ويبدلها بمكامن القوة .

ان الامة العظيمة هي التي تستمر في العطاء على مر التاريخ وتصبح مع التاريخ مسيرة واحدة ، وهذه امتنا العربية امة الحضارة امة العطاء ، امة الانسانية في قمة انسانيتها . من هنا نعرف السر العظيم في هذا الصمود ، والسر العظيم في هذا العطاء .

ان القائد المناضل حافظ الاسد هو القائد التاريخي لهذه الامة العظيمة .

لقد استطاع ان يعرف مكامن القوة ومكامن الضعف فيها واستطاع ان يعرف كل الظروف الذاتية والموضوعية لهذه الامة العربية وان يعرف المحيط الدولي الذي يحيط بها كما استطاع ان يحلله التحليل الكامل ويرسم صورة التحرك العالمي من خلال الغد .

## ماذا يحدث الان :

نعم ما الذي يحدث الان على خريطة الوطن العربي وعلى خريطة العالم من احداث .

لنبدأ بخريطة الوطن العربي ، فنجد ان الهدف الاول الذي يتصدر كل الاهداف هو هدف تحرير الاراضي العربية المحتلة كلها واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني لارضه ووطنه وسلطته. ومامن شك ان هذا الهدف الذي احتل الاولوية في التفكير وفي العمل وفي النضال لم يأت عن عبث .

ان السياسة الحكيمة التي اتبعها القائد حافظ الاسد قد جعلت الامة العربية كلها تنطلق في هذا الاتجاه . وكم من معاناة ، وكم من جهود كبيرة دفعها في سبيل تحقيق هذا الهدف .

ان هذا الهدف قد احتل الاولوية بعد ان زالت كل التناقضات الاخرى بعد ان اصبحت التناقضات الاخرى في مرتبة ادنى واقل .

## على سبيل المثال :

كان الوطن العربي يسبح في بحر التناقضات العربية — العربية ، وكانت سياسة المحاور هي السياسة التي يتبعها اكثر العرب بحيث نجد كل قطر عربي له عدة صراعات مع اقطار عربية اخرى وهكذا .

واي ناظر لخارطة السياسة العربية كان يجد هذا البحر الهائج من التناقضات ، وهذه الخسائر المادية والمعنوية الهائلة التي دفعتها امتنا العربية .

هناك الكثير من التناقضات التي خلقها العدو لنا استنادا على قاعدته الاساسية التي تقول — فرق تسد — وعلى قاعدته الثانية — ملء الفراغ — وعلى قاعدته الثالثة — اشغال الخصم — .

وهكذا كنا نحن العرب في بحر التناقضات ، زيد على عمرو ، وعمرو على زيد ، ولكل واحد اساليبه ومبرراته وتصرفاته .

والسؤال هنا ..

ولكن .. من الذي كان يربح باستمرار ؟

كان الذي يربح هو عدونا الاستعماري الامبريالي الصهيوني الاسرائيلي .

انه الوحيد الذي كان يربح من هذه الاوضاع التي كانت سائدة في الوطن العربي .

**وجاء حافظ الاسد . استطاع هذا القائد ان يقرب العرب من بعضهم ، وان يزيل عنهم روح الخلاف وروح الشقاق .**

لقد دعاهم الى الوحدة العربية الى التضامن العربي ، الى وحدة الكلمة ، والى وحدة الهدف والعمل.

سنوات مرت .. حتى استطاع هذا القائد ان ينزل من سلم الاولوية . الصراع العربي — العربي واستبداله بالصراع العربي مع عدوه الامبريالي الاستعماري الصهيوني الاسرائيلي .

وبذلك استفادت الامة العربية من جميع طاقاتها المادية والمعنوية والبشرية ، وان تلملم نفسها وتجمع كلمتها وتتحرك نحو الطريق الصحيح ، نحو الطريق السليم ، نحو جادة الصواب استطاعت هذه الامة ان تتحرك نحو التضامن العربي وما اروع التضامن العربي الذي استطاع ان يقود امتنا العربية الى اعظم حرب في تاريخها على الاطلاق وهي حرب تشرين التحريرية .

نعم عندما تضامنت الامة العربية كسبت الحرب في تشرين ، ولانها متضامنة استطاعت ان تربح المعارك السياسية التي خاضتها على الساحة الدولية وفي محافل هيئة الامم المتحدة ولهذا كله . فان العدو لم يترك الامر هكذا . بل اخذ من جديد في وضع كل العراقيل امام امتنا العربية من اجل تحطيم هذا التضامن العربي . ومازال عدونا الى هذا اليوم يحاول تحطيم هذا التضامن عن طريق تغيير خط اتجاهه حيث هناك فارق كبير بين التضامن من اجل البناء والتحرير والتضامن من اجل السلبيات والحروب .

## ولكن ماهو المطلوب منا نحن العرب :

لقد اوضح الرئيس حافظ الاسد ذلك عندما قال :

— المطلوب هو الاستمرار في مسيرة التضامن العربي التقدمي والايجابي وتوحيد جبهة المواجهة بشكل اعظم ، واحكام الطوق على عدونا بحيث يصعب عليه التحرك العدواني ، وبحيث يجب عليه ان يفكر كثيرا كثيرا لو حاول ان يتحرك باتجاه العدوان علينا .

ان قيام الجبهة العريضة المتماسكة لخط المواجهة مع العدو هو ضرورة استراتيجية ، وضرورة امنية ، وضرورة حياتية لو عدنا الى الوراء قليلا ، نجد ان العدو باستمرار يحاول ان يقسم خط المواجهة . بل ويحاول ان يجسد اجزاءه وذلك من اجل ضرب كل جزء منه لوحده .

ولو نظرنا ايضا الى الفترات التي تمت فيها المواجهة الواحدة نجد ان العدو قد انهار ولحقت به كل الخسائر .

ان خط المواجهة مع العدو يجب ان يكون باستمرار في حالة جيدة ولايتم ذلك الا بوحدته وصلابته وبقوته ايضا ان خط الدعم او مايسمى بالخط الثاني ، فهو ايضا لايقل قيمة اولوية عن الخط الاول عن خط الـ [illegible] المباشرة مع [illegible]

[illegible] تعتمد بالاصل على وحدة الجبهتين جبهة النار وجبهة الدعم .

## القائد الأسد والهدف العربي :

لقد اوضح الرئيس الاسد الهدف الكبير الذي يجب ان نسعى اليه بكل [illegible] دون تردد او [illegible] :

— نحن سننفذ قرارات الامم المتحدة وسنتجاوب مع كل ماتنص عليه هذه القرارات .

ان قرارات الامم المتحدة تؤكد على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وتؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى انهاء حالة الحرب وانهاء حالة الحرب تعني الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلام — .

لذلك كله فان القائد الاسد قد وضع كل السبل الكفيلة للوصول الى هذا الهدف الكبير .

واول هذه السبل هو التحضير المستمر والكامل للقوات المسلحة وتزويدها بالخبرة والتدريب والسلاح وكذلك بناء القاعدة الاقتصادية الصلبة وبناء الجبهة الداخلية المتماسكة .

والتحرك العربي المشترك ضمن اطار التضامن العربي الذي تجلى في هذه الايام باحلى صوره واكملها بحيث اصبح للامة العربية الكلمة الواحدة تجاه القضايا الاساسية التي تشغلها وهذا الشيء جعل كل العالم يقف مشدوها امام وحدة العرب .

اما عن مؤتمر كامب ديفيد ، فلقد استطاع الاسد ان يشد الامة العربية كلها باتجاه المضمون وان يزيل عنها قشاوة السطح ، حين اعلن وقوفه ضد هذه الاتفاقية الخيانية وملحقاتها التي تضر بمصالح ومصير الامة العربية .

لقد اوضح السيد الرئيس حافظ الاسد اكثر من مرة ان عوامل التأثير القوي بالنسبة لنا هي :

### اولا :

وحدة كلمة العرب ، ووحدة تحركهم السياسي والعسكري . والاقتصادي ، ويتجلى ذلك في وحدة العمل وبرامج النضال وبرامج الاهداف .

### ثانيا :

التضامن العربي في كل اشكاله والوانه ومستوياته على شرط انه يحمل مضامين تقدمية وايجابية الصلب وذلك بارادة وتصميم .

### ثالثا :

بناء الموقف العربي الصلب وذلك بالارادة والتصميم والتحرك نحو الهدف . بالاضافة الى بناء القاعدة الاقتصادية الصلبة ، وبناء الجبهة الداخلية وبناء جبهة عربية متضامنة واحدة .

### رابعا :

تصور مسبق لكل ما يمكن ان يحدث كما يجب ان يكون العرب قد حددوا ماهي حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه وسلطته وما هو التفسير العملي لها وعلى اي منطق يمكن النقاش بها ، كما يجب معرفة الخريطة الجغرافية والسياسية والاقتصادية للصراع بحيث يكون كل الموقف كليا وجزئيا في تمام الوضوح لا بل في تمام الاجماع العربي مع العربي مما يعطي للعدو ورقة رابحة له يتحرك من خلالها في برامج التسويف والمماطلة ، مما يجعله يلقي بعبء الهروب على العرب انفسهم ويقول : اتفقوا وتوحدوا واعرفوا ماذا تريدون ثم تحدثوا عن الحل .

لذلك كان الرئيس الاسد يعرف هذه الامور مسبقا ، وعليه وضع التصور المسبق لما سوف يجري ووضع الخطوط الاساسية للتحرك السياسي والعسكري والاقتصادي،

البقية على الصفحة — ١١ —

# حول العالم

# انتفاضة السلفادور ثورة دائمة على طريق اسقاط نظام القمع



يتزايد عدد القتلى يوما بعد يوم في السلفادور وتمارس الحكومة ابشع وسائل العنف ضد المواطنين وقد دعت الجبهة الثورية الديمو قراطية في السلفادور ، التي تضم ٢١ منظمة شعبية واحزاب سياسية اخرى ، دعت لاضراب عام وجابهت السلطة حركة الاضراب وجرت اشتباكات ضارية استخدمت قوات الامن المدافع والطائرات ضد حركة الاضراب .

وكانت الجبهة الثورية قد دعت للاضراب العام احتجاجا على الجرائم التي ترتكبها الطغمة العسكرية الفاشية التي تستمر في تصعيد عمليات العنف بسبب الدعم الذي تتلقاه من الولايات المتحدة بينما كان الاضراب يعبرعن مستقبل وامال شعب السلفادور .

واصلت الصحف المحلية في امريكا اللاتينية والصحف العالمية متابعة انتفاضة السلفادور ونشرت صحيفة الاومانيتيه نص رسالة بعث بها مراسلها في العاصمة سان سلفادور ، جاء فيها :

دعت الجبهة الثورية الديمو قراطية الى اضراب عام ولبى الدعوة عدد كبير من العمال والفلاحين والموظفين وكافة القوى الوطنية والتقدمية في البلاد ،

احتجاجا على اعمال العنف التي تمارسها السلطة الحاكمة ، وكان مسؤول في الجبهة الثورية قد ادلى بتصريح لمراسل الصحيفة اثناء المظاهرات وقال :

— هدفنا التخلص من نظام القمع واستعادة العدالة الاجتماعية والاستقلال — .

وتجدر الاشارة الى ان الشخص الذي ادلى بالتصريح ويدعى شفيق هاندال قد صدر في حقه الحكم بالاعدام وتبحث عنه السلطة الفاشية ، ولم يتغير شيء في حياة ونضال هاندال حتى يومنا هذا الا اسمه فهو يحمل اسما مستعارا ويقود حركة ثورية في الجبهة الديموقراطية ، واحد القادة الاربعة في الجبهة .

وكانت عملية توحيد القوى التقدمية عاملا هاما في تحقيق الانتصارات الاخيرة على القوى الرجعية ، لاسيما بعد ان وقعت المنظمات التقدمية على ميثاق الجبهة التقدمية في شهر ايار الماضي ، والعمل باشراف ادارة سياسية وعسكرية موحدة .

واصبحت الجبهة الثورية التقدمية في مركز قوي يساعدها على استلام السلطة والاطاحة بالحكومة الفاشية للحصول على الاستقلال الحقيقي الوطني والعمل على تحقيق التقدم الاجتماعي ، وقد طورت الجبهة قواها العسكرية ووضعت شعارها [illegible] والكفاح المستمر للحصول على الاستقلال .

وطرح مراسل الصحيفة سؤالا على شفيق هاندال حول امكانية تدخل امريكي لمساعدة الحكومة الفاشية في حال نجاح الثوار ، واجاب .

وجه الولايات المتحدة وجه عدواني وطالما سياستها العامة في منطقة البحر الكاريبي وامريكا الوسطى مساعدة الرجعية المحلية غير ان بلدان البحر الكاريبي وامريكا الوسطى تعيش الثورات وتوجد في كل بلد جبهة تقدمية تناضل ضد الفاشية المحلية وتقف متضامنة في وجه اي عدوان خارجي .

ونأمل بعد نجاح ثورة نيكاراغوا بالنجاح بثورتنا وعلى الرغم من رد فعل الرجعية المحلية والرجعية في دول امريكا اللاتينية والدعم الامريكي لها ، على الرغم من ذلك فاننا حققنا انتصارات عديدة في مجال الانتصار النهائي .

● قسم الترجمة



## أضواء

### مناورات الخريف الاطلسية والخلافات التكتيكية

ليس من شك ان الخلافات والمنازعات الدائرة الان داخل حلف شمال الاطلسي ، عبارة عن تكتيك تتبعه دول الحلف وخاصة الاوربية منها ، لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية ، ولكن دون ان تؤدي هذه الخلافات الى ما يمس الجوهر الاستراتيجي العام الذي اقيم الحلف على اساسه . ونستطيع ان نلاحظ ذلك من خلال الموافقة الجماعية لدول الحلف على الاشتراك في مناورات الخريف المقبلة ، وذلك بالرغم من جميع ما قيل حول هذه الخلافات والتي كان بعض المتفائلين يرى فيها ازمة خطيرة تهدد بفرط الحلف .

والخلافات داخل الحلف كانت تتركز اساسا ليس على الاهداف وانما على الطريقة الواجب اتخاذها للوصول الى تلك الاهداف ، فاوربا الغربية تؤمن بممارسة الدبلوماسية الناعمة للحفاظ على مصالحها في دول العالم الثالث ، بينما ترى امريكا ان التلويح بالهراوة الغليظة ، وحتى استخدامها في بعض الاحيان هو الكفيل بالحفاظ على هذه المصالح ، ولعل اخطر ما يواجه دول الحلف حاليا هو الانفراد الامريكي بالاستعداد التدخل العسكري المباشر في منطقة الخليج ، وهو الامر الذي تعتبره اوربا الغربية قمة الجنون ، نظرا لما يمثله ذلك من مجازفة قد تؤدي لاشتعال المنطقة ، وبالتالي حرمان الدول الاوربية من شريان حياتها الرئيسي الذي يغذي صناعتها واقتصادها .

واذا كانت امريكا تحاول ان تفلسف عبارة كيسنجر الشهيرة التي تقول (( ان جميع الامم على مر التاريخ حاولت الاستفادة من تفوقها العسكري لتحقيق مكاسب في السياسة الخارجية )) لاسكات خصومها الاوربيين داخل الحلف . فان الاوربيين لهم منطقهم ايضا في الرد على امريكا الذي يعبر عنه باستمرار الرئيس الفرنسي ديستان ، وملخصه ان على امريكا ان لا تنسى بان هناك الاتحاد السوفييتي ايضا .

● صباح السخني

### زامبيا وزائير تتفقان على مناقشة مشكلة الحدود

لوساكا – زامبيا – وكالات – توصل رؤساء كل من زامبيا وزائير امس الى اتفاق بشأن عقد اجتماع في الشهر المقبل لمناقشة مشكلة النزاع على الحدود التي تسيطر عليها زائير حاليا .

ونقلت – ي ب – عن الكولونيل – ايفومي اونغا – سفير زائير لدى زامبيا قوله ان مشكلة الحدود قضية حساسة ويجب ان يتم النقاش بشأنها على اعلى المستويات .

ومما يذكر ان هذه المنطقة التي تعتبر مثار الخلاف بين البلدين تحوي على ثروات معدنية غنية .

# جيريك : لاتغييرات اساسية على النظام السياسي لبولونيا ولن نسمح لأحد استغلال مكاسبنا الاشتراكية

وارسو – ادن – سانا – وجه ادوارد جيريك السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد خطابا عبر التلفزيون الى الشعب البولوني تطرق فيه الى حدوث بعض الحالات من التوقف عن العمل في بعض المدن بسبب عدم الارتياح للوضع الاقتصادي .

وتقول – ادن – ان جيريك اوضح المشاكل التي تتعرض لها بولونيا ولاسيما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وابرز ضرورة اعادة التمسك الدقيق بقرارات المؤتمر السادس لحزب العمال البولوني الموحد .

وقال جيريك انه تم منذ المؤتمر الثامن للحزب بذل جهود كبيرة في سبيل تحسين التجارة الخارجية والزراعة وسياسة الاستثمارات كما تم اتخاذ اجراءات بالنسبة للكوادر .

## عامل خطير

واضاف ان اللجنة المركزية للحزب ستتناول في القريب العاجل القضايا التي تواجهها بولونيا واكد انه لايسمح لاي شخص انتهاك الاسس الاشتراكية لجمهورية بولونيا الشعبية .

ووصف جيريك محاولات بعض المجموعات الفوضوية المعادية للاشتراكية الرامية الى الاستغلال السياسي للاحداث الاخيرة في بعض المصانع لمدينة غدانسك بانها عامل خطير لهذه الاحداث .

واكد انه لايسمح القيام بايه نشاطات ترمي الى المس باسس النظام السياسي والاجتماعي في بولونيا كما انه لاتوجد اية حلول وسط في هذا الصدد .

واشار ادوارد جيريك الى ان بولونيا شهدت منذ عشرات السنين تطورا اشتراكيا ناجحا وقال انه لايجوز لبعض عناصر غير مسؤولة مس نتائج هذا التطور بسوء .

كما دعا جيريك كافة المواطنين من ذوي الاعتقاد الكاثوليكي وجميع المواطنين الاخرين الى العمل المشترك لصالح الوطن .

### الاضرابات تزيد من صعوبات التموين

واكد الرئيس البولوني انه لن تكون هناك تغييرات اساسية في النظام السياسي لبولونيا .

ونقلت – افب – عن جيريك قوله في كلمة القاها عبر الاذاعة بانه سيتم التعجيل باجراء اصلاح في المجال الاقتصادي بحيث يبدأ العمل به في العام الحالي كما سيتم تعزيز اختصاصات السلطة على مستوى المقاطعات كما سيزداد تمتعها بالامركزية .

واشار جيريك الى اخطاء الحكومة والتباطوء في تطبيق القرارات السياسية

وقال ان الاضرابات لن تغير اي شيء الى الافضل بل على العكس فهي تزيد من خطورة صعوبات التموين .

واضاف جيريك موجها حديثه الى سكان منطقة غدانسك اننا نقوم ببحث مطالبكم باهتمام لكن من غير الممكن تلبيتها جميعها اذان هذا يتوقف على امكانيات البلاد .

## اجتماع عمالي

وقد عقدت امس اللجنة المسؤولة عن عمال الشحن في الموانيء البولونية اجتماعا في مدينة غدانسك لبحث الوضع الحالي الذي جد على ساحل غدانسك في اعقاب الاضرابات المستمرة لعدة ايام في عدد من المشاريع هناك والمهمات التي تواجهها بهذا الخصوص اللجنة المذكورة المنبثقة عن الحزب الشيوعي البولوني .

وذكرت وكالة الانباء البولونية – باب – ان عددا من المسؤولين البولونيين حضروا الاجتماع ومنهم هنري يابلونسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البولوني ورئيس مجلس الدولة وستانيسلوكانيا عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولوني بالاضافة لنائب رئيس الوزراء البولوني تاديوتزة بايكا .

وقد حذر تاديوتزه فيزباخ السكرتير الاول للجنة المسؤولة عن اعمال الشحن في الموانيء البولونية في ختام الاجتماعات المذكورة من ان الاضراب تطور الى اعمال موجهة ضد المبادىء الاساسية للحياة السياسية والاجتماعية في بولونيا .

واوضح ان ذلك حدث بانضمام عناصر معادية للاشتراكية هدفها بث الفوضى والاضراب كما اكد على ان اعمال هذه القوى ستواجه مقاومة ثابتة من قبل جميع اعضاء الحزب وجميع العمال الشرفاء .

كما تم في نهاية الاجتماعات اقرار عدد من الامور المتعلقة بمشاكل العمال بالاضافة لقضايا عامة اخرى حيث سيتم بحثهما لجنة حكومية برئاسة تاديوتزة بايكا نائب رئيس الوزراء والتي بدأت اعمالها فور انتهاء الاجتماع .

# الدبلوماسية اليابانية : تأكيد على أهمية العلاقات مع واشنطن والمطالبة بدور سياسي اكبر على الساحة الدولية

طوكيو – افب – اشارت وزارة الخارجية اليابانية امس في تقرير سنوي لها حول اتجاهات الدبلوماسية اليابانية الى ان اليابان على استعداد لان تلعب دورا اكبر حجما في الساحة السياسية الدولية من اجل اقرار السلام والديمقراطية في الثمانينات .

وجاء التقرير الذي يؤكد من جديد الاهمية الجوهرية التي تعلقها طوكيو على الابقاء على علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة مؤيدا لتدعيم التعاون مع اوروبا الغربية وبلدان العالم الحر وكذلك مواصلة الجهود بهدف تحسين دفاعها الخاص في اطار معاهدة الامن الامريكية اليابانية .

كما جاء في نص التقرير ان اليابان ستسعى الى الحفاظ على علاقات صحيحة مع الاتحاد السوفييتي وللدبلوماسية اليابانية اهداف اخرى هي تدعيم الاواصر مع الصين والحفاظ على علاقات ودية مع كوريا الجنوبية وازالة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتوثيق الاواصر مع اتحاد امم جنوب شرقي اسيا اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند واعادة السلام الى ربوع الهند الصينية .

# الحكومة الايرانية الجديدة رجائي : سنعطي الأولوية لاصلاح الادارة وتطوير الزراعة والريف والتربية

اعلن السيد محمد علي رجائي رئيس الحكومة الايرانية ان حكومته ستعطي الاولوية لاصلاح الادارة والهيئات الحكومية ولتطوير الزراعة والريف واصلاح النظام التربوي والجامعي في اطار الثورة الاسلامية .

وذكر راديو مونت كارلو ان تصريح السيد رجائي ادلى به لاذاعة طهران اثر انتهائه من تشكيل الحكومة الجديدة .

وبصدد سياسة ايران الخارجية اوضح ان هذه السياسة سترتكز على مبدأ لا شرق ولا غرب وستعمل على تقديم دعم ثقافي ومعنوي لحركات التحرر وللدول الفقيرة ولدول العالم الثالث .

وستستند الى مبادىء ثابتة وليس على مصلحة انية ودعا رجائي الشعب الى اقامة جو من التفاهم والالتفاف حول الحكومة .

## القوات الجوية الايرانية

على صعيد اخر نقلت الصحف الايرانية الصادرة هنا صباح امس عن قائد القاعدة الجوية الثامنة في اصفهان نفيه بشكل قاطع لما اشاعته بعض الاذاعات الاجنبية حول هرب طيارين عسكريين بطائراتهما الى خارج ايران .

كما نقلت هذه الصحف عن قائد القاعدة الجوية الثانية في تبريز نفيه بشدة نبأ هرب طيارين عسكريين من القاعدة المذكورة ولجوئهما الى دولة اجنبية .

واكد قائد القاعدة بان طياري القوى الجوية اثبتوا اخلاصهم والتزامهم بمبادىء الثورة الاسلامية وتفانيهم من اجلها .

من الجانب الاخر ادلى قائد حراس الثورة في فيروز اباد جنوبي شيراز بتصريحات نشرتها الصحف الايرانية امس مفادها ان تمردا قبليا يهدد بالانتشار في جنوبي ايران بقيادة الاميرال احمد مدني وزعيم قبيلة قوشو نحاشجاي .

واكد قائد حراس الثورة ان مائة وثمانية رجل مسلح يسيطرون على المواقع الجبلية الواقعة في شمال غربي فيروز اباد .. كما اوضح القائد ان المتمردين قد حصلوا مؤخرا على اسلحة وذخيرة قادمة من الموانىء الواقعة جنوبي ايران .

واضاف قائد حراس الثورة ان الولايات المتحدة قررت زيادة حجم هذه المساعدة لدعم هذه الشبكة التخريبية واضاف ان الاميرال مدني الجاسوس الامريكي يلعب دورا هاما في هذه العملية .

### انتحار الكولونيل يزدي

من جهة ثانية ذكرت صحيفة ازاديجان امس ان الكولونيل حسن يزدي احد المشتركين في الانقلاب الذي اعلن عنه يوم ١٠ حزيران الماضي قد انتحر امس الاول في طهران وفي الوقت الذي قام بعض اعضاء احدى اللجان الثورية بالقاء القبض عليه .

واكدت الصحيفة ان الكولونيل يزدي الذي اطلق بنفسه رصاصتين على راسه كان قد طلب من الاشخاص الذين جاؤوا لاعتقاله السماح له بدخول حجرة اخرى لتغيير ملابسه واوضحت الصحيفة ان يزدي كان يشغل منصب رئيس المكتب السادس للسافاك وكان يعيش في الخفاء منذ قيام الثورة .

### اعتقال ٦٠ شخصا بجزيرة اسبيرتو سانتو

بورت فيلا – سانا – القت حكومة جمهورية – فانواتو نيوهيبريدز – سابقا القبض على اكثر من ستين شخصا واستولت على خمس سفن في جزيرة – اسبيرتوسانتو – التي اعلنت انفصالها منذ شهر ايار الماضي .

وتقول – افب – ان – جون بيسانت – المتحدث باسم الحكومة اوضح ان نحو عشرين شخصا سوف يتم طردهم من البلاد بينما سيقدم الباقون الى المحاكمة .

وقد وصلت وحدة عسكرية من بابوازي بغينيا الجديدة امس الاول الى الجزيرة الكبرى في شمالي الارخبيل لكي تحل هناك محل الوحدة الفرنسية البريطانية التي كانت مكلفة منذ بضعة اسابيع للمحافظة على النظام في الجزيرة المتمردة .

### اجتماعات وكالات الانباء غير المنحازة تختتم اليوم

مانلغوا – وكالات – اكد اجتماع التنسيق السادس لوكالات انباء دول عدم الانحياز من جديد لدى افتتاحه هنا امس الاول تأييده لانشاء وكالات في الدول الاعضاء في المنطقة .

ذكرت – افب – انه من المقرر ان يدرس مندوبو اربع عشر وكالة وطنية برئاسة – بيرو ايفانتشتش – من يوغسلافيا خلال الايام القادمة تطوير نشاط الجمع الذي يضم اكثر من خمسين وكالة .

وسيناقش المجتمعون في مانلغوا بصفة خاصة فكرة النظام الاعلامي الدولي الجديد ويضعون توصيات مختلفة تعرض على المؤتمر القادم لليونسكو الذي يعقد في شهر ايلول القادم في يوغسلافيا .

وسيختتم الاجتماع اليوم باصدار بيان ختامي .

### تصادم قطارين بشمال بولندا والرئيس البولوني يزور منطقة الحادث

وارسو – افب – سانا – لقي عدد من الاشخاص مصرعهم امس اثر تصادم قطار الركاب مع قطار لنقل البضائع قرب بلدة – تورن – شمال بولندا .

ونقلت – ج.ب – عن وكالة الانباء البولندية الرسمية قولها ان الاصطدام وقع نتيجة عدم الانتباه للاشارات الضوئية .

هذا وقد توجه – ادوارد جيريك – السكرتير الاول للحزب الشيوعي البولندي وادوارد بابيوش – رئيس الوزراء الى منطقة – تورن – حيث قتل فيها عشرات الاشخاص صباح امس نتيجة تصادم القطارين .

### اغلاق ٦١٧ مؤسسة للنشر في سيؤول

سيؤول – وكالات – اصدرت حكومة كوريا الجنوبية امس امرا باغلاق ٦١٧ – مؤسسة للنشر .

ونقلت – رويتر – عن وزارة الاعلام والثقافة الكورية ان عدد المؤسسات التي تم اغلاقها يشكل حوالي ٢٤ بالمئة من مجموع مؤسسات النشر الرسمية في كوريا .

ومما يذكر ان ١٧٢ مؤسسة تصدر نشرات فصلية تم اغلاقها في الشهر الماضي .

### منع جميع اشكال التجمعات في العاصمة الباكستانية

اسلام اباد – وكالات – اصدر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الليلة قبل الماضية قانونا عرفيا جديدا منع بموجبه جميع اشكال التجمعات في العاصمة اسلام اباد .

وذكرت – الوكالات – ان القانون يعتبر ان اي شخص ينظم او يساهم في تنظيم او يشارك في اي تجمع يقصد عمدا مقاومة هذا القانون وبالتالي ساهم بتعريض الامن والنظام للخطر .

واستثنى القانون من احكامه تجمعات حفلات الزواج وتشييع الجنائز .

# ضحايا جدد للعنف السياسي في تركيا قائد الاطلسي يزور انقرة

انقرة – افب – لقي ١٩ شخصا مصرعهم على اثر احداث سياسية وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في تركيا وللمرة الثالثة على التوالي اكتشف رجال البوليس في احد احياء استانبول جثة شاب ينتمي الى منظمة يسارية وثبت انه تعرض للتعذيب قبل قتله ووضعه في جوال .

ولقي شخص اخر مصرعه في استنبول بينما اسفرت عملية الارهاب عن وقوع ضحيتين في سيفيريك وفي برجاما .

وفي برجاما التي تقع غربي تركيا قتل اثنان من نزلاء سجن المدينة تسببا في قيام حركة تمرد بايدي النزلاء الاخرين الذين ارادوا تسليم انفسهم للسلطات .

وتسبب اعمال العنف الى مصرع عدد كبير في سولوفا وازميدو جولي وكيوسهير واونا دياربكيه وتافسانلي ولماسيا ومانيسيا اراكلي .

واكتشف حراس سجن قيصرى على مسافة ٣٢ كيلو مترا جنوب شرقي انقرة امس جثة نزيل كان ينتمي الى منظمة يسارية مقتولا بالمدى في احد زنزانات السجن واكتشفت الجثة بعد انلاحظ احد افراد الجندرمة في ساحة السجن منفذا لنفق طوله ٦٠ مترا حفره السجناء

ولقي ستة اشخاص من بينهم سيدتان مصرعهم صباح امس في داكيس احد قرى اقليم –فان– على مسافة ١٢٠٠ كيلو متر شرقي انقرة في حادث حريق اشعل عمدا .

## وفد عسكري امريكي

من جهة ثانية وصل الى انقرة امس الجنرال وليم كرو قائد قوات حلف شمال الاطالسي في جنوب غربي اوروبا على راس وفد عسكري في زيارة رسمية الى تركيا تستغرق خمسة ايام .

وذكرت – واع – ان الجنرال كرو سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات عسكرية وسياسية مع الفريق اول كنعان افران رئيس اركان الجيش وكبار قادة الاسلحة التركية تتناول تقييم العلاقات بين الدول الاعضاء في الحلف وخاصة في مجال التعاون العسكري .

كما سيزور الجنرال كرو القواعد العسكرية التابعة للحلف في استنبول وازمير .

من جهة اخرى يقوم الجنرال رود كيرز القائد العام لقوات حلف الاطلسي بزيارة مماثلة الى تركيا واليونان في غضون الاسبوع المقبل يجري خلالها مباحثات تتعلق بعودة اليونان الى الجناح العسكري للحلف .

# فرنسا الفلاحون يعلنون الاضراب ويقتلعون شجيرات الكرمة قبل القطاف

نتيجة الوضع المتدهور في تجارة العنب والقوانين الجديدة التي تتماشى مع سياسة السوق الاوربية المشتركة بدأ عدد من المزارعين الفرنسيين اقتلاع اشجار الكروم قبل موسم الحصاد نظرا للكساد والمضاربة والمزاحمة من قبل انتاج بقية دول السوق الاوربية المشتركة .

وكان القرويون في منطقة اللاندسد الفرنسية اول من تاثروا بسياسة السوق الاوربية المشتركة وبسبب عدم امكانيتهم بيع انتاجهم المحلي فقد قرروا اقتلاع اشجار الكرمة ، بالاضافة الى عدم امكانيتهم في استغلال موسم الدواجن وغيرها .

هذا ويشكو المزارعون الفرنسيون من عمليات التصدير والاستيراد حسب بنود السوق الاوربية المشتركة ويؤكدون على ان قوانين الاستيراد تمس مباشرة الاجراءات التقليدية في انتاجهم الزراعي والحيواني من دجاج واوز لاسيما بعد صدور قرار اضافة ضريبة اثنين بالمئة على انتاج الحليب .

وتجدر الاشارة الى ان القرويين الفرنسيين قاموا باضرابات عديدة بينها الاضراب الخاص بانتاج البطاطا وقد رموا بانتاجهم في الشوارع واعلنوا ان انتاجهم يكسد امام استيراد الحكومة للانتاج من دول السوق كما قاموا مؤخرا باقتلاع الكرمة قبل القطاف واعلنوا ان انتاجهم من العنب لايسد نفقات كلفة الاعتناء بالكرمة .

● و م م

## اعلانات



لكذا صنة الأخرل

# رياضة

# سورية تواصل استعدادها للبطولة العربية بكرة الطائرة

لاتزال سورية تواصل استعداداتها المكثفة لتنظيم البطولة العربية بالكرة الطائرة التي من المنتظر ان تفتتح يوم الجمعة القادم على صالة تشرين .

فقد تم تشكيل عدة لجان فنيـة وتنظيمية واعلامية لانجاح هـذه التظاهرة الرياضية العربية الكبرى التي تصدت سورية لاقامتها .

وقبل بدء مباريات الدورة فقـد عقدت بعض اللجان المتفرعة اجتماعاتها كما تواصل اللجان الاخرى اجتماعاتها اليوم الاربعاء ، بينما يعقد مندوبو المنتخبات العربية المشاركة في البطولة اجتماعا في قاعة الاجتماعات فـي الاتحاد الرياضي العام لبحث الامور الفنية وسحب القرعة ، والاطلاع على نظام البطولة .

وكانت ـ ١٢ ـ دولة عربية قد اعلنت مشاركتها في البطولة العربية بالكرة الطائرة بشكل مبدئي وهـي : سورية ، العـراق ، السعوديـة ، الكويت ، فلسطين ، لبنان ، تونس ، المغرب ، اليمن الديمقراطية ، الجمهورية العربية اليمنية ، فلسطين ، وليبيا وبدات الفرق المشاركة تصل الـى دمشق تباعا حيث تقرر اقامتها فـي فندقي تشرين والجلاء .

هذا والمعروف ان البطولة ستقام بطريقة ـ الاربـع مجموعات ـ فيما اذا بقي عدد الفرق المشاركة ـ ١٢ ـ والا قسمت الى مجموعتيـن تجـري المباريات بين فرق كل مجموعة علـى طريقة الدوري من مرة واحدة قبل ان تقام مباريات الدور النهائي .

## كلمة المحرر

الوفود العربية تصل تباعا لدمشق الثورة .. من اجل المشاركة في البطولة العربية الثانية للرجال بالكـــرة الطائرة ..

واللجنة المنظمة للبطولة، واللجان الفرعية المنبثقة عنها .. اتخذت كل الاستعدادات لاستقبال الاشقاء العرب .

ومرة ثانية يجتمع الشباب والرياضة العـرب ، علـى ارض دمشق ، الفيحاء في بطولة عربية .. حيث كانت دمشق الثورة ، دائما وابدا ، تفتح صدرها الحنون لمثـل هذه اللقاءات الشبابيـة العربية ، فمنـذ الـدورة الرياضية العربية الخامسة في عام ١٩٧٦ ، نظمـت سورية اكثر من لقاء وبطولة ومؤتمر عربي ودولـي .. ايمانا من القيادة السياسية وفي المقدمه الرئيس المناضل حافظ الاسد بما تتركه مثل هــذه التجمعات الشبابية العربية ، من اثر في توطيـد اواصر الاخوة بين الشباب العرب .. وما يتجسد فيها من تلاحم فكري يزيد مـن تلاحم هذه الامة ، من خلال شبابها الرياضي .. ونحن نرحب بالاخوة الضيوف ، في قطرهم الثاني سوريـة الثورة .. في دمشـــق الفيحاء .. اقدم مدينة في التاريخ .

● عبد اللطيف البني

## كوبا تفوز على سورينام في كرة القدم

فازت كوبا على سورينام ٢ ـ صفـر وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف في المباراة الاولى لدور التصفية في كرة القدم لكاس العالم المقرر اقامتها سنة ١٩٨٢ وقد اقيمت المباراة بين البلدين يوم الاحــد الماضي في هافانا .

ويلتقي الفريقان اللذان يشكلان مع جيانا مجموعة التصفية لمنطقة امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي مـرة جديدة في مباراة ثارية يوم ٧ ايلـول القادم في باناماريبو .

# «أوفيت» يعادل الرقم العالمي

عادل العداء الانكليزي ستيف اوفيت رقم العالم لسباق الـ ١٥٠٠ متر وقدره ٣،٣٢،١ دقيقة المسجل باسم مواطنه سباستيـان كو وذلك خلال اللقاء الدولي في العاب القـوى في اوسلو .

وكان قد سجـل الرقـم قبل ١١ شهرا في لقاء دولي جرى في زوريخ في ١٥ اب ١٩٧٩ .

عن معادلة الرقم ، قال المراقبون في اوسلو ، ان اوفيـت كـان فـي استطاعته تحطيم الرقـم لو انه لم يرد على تحيـة المشاهدين الـذيـن كانوا يشجعونه ، قبل ٤٠ مترا من خط النهـايـة .

حلّ ثانيا ، العداء الالماني الغربي تومـاس ويسنفـاج بزمن قدره ٣،٣٢،١٦ دقيقة ، وجاء ثـالثـا النيوزيلندي جـون ولكر بـ ٣،٣٢،٣١ دقيقة ، متقدما على الاميركي ستيف ليسـي والبـريطـاني غـراهـام ويليامسن .

وفي ما يلي التطور الزمني لرقم العالم في سباق الـ ١٥٠٠ متر للرجال منذ العام ١٩٥٦ :

● ٣،٤٠،٦ روسفولغي ( المجـر ) في ٣ ـ ٨ ـ ٥٦ بودابست .

● ٣،٤٠،٢ سالسنولا ( فنلندا ) في ١١ ـ ٧ ـ ٥٧ توركو .

● ٣،٤٠،٢ سالونين ( فنلنـدا ) في ١١ ـ ٧ ـ ٥٧ توركو .

● ٣،٣٨،١ يـوغـويـرت ( تشيكوسلوفاكيا ) في ١٢ ـ ٧ ـ ٥٧ ستارابوليسفا .

● ٣،٣٦ ايليوت ( اوستراليـا ) في ٢٨ ـ ٨ ـ ٥٨ غوتيبورغ .

● ٣،٣٥،٦ ايليوت ( اوستراليا ) في ٦ ـ ٩ ـ ٦٠ روما .

● ٣،٣٣،١ ريان ( الولايات المتحدة ) في ٨ ـ ٧ ـ ٦٧ لوس انجلوس .

● ٣،٣٢،٢ بايي ( تانزانيـا ) في ٢ ـ ٢ ـ ٧٤ كريستشيرش .

● ٣،٣٢،١ كو ( بريطانيا ) فـي ١٥ ـ ٨ ـ ٧٩ زوريخ .

● ٣،٣٢،١ اوفيت ( بريطانيا ) فـي ١٥ ـ ٧ ـ ٨٠ اوسلو .

## مندوبينا للمؤتمر الدولي للكاراتيه

يغادرنا خلال الايام القادمة الـى مدينة بريمن بالمانيا الغربيـة السـيد وليد منصور امين سر الاتحاد العربي للكاراتيه لحضور دورة التحكيم الدولية للكاراتيه ، وبطولة العالم التي ستقام هنـاك يومي ٢٠ و ٢١ اب الجاري .

## مندوبينا لبطولة العالم بكرة الطاولة

يغادرنا خلال الايام القادمة الى اليابان السيدان فايز ابو عـزه ومحمد بديـع قتـال ، لحضـور حفل افتتاح بطـولة العالم لكـرة الطاولة ، التي ستبدأ مبارياتهـا هناك في الثاني من شهر ايلـول القادم ..

## مندوبينا لبطولة العالم بكرة الطاوله

يغادرنا خلا ل الايام القادمه الـى اليابان السيدان فايز ابو عزه ومحمد بديع قتال ، لحضور حفل افتتـاح بطولة العالم لكرة الطاولة ، التـي ستبدأ مبارياتها هناك في الثاني من شهر ايلول القادم ..

## مصرع ثمانية لاعبي كرة قدم ومدربهم في زامبيا

علم يوم اول امس الاثنين في لوساكا ان ثمانيـة من لاعبي كرة القدم في زامبيا من الفريق الثاني في نادي بيونافوند وفد واريوزر ـ ومدربهم لقوا حتفهم امس في حـادث سـيارة وقع عـلى بعد ٨٠ كم شـمالي لوساكا .

وادى الحادث الى اصابة ثلاثـة عشر شخصا اخرين وكـان الفريـق متوجها الى تشيتيلا بومبري في شمالي العاصمة لوساكا للاشتراك في مباراة بكـرة القـدم .

# مقررات لدعم الحركة الاولمبيـة العـربيـة

باشراف الاتحاد العربي للالعـاب الرياضية ، عقـدت في اليـونـان بالفترة الواقعة بين ٥ ـ ١٢ اب الجاري .. الحلقة الدراسية الاولى للكوادر العاملة في اللجان الاولمبيـة العربية .. وقد مثل اللجنة الاولمبيـة السـورية في هذه الدورة ، الاسـتاذ سعيد قضماني . وحضرها ممثلـون عن الامارات ، وقطر ، الكـويـت ، البحرين ، السعودية ، الجمهوريـة العربية اليمنية ، تونس ، المغرب ، السودان ، وسورية .

وقد حاضر في الدورة رئيس الاكاديمية الاولمبية الدولية ، ومدير الاكاديميـة الوطنية للتربية البدنية ، فـي اليونان والاستاذ عثمان السعد اميـن سر الاتحاد العربي للالعاب الرياضيـة وبعض المحاضرين المختصين في هـذا المجال .. حول نشأة الالعاب الاولمبية اهدافها ، وفلسفتها كما تم تنظيم للدورة زيارة معهد الالعاب الاولمبية .

كما تم اقرار بعض التوصيات لدعم الحركة الاولمبية العربية فيمـا يلي اهمها :

١ ـ التنسيق مع لجنة التضامن الاولمبي الدولي ، من حيث اختيـار الدورات الاطارية والتنظيميـة ، والفنية ، حسب اولوية الحاجة .

٢ ـ الاحتفال باليوم الاولمبي العربي .

٣ ـ العمل على حماية الرموز والشعارات الاولمبيـة .

٤ ـ العمل على تنسيق البطولات بين اللجـان الاولمبيـة الوطنية والاتحادات العربية الرياضية .

٥ ـ تعديل نظام المكتب التنفيذي للاتحاد العربي ، وادخال ممثلين عن الاتحادات الرياضية العربية فيه لتنسيق برامج الانشطة الرياضية العربية المختلفة .

## انتقاء منتخباتنا التنسية

استعدادا للمشاركة في البطولـة العربية الثالثة للتنس التي ستقام في تونس في الفترة الواقعة بين ١٥ ـ ٢٢ ايلول القادم .

صرح السيد خليل سهير امين سر اللجنة الفنية العليا لكرة المضرب انه تم دعوة ثمانية لاعبين والاعبات وناشئين للاشتراك بالتجارب التـي تجري الان لانتقاء لاعبينا ولاعباتنـا للمشاركة بهذه الدورة .

## قدس دمشـق يغلب قدس الكويت كرويـا

اختتم فريق نادي القدس لكـرة القدم من القطر الكويتي الشقيق مباراته في سورية ولعب مع نادي القدس الذي يضم اللاعبين الفلسطينيين بدمشـق واسفر اللقاء عن فوز القدس الدمشقي بهدف سجله عمر هيلان في الشـوط الثاني من المباراة .

## نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الخاص السابع الجاري بتاريخ ١٩ـ٨ـ١٩٨٠

**جوائز الباعة :**

يربح ـ ١٠٠٠ ـ ل.س كل غلاف مرفق بارومانه العشر وينتهـي باحد الارقام التالية :

ـ ٦٢٦ ـ ٨٧٩ ـ ٣٦٨ ـ ٥٥٣ ـ

**جوائز الارقام المنتهية :**

تربح ـ ٢٠ ـ ل.س كـل بطاقة تنتهي بالرقم ـ ٧ ـ

تربح ـ ٥٠ ـ ل.س كـل بطاقة تنتهـي باحد الرقمين ـ ٣٠ ـ

تربح ـ ١٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ـ ٣٣ ـ

تربح ـ ٢٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ـ ١٢٧ ـ ٩٥٤ ـ

تربح ـ ٣٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ـ ٢٠٧ ـ

تربح ـ ٥٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقـام التالية :

ـ ٢٢٨٥ ـ ٩٦٦٧ ـ ٧٤٢٣ ـ ٩٠٣٩ ـ ٣٠٢٢ ـ

تربح ـ ١٠٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين :

ـ ١٧٧٢ ـ ٩٤٣٢ ـ

**جوائز الارقام الكاملة :**

تربح ـ ٢٠٠٠ ـ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

ـ ٧٨٨٩٤ ـ ٩٦٣٢٥ ـ ٣٥٨٣٦ ـ ٥٤١٢٨ ـ ٠٧٤٥٩ ـ ٤١٧١٧ ـ ٨٢٩٠٦ ـ ٣١٣٧٣ ـ ٢٨٥٩٥ ـ ٧٢٦٦٧ ـ

تربـح ـ ٥٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقـم ـ ٤٢٧٣٣ ـ ٧١٤٦٣ ـ

تربح ـ ١٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقـم ـ ٤٦٢٣٥ ـ

تربح ـ ٣٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقـم ـ ٥٤٧٩٧ ـ

تربح ـ ١٠٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقـم ـ ٨٨٤٥٩ ـ

تربح ـ ٢٥٠٠٠٠ ـ ل.س البطاقة التي تحمل الرقـم ـ ٣١٥٥٣ ـ

ـ ولكل من جوائز الارقـام الكاملة ـ ١٠ ـ جوائز ترضية قيمة كـل منها ١ ٪ من قيمـة الجائزة .

ـ سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري مساء يوم الثلاثاء في ٢٦ ـ ٨ ـ ١٩٨٠ .

ـ للتأكد من صحة الارقـام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

**مدير اليانصيب**

## اعـــــلان

تعلن ادارة التدريب الجـامعي عن موعد افتتاح المعسكر الصيفي الثانـي للعـام الدراسـي ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وفـق ما يلي :

ـ مدة المعسكر الثاني : ١٧ يـوم .

ـ تاريـخ الابتـداء : ٢٣ـ٨ـ١٩٨٠ تاريخ الانتهاء يوم ٨ـ٩ـ١٩٨٠ ضمنا . ـ يشـمل المعسـكر :

طلاب السنوات ٢ + ٣ مـن كليات النظام الفصلي + طلاب السنة الاولى معاهد متوسطة

ـ ينفذ الطلاب معسكرهم في الجامعة التي يتبعون لها ويمنع انتقال الطالب من جامعة الى اخــرى .

ـ يحق لطلاب المنطقـة الشرقية المشمولين بالمعسـكر ومن اختصاصات المشاة ـ المهام الخاصة ـ المدرعات تنفيذ معسكرهم في مدينة دير الزور بعد اخــذ وثيقة انتقال مــن فرع التدريب العسكري بجـامعتهم .

ـ يتم الالتحاق بالمعسـكر خلال اليوم الاول اعتبارا من الساعة ٨،٠٠ صباحا حتـى الساعة ١٤،٠٠ من نفس اليوم حتمـا .

ـ يلتحق الطلاب المشـمولين بالمعسـكر الـى مراكـز السوق المحددة في كل فـرع وباللباس العسكري ويصطحب الطالب معه الهوية الشخصية ـ الهوية الجامعية + الالبسة الداخلية + ادوات الحلاقة والنظافـة .

ـ يتم الاطلاع علـى التفاصيل مــن اعلانات الفـروع المعلقـة في لوحات الاعلانات العسكرية في كل كلية ومعهد .

**مدير ادارة التدريب الجامعي**



اعلان استدراج عروض أسعار لشركات القطاع العام والخاص

تعلن مؤسسة الطيران العربيـة السورية عن استدراج عروض اسعار لتنفيذ مشروع مستودعات ضمن المنطقة المقيدة في مطار دمشق الدولي استنادا للمرسوم ـ ١٩٥ ـ لعـام ١٩٧٤ وبلاغات رئاسة مجلس الوزراء النافذة وفقا لما يلي :

١ ـ التامينات الاولية : ٢ ٪ من قيمة العرض والنهائية ٥ ٪ من قيمة الاحالة .

٢ ـ مدة التعهد ثمانية عشر شهرا من تاريخ امر المباشرة .

٣ ـ غرامات التاخير : ١ر٠ ٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٤ ـ يمكن الحصول على الاضبارة الخاصة بهذا التعهد مع ملحق لهذا الاعلان لقاء مبلغ ـ ١٠٠٠ ـ ل.س الف ليرة سورية من مقر لجنة العقود الكائن في مبنى اتحاد نقابات عمـال دمشق الطابق الاول .

٥ ـ تقبل العروض حتـى نهايـة الدوام الرسمي بعد ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في نشرة الاعلانات الرسمية ، وتجري فض العروض في اليوم التالي مباشرة صباحا .

حسين احمد ...

رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام

ـ ٣٣٤٩٣ ـ

# إن للردع حول حوادث القنص على مرفأ بيروت
# سركيس والحص يتابعان التطورات الأخيرة في لبنان

بيروت — سانا — صرح مساء امس الاول مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بما يلي ..

حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس الاول تعرض مرفأ بيروت وخاصة من جهة البوابة الشمالية لبعض رصاصات قنص استهدفت الحوض الاول ولم تقع اضرار في الارواح ولا في الممتلكات .

ونقل — راديو بيروت — عن البيان قوله ان اعمال القنص خلقت موجة من القلق اثرت نوعا ما على سير العمل في المرفأ دون ان تعطله .

وقد سارعت قوات الردع العربية المتواجدة هناك الى المكان الذي اشتبه انه كان مصدرا لهذا القنص وكائن في منطقة محاذية لتواجدها .

وباشرت التحقيق في الموضوع لكشف ملابساته وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لمنع تكراره .

من جهة اخرى عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس — اجتماعا امنيا قبل ظهر امس حضره — سامي الخطيب — قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول التطورات الامنية خلال اليومين الماضيين في بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى .

كما اجتمع الرئيس — سركيس — مع اللواء — احمد الحاج — المدير العام لقوى الامن الداخلي وعرض معه الاوضاع الامنية في لبنان .

ويتابع الرئيس اللبناني مشاوراته التي تتناول الوضع في لبنان من مختلف جوانبه .

وقد عرض امس الاول مع وزير المال الدكتور — علي الخليل — الوضع السياسي عامة والحكومي خاصة .

كما عرض الوضع مع نائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل الذي قال ان البحث تناول الامور المتعلقة بمسائل امنية وموضوع الحكومة الجديدة .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس لايزال يدرس جميع هذه الامور بكل دقة وهدوء لتشكيل حكومة تكون قوية ومتجانسة .

ومن جهة اخرى عرض الرئيس سركيس مع وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس — التحرك الدبلوماسي بصورة عامة اضافة الى الوضعين السياسي والحكومي .

ويتابع الدكتور سليم الحص — رئيس الحكومة أيضا تطورات الوضع امنيا واجتماعيا خصوصا الموقف في الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان الحص عرض مع القاضي يوسف جبران وزير العدل والاعلام الاوضاع على الصعيدين الامني والسياسي .

وكان الحص قد اجتمع مع الوزير السابق — صلاح سلمان — والنائب — عبد اللطيف الزين .

كما عرض مع السيد هنري فرعون — بعض الشؤون المائدة المرفأ الذي تعرض امس الاول لاعمال القنص .

### ...جنة المضطهدين في برلين ...لب بمحاكمة الدبلوماسيين العراقيين المطرودين

...ن — سانا — اعلنت جمعية ...موب المضطهدة في المانيا الغربية اعتراضها على طرد الدبلوماسيين ...اقيين الذين القي القبض عليهما ...لاول من شهر اب الحالي في برلين ...بية لتورطهما في محاولة اعتداء ...نجرات بدون محاكمة .

...اعربت الجمعية في بيان صدر ...ون ونقلته — افب — عن ذهولها ...علمها برغبة حكومة المانيا الغربية ...لرد الدبلوماسيين بدلا من ...كمتهما .

...ذكرت الشرطة ان — خالد جبر — ...كرتير الاول لسفارة العراق في ...ين الديمقراطية و — عبد الحي علي ...بود — من الادارة الفنية في السفارة ...قد توجها الى برلين الغربية في ...ارة تحمل لوحة دبلوماسية ...نية تحتوي على متفجرات قوية ...ية كان من المقرر تفجيرها ابان ...مر للطلبة الاكراد .

...وطلب متحدث باسم الجمعية في ...ومة بون اعادة النظر في علاقاتها ...دوله لديها دبلوماسيين ارهابيين ...غم من انها تعد اكبر الدول المودرة ...فط لالمانيا الاتحادية .

...واضاف المتحدث ان بعض ممثلي ...جمعية قد قاموا في بون اول امس ...ساعي لدى وزارة الداخلية الالمانية ...تحادية من اجل الحيلولة دون طرد ...دبلوماسيين بدون محاكمة .

### المخابرات الصهيونية وراء محاولة اغتيال ممثل منظمة التحرير في تركيا

انقرة — سانا — كشف النقاب امس ان المخابرات الصهيونية في مسلسلها الارهابي الدولي المنظم كانت وراء المحاولة الفاشلة التي جرت لاغتيال السيد — ابو فراس — ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التركية انقرة في التاسع من اب الحالي .

وذكرت — اب — نقلا عن مصادر تركية قولها ان احد المشتبه بهم اعترف امس بانه تلقى تعليمات من المخابرات الاسرائيلية — الموساد — بقتل السيد ابو فراس مقابل مبلغ كبير من المال .

واضافت ان المشتبه به يدعى — زياد السويتي — ويحمل جواز سفر صهيوني لكن المصادر اكدت ان هذا الاسم مزيف .

واشارت الى ان الجهات المعنية في الشرطة التركية ستبدأ تحقيقاتها حول هذه المحاولة الفاشلة .

### الصين تؤكد على ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة

بكين — سانا — اكد السيد — بنغ بنغ — رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي الصيني امس على ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ونقلت — اينا — عن — بنغ بنغ — قوله انه بدون الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة فان قضية الشرق الاوسط لن تحل ابدا بل وستزيد المنطقة اشتعالا وتأزما الامر الذي يؤدي الى ازمة عالمية .

# السادات يأمر بوقف الحملات الاعلامية على الصهاينة
# شامير: لا ضغوط امريكية على إسرائيل

القاهرة — وكالات — سلم الياهو بن اليسار سفير العدو الصهيوني لدى النظام المصري الرد الثاني لمناحيم بيغن على رسالة السادات الثانية الى بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري خلال اجتماعه به امس .

ونقلت — وكالات الانباء — عن — بن اليسار — قوله عقب الاجتماع انه اجرى مع غالي محادثات طيبة لكنه رفض الافصاح عن مضمونها .

كما قامت وزارة خارجية الكيان الصهيوني بتسليم صورة اخرى عن الرسالة الى سعد مرتضى سفير النظام المصري لدى اسرائيل .

وذكر راديو العدو ان مدير عام الخارجية الاسرائيلية اعرب عن اسفه لوقف المفاوضات للمرة الرابعة من قبل النظام المصري .

وكان بطرس غالي قد اجتمع صباح امس مع — الفريد اثرتون — السفير الامريكي في القاهرة .

وصرح — اثرتون — عقب المقابلة بان هذا الاجتماع قد تم بناء على طلبه حيث ياتي هذا الاجتماع في نطاق الاتصالات الدائرة بين حكومة السادات والعدو الصهيوني لتبادل وجهات النظر بشأن الموقف الراهن لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

وقال — اثرتون — انه قد تم خلال الاجتماع استعراض شامل للموقف في اطار الرسائل المتبادلة بين السادات وبيغن .

واكد السفير الامريكي ان الهدف من هذه الاتصالات هو محاولة اعطاء دفع لعملية السلام على حد زعمه وقال اننا سنستمر في اتصالاتنا من اجل تحقيق هذا الهدف ونرجو ان تكون اتصالاتنا مثمرة وردا على سؤال عما اذا كان هناك احتمال لاستئناف المفاوضات قبل عقد لقاء القمة الثلاثي المقترح قال — اثرتون — لا يمكن ان نقول ان هذا غير ممكن فنحن نحاول اكتشاف الطرق والعقبات من اجل استئناف المفاوضات ونأمل ان يتم هذا في وقت قريب .

وحول وجود مايسمى بالفجوة الكبيرة بين النظام الساداتي والعدو الصهيوني قال — اثرتون — ان مانفعله الان هو من اجل تضييق هذه الفجوة .

من جهة اخرى ذكرت الصحف المصرية صباح امس ان — اثرتون — قال اثر اجتماعه مع — السادات — انه يتطلب دراسة جميع امكانيات استئناف المفاوضات التي قطعتها مصر اثر القرار الصهيوني بشأن القدس .

واضاف السفير الامريكي انه لايعرف بعد رد فعل الرئيس كارتر ازاء اقتراح السادات لعقد مؤتمر قمة ثلاثية لاطراف كامب ديفيد ولكنه اكد ان الولايات المتحدة تهتم كثيرا بعدم ترك اية فرصة تمر دون تحقيق تقدم ممكن على حد تعبيره .

من جهته اوضح بطرس غالي ان اجتماعه مع اثرتون قد تناول موضوع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي خاصة بعد تبادل الرسائل بين السادات وبيغن .

هذا واصدر انور السادات رئيس النظام المصري تعليماته الى صحف نظامه بعدم التعرض باي هجوم على السياسيين الصهاينة .

واشارت — دبا — الى ان الصحف المصرية التي اعلنت ذلك ذكرت بان السادات اصدر تعليماته هذه خلال اجتماعه برؤساء الصحف امس .

في غضون ذلك دعا — اسحاق شامير وزير خارجية الكيان الصهيوني النظام المصري الى استئناف مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي فورا .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان — شامير — قال في محاضرة في النادي الاقتصادي بالقدس المحتلة انه لم يكن هناك اصلا اي مبرر لتعليق هذه المفاوضات .

واضاف — شامير — بان النظام المصري كان على علم قبل التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع الكيان الصهيوني بان اسرائيل لن تتخلى عن موقفها بشان القدس المحتلة والمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واشار — شامير — الى ان كل من يعتقد بان تغيير الادارة الامريكية في البيت الابيض قد يؤدي الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لتقديم تنازلات اضافية فانه يعيش في عالم من الاوهام اذ ان العلاقات الفريدة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لا تتعلق باشخاص .

واعرب — شامير — عن امله في ان تكف وسائل الاعلام المصرية عن حملات التحريض والتشهير ضد زعماء اسرائيل كما طلب السادات منهم .

### صحفي امريكي يؤكد كارتر قرر غزو ايران في تشرين القادم

رغم النفي الذي اصدره البيت الابيض مؤخرا فقد اصر الصحفي الامريكي المعروف جاك اندرسون على ان البيت الابيض اعد خططا لغزو ايران .

وقال الصحفي الامريكي في بيان اصدره في واشنطن امس الاول ان الرئيس الامريكي كارتر اتخذ قرارا سياسيا اوليا لغزو ايرن في منتصف تشرين اول المقبل لتعزيز فرصة في اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة .

### امريكا تدعم قواتها العسكرية في منطقة الخليج العربي

واشنطن — سانا — اكدت وزارة الدفاع الامريكية اليوم ان — ١٨٠٠ — من جنود البحرية الامريكية قد الحقوا بالقوات الامريكية المتواجدة في بحر عمان .

وذكرت — افب — ان هذه الوحدة مزودة بمعدات ثقيلة بما في ذلك دبابات وطائرات مروحية وخمس سفن برمائية .

ويؤكد وصول هذه الوحدة تصميم الولايات المتحدة على تطويق مناطق انتاج النفط في الخليج العربي بالقوات البحرية والجوية المعدة للانزال واحتلال هذه المنابع حيث تتواجد في منطقة الخليج حاملتين للطائرات وعشرون سفينة تابعة للبحرية الامريكية .

تتمات ● تتمات

## القائد الاسد

تتمة مانشر على الصفحة — ٨ —

وحدد برامج عمل ونضال ، ثابتة ومحددة شكلا ومضمونا وزمانا .

ان التحرك الذي قام به السيد الرئيس حافظ الاسد خلال المرحلة التي تلت مؤامرة كامب ديفيد وملحقاتها اكد ان العالم بدأ يفهمنا باسلوب جديد .

فلقد اكدت سياسة الاسد ان من كان معنا قادنا على استعداد لكي نقيم معه الجسور الاقتصادية والمالية وغيرها . ومن كان ضد مواقفنا فعلينا ان ننسف ما بيننا وبينه من جسور .

هذا هو المنطق الذي علمنا اياه القائد المناضل حافظ الاسد وان هذا المنطق هو الذي فرض احترامنا على العالم وهو الذي فرض على اوروبا ان تعيد نظرتها الينا وتحاسب نفسها قبل اي خطوة تخطوها معنا .

نحن ابناء الامة العربية نحمل الاهداف الانسانية السامية ، ونحمل القيم والمثل العليا للانسان . وان محتوى النضال العربي هو نضال من اجل الحضارة الانسانية من أجل حماية الانسان نفسه ورفع مستواه المادي والمعنوي وحماية نفسه وممتلكاته وكرامته .

لذا فان اهداف الامة العربية هي اهداف يقرها المجتمع الدولي ويقرها الضمير العالمي .

اذن ان المستقبل لنا نحن العرب وان السياسة الحكيمة التي يتخذها القائد حافظ الاسد هي السياسة التي يجب ان تنفذ ، انها سياسة الحوار المسلح ، سياسة تحريك القضايا والاهداف عن خلال تحريك الخريطة الواقعية للقوة .

ان سياسة الرئيس حافظ الاسد تجاه البناء الداخلي جعل الشعب كله يدا واحدة ولا تناقض بين افراده ، بل الحب والحب وحده هو الذي يجمعهم .

وهذا الامر جعل المواطن يشعر ببراءته وحريته واهميته لو لابعض الممارسات الخاطئة من اعداء المواطن واعداء هذا الشعب التي تركت مرارة في النفس الى حين .

ان سياسة الرئيس حافظ الاسد هي السياسة التي وضعت اسس التضامن العربي الايجابية واخذت توسع من مفهومه ومن مساحته ومن تاثيره ، بحيث اصبح الان الموقف التضامني في اعلى مراحله وهو على طريق الوحدة العربية ، وان هذا التضامن هو السبب الاساسي لهذا الصمود العربي ، ولهذا النجاح العربي على الصعيد العالمي .

لقد استطاع الرئيس حافظ الاسد ان يخلق فينا الامل والاشراقة والتفاؤل بعد حرب تشرين واستطاع ان يجعل الامة العربية ، الامة القادرة على تحقيق اهدافها بثبات وشجاعة وارادة فولاذية وان تقف الموقف النضالي المطلوب بعد ان دفع الرئيس انور السادات على قدميه امام العدو الصهيوني

وبعد ان حاول ان يجر امتنا العربية الى المستنقع الذي اغرق نفسه فيه الا وهو مستنقع العار والخيانة .

المطلوب في هذه المرحلة ان تلتف كل السواعد والعيون والقلوب والافئدة نحو بعضها ، وان تزيد من التحامها ونضالها ووحدتها الوطنية في سبيل الوصول الى الهدف المنشود الا وهو هدف التحرير ، وهدف استعادة حقوق الارض والانسان العربي .. والا خسرنا كل شيء لا سمح الله .

## الطبقة العاملة في

ثم القى الرفيق — احمد شلاش — رئيس مكتب العمال القومي كلمة تحدث فيها عن دعم الحزب والثورة للطبقة العاملة والانجازات التي حققتها في ظل ثورة البعث التي تضاعفت بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها السيد الرئيس .. كما دعا الى مزيد من الوعي واليقظة والتصدي الحازم لاعداء الثورة وعلى رأسهم جماعة الاخوان المسلمين .

واهاب بالمؤتمرين ان يغنوا اجتماعاتهم بالمناقشة الجادة المسؤولة بغية الخروج بمقررات وتوصيات تدفع عجلة العمل النقابي قدما نحو الافضل .

وكان المؤتمر قد ناقش تقارير المكتب التنفيذي عن اعماله خلال الفترة الماضية والنشاطات التي قام بها والصعوبات التي تعترض مسيرة العمل النقابي حيث اتخذ العديد من التوصيات والاقتراحات الهادفة لدفع مسيرة العمل النقابي في المحافظة قدما الى الامام .

## راي

تتمة ما نشر على الصفحة الرابعة

ها ويسقط البحث وفي مرحلة خطيرة يمر بها هي مرحلة تشكيل الوزارة الجديدة ، كما يفسح المجال امام مؤامرة الكامب لتحقيق المزيد من اهدافها العدوانية ..!

وهذا ما يدفعنا الى القول ان العرب مطالبون هذه المرة واكثر من مضى تنسيق مواقفهم في مواجهة الغزو الصهيوني وبالارتقاء في هذا التنسيق الى مستوى وضع استراتيجية شاملة تضع في اعتبارها مغزى وابعاد التحركات الصهيونية على كامل الساحة العربية والصيغة العملية للرد على هذه التحركات .

## واشنطن تضاعف

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

مليون دولار سيتم تركيبها في اربع بارجات يجري تصنيعها حاليا في ايطاليا لصالح بغداد .

وقد اشارت وزارة الخارجية الامريكية في وقت سابق بان هذه الصفقة تندرج ضمن مصالح السياسة الخارجية للولايات المتحدة .

## لوبوان الفرنسية

ونقلت الوكالات عن المجلة قولها الجنرال اوفيسي حصل على تفويض بحرية الحركة وشن عمليات كوماندو ضد جنود الامام اية الله الخميني من الاراضي العراقية .

## اللجنة المركزية

تتمة ما نشر — ص ١ —

الساعة السابعة والنصف مساء برئاسة الرفيق الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد وتابع الرفاق في هذا الاجتماع المناقشة العامة للتقارير المقدمة من القيادة القطرية والتي تتعلق بخطط مكاتب القيادة واعمالها خلال الفترة الماضية والتوجهات المستقبلية .

وانتهى الاجتماع في الساعة العاشرة ليلا على ان تستأنف اللجنة اجتماعها في الساعة العاشرة من صباح اليوم .

## القوات المشتركة

تتمة ما نشر — ص ١ —

الابعاد نحو الجنوب .

وكانت القوات الصهيونية قد قامت الليلة قبل الماضية بعملية انزال في منطقة ارنون والقرى المجاورة لها في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني شاركت فيها الدبابات والاليات .

وذكر راديو بيروت ان العملية استمرت حتى فجر امس وغطتها الطائرات العسكرية الاسرائيلية حيث قصفت في الساعة السادسة من صباح امس احراش الجرمق والريحان بالقنابل الثقيلة لتغطية انسحاب القوة الاسرائيلية المغيرة .

وقد تركز القصف الاسرائيلي على شوارع مدينة النبطية الاهلة بالسكان واصيب مبنى السراي والمدرسة الابتدائية والبنك المركزي في المدينة كما اصيب عدد من المواطنين نتيجة هذا القصف .

ونقلت — رويتر — عن شهود عيان قولهم ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مواقع القوات المشتركة في ارنون وقلعة الشقيف قرب النبطية .

واضافت الوكالة ان انباء غير مؤكدة تحدثت عن وقوع خمس عشرة اصابة بين قتيل وجريح في هذا الهجوم الذي يعتبر اوسع عملية انزال اسرائيلية منذ الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان في اذار عام ١٩٧٨ .

وذكرت هذه الانباء ان القوات الاسرائيلية نسفت اربعة منازل .

وقالت مصادر فلسطينية ان طائرات الهيلوكبتر الاسرائيلية انزلت قوات في ساعة مبكرة من فجر امس في منطقة النبطية الى الشمال من نهر الليطاني حول منطقة ارنون وكفرتبنين وقلعة الشقيف وحرش النبي طاهر .

وقد رافق عملية الانزال قصف شديد من المدفعية الاسرائيلية والمدفعية الاسرائيلية لدى العميل سعد حداد في الشريط الحدودي .

وقالت المصادر ان القوة الاسرائيلية المغيرة واجهت مقاومة عنيفة من القوات المشتركة التي خاضت معها معركة استمرت اكثر من ثلاث ساعات .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن ناطق عسكري باسم القوات المشتركة قوله ان هذه القوات تمكنت من افشال عملية الهجوم والانزال الاسرائيلية

وقال الناطق ان قواتنا تقوم بمتابعة ملاحقة قوات العدو في منطقة حرش النبي طاهر وحول كفر تبنين وقامت قواتنا في قلعة الشقيف بمساندة عملية التصدي والتابعة .

واضاف الناطق في بيان لاحق ان القوات المشتركة استطاعت محاصرة قوة العدو وهي منسحبة باتجاه جسر الخردلي وتمكنت من تطويقها في الحرش المجاور للجسر .

واضاف يقول ان الطيران الاسرائيلي قام على الفور بقصف المناطق المجاورة بينما قامت المدفعية الاسرائيلية في الوقت ذاته بقصف المنطقة كلها بالمدفعية الثقيلة والصواريخ الارضية وقال ان مدفعية القوات المشتركة تقوم بالرد على مصادر النيران . واعلن ناطق باسم القوات الدولية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية وقوات حداد قد اطلقت حوالي ١٧٠٠ قذيفة مدفعية وهاون ودبابات ورشاشات ثقيلة

وذكرت مصادر فلسطينية ان السيد — ياسر عرفات — رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استلم مهام قيادة قوات المقاومة اثناء التصدي للغزو الصهيوني وذلك فور عودته من مؤتمر — كازابلانكا — .

ونقلت — ي.ب — عن المصادر الفلسطينية انه اشترك في هذا الاعتداء الصهيوني ما بين خمسماية الى ثمانماية جندي اسرائيلي تدعمهم الطائرات العمودية والحربية . ووصفته اكبر اعتداء يشهده الجنوب اللبناني منذ ان قامت القوات الصهيونية بغزوه عسكريا .

من جهة اخرى افادت الوكالة نقلا عن القيادة العسكرية الصهيونية في — تل ابيب — ان الارهابي — مناحيم بيغن — هو الذي امر شخصيا بشن هذه العمليات العدوانية ضد القواعد المشتركة .

وصرح — ماجد ابو شرار — رئيس دائرة الاعلام الفلسطيني الموحد ان المقاومة الفلسطينية تتوقع عدوانا عسكريا صهيونيا جديدا على الجنوب اللبناني لاحتلال جزء من اراضيه .

ونقلت — افب — عن ابو شرار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة فتح تصريحه لوكالة — فرانس بريس — بأن العملية التي جرت مساء اول امس من قبل العدو الصهيوني كانت تهدف الى احتلال مواقع القوات الفلسطينية التقدمية في منطقة — قلعة الشقيف — وكفر تبنين — وعرنون — قطاع النبطية لتتمكن من السيطرة على جميع المنطقة الواقعة شمال — نهر الليطاني — .

ويقول ابو شرار ان مقاومة القوات الفلسطينية التقدمية نجحت في احباط هذه العملية العدوانية رغم حشد مئات الجنود والطائرات المقاتلة والنقالة والمدفعية بعيدة المدى .

هذا واعترف الجنرال — يهوشوا ساجي — مدير المخابرات العسكرية الصهيونية بان العدوان الصهيوني على جنوب لبنان الذي وقع الليلة الماضية يعتبر اكبر الاعتداءات التي جرت خلال الاعوام الثلاثة الماضية واشارت الوكالة الى ان الجنرال — ساجي — زعم في مؤتمر صحفي عقده امس في — تل ابيب — ان ثلاثة جنود اسرائيليين فقط قتلوا اثناء الاعتداء واصيب اثنا عشر اخرون بجراح من بينهم جندي اصابته خطيرة .

من جهة ثانية اجرى الدكتور — سليم الحص — رئيس الحكومة اللبنانية سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية ومع قيادة الجيش اطلع خلالها على التطورات الامنية وخاصة الوضع في الجنوب .

وعقب الدكتور — الحص — على الاعتداء الاسرائيلي فقال — كيف تردع اسرائيل — وليس من يردعها . انها ترتكب جرائمها اليومية تحت ستار العمليات الوقائية وهذا منطق مرفوض بالطبع .

ولا يعدو كونه غطاء لاستباحة الارض اللبنانية وذريعة لاعمال القتل والتدمير التي تمارسها اسرائيل على لبنان يوميا من غير مسوغ او مبرر .

كما علق السيد — فؤاد بطرس — وزير الخارجية اللبنانية على الاعتداء الاسرائيلي بقوله :

ان توالي الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان على هولها تذكر بقصة — ابريق الزيت — وان لبنان يتحمل منفردا عبء العدوان الاسرائيلي .

وطالب السيد بطرس الامة العربية بتحسس الام لبنان وتحمل مسؤولياتهم ودراسة الموضوع بجدية وبعد نظر لان ذلك ليس لمصلحة لبنان فحسب بل لمصلحة العرب جميعا ومصلحة القضية الفلسطينية .

من جهة اخرى قدم السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة احتجاجا اليوم ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان .

واكد السيد — تويني — في بيان الاحتجاج ان التحديات الاسرائيلية يمكن ان يكون لها اخطر النتائج ليس على سلام لبنان وامنه بل على منطقة الشرق الاوسط كلها .

في غضون ذلك اصدرت السفارة الامريكية في لبنان بيانا اليوم حول العدوان الاسرائيلي الجديد على جنوب لبنان .

وزعم البيان اعتراض حكومة الولايات المتحدة على مثل هذه الغارات الوقائية .

ورغم ان البيان يسمي هذه الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني بالغارات الوقائية فانه قال — ان السفارة تدين بشدة الغارات الاخيرة هذه التي تناقض التأكيدات الاسرائيلية العلنية بخصوص احترام اسرائيل لسيادة لبنان وسلامة اراضيه والتي تزيد من التوتر في المنطقة .

## انسحابات جديدة من

تتمة ما نشر — ص ١ —

ابن مصطفى عزرائيل والدته عواشي تولد ١٩٦٢ من اهالي تفتناز — عدنان ابن محمد طحان والدته هاجر تولد ١٩٥٢ من اهالي تفتناز — عبد الله ابن عبد العزيز حماده والدته حلو من مواليد ١٩٥٦ قرية تفتناز — محمود بن عبد الكريم هرموش والدته عزيزة من اهالي قرية تفتناز — عبد الرحمن بن عبد الرحمن منصور والدته امينة تولد ١٩٤٧ من اهالي جسر الشغور — عماد بن محمود الخطيب والدته قطوم من مواليد مدينة ادلب ١٩٦٣ — محمد وتيد بن احمد حماده والدته فاطمة من مواليد مدينة ادلب عام ١٩٦٠ — نجاح بن عبدو جراد والدته عيوشي من مواليد مدينة سلقين ١٩٣٧ — مصطفى بن محمد عثمان والدته زبيدة مواليد بلدة سلقين عام ١٩٢٨ .

وفي الرقة تقدم الى السيد العميد قائد الشرطة محافظة الرقة بالوكالة معلنا انسحابه من تنظيم الاخوان المسلمين المواطن — مصطفى العبد الله العتو بن محمد والدته هاجر من مواليد قرية الشويحة بمنطقة الباب عام ١٩٥٢ يعمل كهربائي بمؤسسة سد الفرات .

وقد قال المواطن المذكور انني من الذين غرر بهم وقد نظمت في جماعة الاخوان المسلمين وانني أؤكد انسحابي وعودتي الى جادة الصواب بعد ان تبين لي ان هذا التنظيم ديني في مظهره وتخريبي في مضمونه وأن هذا الانسحاب من التنظيم هو تأكيد لا رجعة فيه .

كما تقدم بانسحابه الى السيد العميد قائد الشرطة المواطن — عمر دسوقي بن احمد والدته صبيحة من مواليد ارمناز ١٩٢٧ والموظف لدى المؤسسة العامة لسد الفرات معلنا ادانته لكل الاعمال الاجرامية للاخوان المسلمين التي لايقرها العقل ولايؤيدها الدين الاسلامي .

وفي حمص تقدم امس الى السيد المحافظ معلنين انسحابهم وقطع علاقاتهم نهائيا مع هذا التنظيم المرتبط باعداء الاسلام والعروبة المواطنون التالية اسماؤهم :

— محمد رشيد بن محمد زعرور والدته فاطمة تولد حمص ١٩٥٨ — عبد الوارد بن محمد الشيخ زين والدته الهام تولد حمص ١٩٥٠ — طاهر ابن منيب السباعي والدته سميرة تولد حمص ١٩٥١ — نزيه بن عبد عبد الرزاق فوطة والدته سامية تولد حمص ١٩٥٦ — عبد الصمد بن عبد المنعم السباعي والدته هند تولد حمص ١٩٥٦ .

وقد اعلن هؤلاء استنكارهم للجرائم التي ارتكبها تنظيم الاخوان المسلمين متسترا بالاسلام والاسلام براء من اعماله القذرة التي تدل على ان افراده باعوا شرفهم وكرامتهم لاعداء الوطن والاسلام والعروبة ..

وادانوا التنظيم لارتباطه باعداء الدين والوطن واكدوا انهم قد قطعوا امس خلال بيانات انسحابهم اية صلة بالتنظيم كما شكروا السيد الرئيس حافظ الاسد على لفتته الكريمة بالاعفاء عن ابناء الوطن المغرر بهم ومنح هؤلاء فرصة الانسحاب والعودة الى طريق الصواب والمساهمة مع أخوتهم في بناء الوطن وتعزيز مسيرته الوطنية ..

وفي دير الزور تقدم الى السيد المحافظ المواطنون التالية اسماؤهم ببيانات انسحابهم من تنظيم الاخوان المسلمين .

— عبد الياسين الصالح والدته صبحية تولد عام ١٩٦٢ سفيره تحتاني طالب — علي العلي بن سلوم والدته طرفة تولد ١٩٦٣ قرية محيميده طالب — صالح العلي بن سلوم والدته طرفة تولد قرية محيميده طالب .. — ناصر عبود بن احمد والدته فاطمة تولد ١٩٤٠ البوكمال صيدلي .

وفي حلب تقدمت امس الاول الى السيد محافظ حلب مجموعة جديدة من المنسحبين وهم المواطنين ..

محمد عدنان عبد الرزاق بن احمد والدته جليلة من بلدة الباب مواليد ١٩٦٠ — محمد وليد حمادو بن احمد ادلب مواليد ١٩٦٠ — محمد عبد الرزاق بن احمد والدته جليلة الباب ١٩٦٤ — سعيد بن ابراهيم والدته حلب مواليد ١٩٥٢ — محمود هرموش ابن عبد الكريم ادلب ١٩٥٩ — محمود الاوسى بن محمد هاني والدته بشرى حلب ١٩٦١ — احمد محمد ياسين شعبان بن طاهر والدته خدوج حلب شعبان بن طاهر والدته خدوج حلب ١٩٥٥ — محبو الاحمد والدته وطفة حلبدو — عبد الله بن حمدو البوشي ابن حدو والدته لطفية الباب ١٩٤٠ — احمد حنتوش بن حسن وردة حلب ١٩٥٣ — ابراهيم العبد الغني الشيخ صالح بن محمد والدته ربوع الباب ١٩٤٥ — حسن حدو ابن بحري والدته اليفة حلب ١٩٥٤ — عبد الله عمر الشيخ ويس بن عمر والدته اسوم الباب ١٩٤٣ — فاتز استانبولي بن محمد ظهير — محمود هيثم بن محمد والدته زليخة من مواليد حلب ١٩٥٥ — عمار عزيزي بن سعيد والدته سامية حلب ١٩٥٩ — محمد عادل خضر بن ياسين والدته عائشة حلب ١٩٦٩ — فوزي بن محمد جركوس والدته خديجة حلب ١٩٢٨ — عمر بن محمد دالي حلب ١٩٦٠ . — محمد عبد الوهاب درابيش بن ظافر والدته سعاد حلب ١٩٦٢ — محمد اماني ضباغ بن محمد صبحي والدته عائشة حلب ١٩٦٤ .

وقد ادان هؤلاء المواطنون المنسحبون اعمال القتل والتخريب التي يقوم بها افراد تنظيم الاخوان المسلمين معربين عن تقديرهم للسيد الرئيس حافظ الاسد على الفرصة التي اتاحها لهم للخلاص من ورطتهم وعودتهم الى حظيرة الوطن .

واعرب السادة المحافظون عن ارتياحهم لعودة هؤلاء الى جادة الصواب واضافوا بان قطرنا بحاجة لجهود كافة ابنائه المخلصين لاسيما في هذه المرحلة التي يتصدى فيها لاشرس هجمة امبريالية صهيونية رجعية تستهدف النيل من صمود قطرنا نتيجة مواقفه المبدئية والثابتة واكد السادة المحافظون بان سورية بقيادة السيد الرئيس ستبقى قلعة كل المناضلين الامناء على مصلحة وكرامة امتهم .

## السادات يحمل

تتمة ما نشر — ص ١ —

والقطن معا .

وذكرت صحيفة الشعب ان الولايات المتحدة الامريكية هي الدائن الاول لمصر الان فلها خمس — ٢٠ ٪ — من الديون ..

وجدير بالذكر حسبما ذكرت — الشعب — ان ديون مصر في نهاية عام ١٩٧٠ لم تتجاوز طبقا للتقديرات الرسمية مبلغ ٦٠٠ مليون دولار فقط .

وذكرت الصحيفة انه خلال السنوات العشر الماضية تعرض معدل الادخار القومي لتدهور مفاجيء وخطير عندما انخفض في عام ١٩٧٥ وطبقا لبيانات وزارة التخطيط درجتين تحت الصفر بينما كان هذا المعدل يصل الى ١٢ ٪ في النصف الاول من الستينات ولم ينخفض عن ٨ ٪ عام ١٩٧٤

وذكرت الشعب كذلك ان قيمة واردات مصر من الغذاء عام ١٩٧٠ كانت لا تزيد عن ١٠٠ مليون دولار فقط الا ان هذا الرقم ارتفع في عام ١٩٧٨ الى ١٤٠٠ مليون دولار .

## الفريق الشاذلي يدين

تتمة ما نشر — ص ١ —

حال الجبهة الوطنية التقدمية المصرية ان هذا الجهاز الاعلامي المضلل يقوم الان بعملية غسيل مخ جماعي للشعب المصري وجيشه الوطني لمحو عقائده الراسخة وقيمه الوطنية ليحل محلها شعارات براقة المظهر خاوية المضمون هادفا بذلك الى تغييب الوعي المصري بما يسمح له بتحقيق اهدافه الخيانية .

واوضح ان السادات نفسه يلجأ الى ذلك وبواسطة وسائل اعلامه الى اساليب لا اخلاقية اساسها الوعود الكاذبة التي لا حصر لها والتي يحتاج حصرها الى مجلد او اكثر .

وندد الفريق الشاذلي بكذب وخداع السادات للجماهير المصرية مشيرا بهذا الصدد الى الكذب بالنسبة للسادات هو القاعدة والصدق هو الاستثناء .

وشجب الفريق الشاذلي في ختام كلمته قيام السادات بمنح القواعد العسكرية للولايات المتحدة في مصر ووصف الفريق الشاذلي هذه القواعد بانها قواعد عدوانية لتهديد امن وسلامة دول المنطقة وليست دفاعية كما يدعي السادات .

## مهرجان شعبي في

ايلول .

ونقلت — يب — عن راديو الجماهيرية العربية الليبية قوله ان هذا الاجتماع قد نظمته بلدية طبرق . وذكرت الوكالة ان هذا الاجتماع يهدف الى التأكيد على ان الاوضاع في هذه المدينة طبيعية بعد الانباء التي روجتها وسائل اعلام الغرب والسادات ضد ليبيا .

### فقد حقيبة

فقدت حقيبة مدرسية سوداء في الساعة التاسعة والربع من مساء يوم امس الثلاثاء وذلك في ميكرو باص المضمية على طريق المزة — حتى البرامكة وفيها مبلغ من النقود وأوراق رسمية وهوية شخصية وجامعية وشهادة سيارة ورخصة بناء في معرة صيدنايا ، نسخة اصلية — يرجى ممن وجدها الاتصال بهاتف رقم ٤٥١٩٥٦ أو ٦٦٤٧٧٥ أو تسليمها الى جريدة الثورة وله مكافأة قيمة جدا .

كمال نجمة



## شعر

لا تكسروا زجاج النوافذ
التي يشيئها الشعر
ايها الاصدقاء
فالنوافذ بوابة العصافير
والعصافير تعرف جيدا
كيف تنقر زجاج النوافذ
وكيف تعانق الهدوء ،بالغناء
لاتبعدوا وجوهكم عن نافذتي
ايها العابرون الى الوطن ..
تعالـوا
فالحياة جميلة اذا عرفنا
كيف نعبر اليها .



طفولة

تصوير : اسماعيل الحاج محمد

# مكتسبات الجماهير هدف الثورة وأملها

سليم بركات

عندما استخدمت الثورة العنف الثوري تهاوت قوى الاعداء ، وانهارت شراذم القتل والارهاب من عصابات الاخوان المسلمين ، لان العنف الثوري هو الاسلوب الاجدى والانجع في محاسبة اعداء الثورة باستمرار .

واذا كانت الثورة تستخدم هذا الاسلوب فلانه هو الطريق الثوري الصحيح لقهر الخصوم والمحافظة على مكتسبات الجماهير ، ومنجزات الثورة . اذ من غير المعقول ان تقبل الثورة في ان يساء لها ، او تسمح في تشويهاتها واستقرارها ، ولذلك لا بد لها ان تحاسب وبعنف من تآمروا عليها ، وربطوا انفسهم في عجلةاعدائها .

واذا كان صدر الثورة قد ازداد رحابة مع الجميع من اجل الحوارات الايجابية ، وتقبل كل الاراء البناءة الهادفة لمصلحة الوطن والانتقال به الى مواقع افضل . اذا كانت الثورة حمل ذلك فهذا لا يعني انها تعطه ضعفا كما يظن البعض . ان ذلك هو ايمان راسخ منها في خلق المناخ الايجابي اللازم الذي يمكن الشرفاء كل الشرفاء في هذا الوطن من المساهمة الفعالة الجادة لاشادة صرحه على اسس حضارية وبجهود ابنائه . واذا كان البعض قد فسر ذلك مهادنة ، او تراجعا ، او خوفا فلا بد ان نؤكد لهذا البعض انه موهوم فيما يتصور او يفكر . فالثورة تؤكد انها قادرة على افشال المؤامرات التي تحاول النيل منها ، وقادرة على سحق ادواتها . وتؤكد في نفس الوقت انها حريصة على جميع المواطنين ، وانها لا تتمنى ان يغرر باي مواطن ليكون في تعداد المعادين لها ، والمرتبطين في عجلة اعدائها ، وانها تبذل الجهود لتحصين جميع المواطنين ضد رغبة الخصوم ، والاعداء ، وان يكون هؤلاء المواطنون دائما ضمن حدود المواطنية الصحيحة التي ترغبها لهم الثورة ، ويحتاجهم من اجلها الوطن .

واذا كانت الثورة الان تقوم بعملية تطهير صفوف الشعب من بقايا الادوات الحاقدة ، وتعطي قانونيا الفرصة الاخيرة لجميع المغرر بهم للرجوع الى جادة الصواب . اذا كانت تفعل ذلك فلا بد لها ان تنبه الى حقيقة واضحة كل الوضوح وهي : ان الثورة ستبقى ماضية في عطها لتصفية العملاء والخونة ممن يتمردون على القانون ، ويشذون على القيم ، ويختارون مواقعهم طواعية بين صفوف الاعداء ، ويخونون الوطن ، ويعيشون فيه خرابا ، وحقدا ، وخيانة . ان الذين سيتمردون على القانون ٤٩ولم يتصالحوا ضمن المدة المحددة سيكونون اعداء الثورة اينما حلوا وفي اية ارض وجدوا ، ظلموا انفسهم وما ظلمتهم الثورة ، ولذلك يستحقون العقاب ، ولن يكون هذا العقاب اقل من التصفية النهائية لهم . اما الذين استجابوا لهذا القانون وغسلوا انفسهم من عار الخيانة فالثورة ترحب بهم ، والوطن يرحب بهم كمواطنين يحتاجهم في عملية البناء ،والتصدي لاعدائه .

واذا كانت الثورة تؤكد هذه الحقيقة فيجب ان يعلم الجميع ان تلك هي الفرصة الاولى والاخيرة ، فالعقاب سيكون قاسيا بحق من صمموا على المضي في طريقهم التآمري المعادي لاهداف الثورة والجماهير . ولن تفيدهم اية جهة معادية وقفت نفسها لحمايتهم ، ووظفوا انفسهم العملاء لاوامرها في التخريب ، والقتل ، والاجرام بين صفوف ابناء هذا الوطن . ولا بد من ان يكونوا في حالة من الغيبوبة والغباء التام اذا ظنوا ان جهة ما تستطيع ان تقدم لهم الحماية عندما تقرر الثورة محاسبتهم . فالثورة قادرة على ان تطال رؤوسهم ، وهم يدركون هذه الحقيقة .

ان جهات عربية مجاورة للقطر ربطت نفسها في عجلة مؤامرة كامب ديفيد تساعدهم وتقدم لهم العون وترعى مصالحهم وتمدهم بكل وسائل التآمر . وهي تفعل ذلك لتترجم حقدها الاسود على القطر العربي السوري وثورته التقدمية الاشتراكية . والثورة تضع جميع المغرر بهم وتحطيهم . اذ ان ارتباطهم في هذه الجهات المعادية لشعبنا ، وثورتنا لـن يجر عليهم الا الموت ، ولـن يحصدوا من خلاله الا الخزي والعار .

وان ثعالب السياسة القدامى الذين يزداد عواؤهم هذه الايام هنا وهناك ، وبشكل خاص المتسكعون منهم في شوارع اوربا ، والذين كانوا وما زالوا ، وسيبقون اداة طيعة في يد اعداء هذه الامة والذين جربهم شعبنا ، وتجاوزهم اشخاصا ، وعقلية . ان هؤلاء الذين يشوهون مسيرة الثورة وينعتونها بما ليست فيه ، نقول لهم اذا كنتم تتصورون انكم قادرون على تشويه الحقائق فانتم موهومون ، وتتصورون سرابا . ان ما تفعلونه ليس الا خدمة لسادتكم في واشنطن وتل أبيب واننا لن نسمح في ان تستمر حملة التضليل من قبلكم على هذا الوطن ، ولن تقبل الثورة في اساليبكم الرخيصة للتغرير في مواطنيها وان الثورة لها حساب معكم ، وسيكون هذا الحساب باسرع مما تتصورون ، ولن يفيدكم خط العمالة والخيانة الذي تسيرون عليه .

وان الثورة لن تسمح لشرذمة مستهلكة ، مجربة ، معروفة ، مفضوحة ، تراودها الاحلام ، تعيش شهوة السلطة تحاول العودة بعجلة التاريخ الى الوراء ، وتعاكس طبيعة التطور ، الاستمرار الى ما لا نهاية في التآمر على القطر ، وتشويه حقيقة الثورة . فالثورة ستمضي في طريقها لتحقيق اهدافها والمحافظة على مكتسبات جماهيرها الفقيرة الكادحة ومنجزات الوطن الضخمة . متنقلة بالامة العربية من نصر الى نصر ، حتى تتحقق الاهداف ، ويقضى على جميع العملاء ، ونحقق النصر على الاعداء .

ويجب ان يدرك الجميع ان الطريق الوحيد المجدي لتحقيق ذلك هو طريق الثورة ، والاسلوب الانجع هو العنف الثوري ولن تتاخر الثورة في سلوك هذا الطريق ، واستخدام ذلك الاسلوب .

### فقط لضعاف البصر

بفكرة بسيطة ، اصبح ٢٠٠ شخص من ضعاف البصر الى درجة العمى يبصرون بوضوح !

الفكرة تعتمد على تركيب عدسات الة تصوير على نظارة ضعيف البصر بحيث تتكون نظارته من اطار يضم زوجا من عدسات الكاميرا المصمم خصيصا لهذا الغرض فتعطي صورة مقلوبة ثم يعاد ترتيبها مرة اخرى بعدسات اخرى



# فيلمان وثائقيان عن حرب تشرين وسد الفرات

**خاص بالثورة :**

يجري الاستعداد حاليا لانتاج فيلم وثائقي عن حرب تشرين التحريرية ، حيث يقوم بانتاج الفيلم عبد الرزاق غانم الذي سبق وانتج الفيلم الوثائقي السلام لايمر بكامب ديفيد . وسيكون الفيلم في اطار قصة قصيرة كتبها محمد ابراهيم العلي بعنوان الايام الحاسمة .

ومما يذكر ان التلفزيون العربي السوري ابدى استعداده الكبير ، لتقديم كل مايمكن ان يساهم في انجاح هذا الفيلم الوثائقي ، سواء على صعيد المادة المتوفرة في التلفزيون كوثائق اخذت اثناء حرب تشرين او صعيد بعض العمليات الفنية .

كما يقوم المنتج الان بالاعداد لانتاج فيلم روائي طويل ، يتناول فيه قصة سد الفرات كاهم انجاز اقتصادي حققته الثورة والفيلم ماخوذ عن رواية محمد ابراهيم العلي ـ التحول الكبير ـ

وقد ابدى المخرج السوفيتي يوري اوزيروف ، الذي سبق وقدم للشاشة الكبيرة اهم الافلام الروائية الوثائقية والتي تتناول موضوع الحرب العالمية الثانية : كفيلم التحرير الذي يقع في اربعة اقسام طويله يتجاوز القسم الواحد ثلاث ساعات ، وفيلم جنود الحرية .. ابدى يوري استعداده لتقديم مشورته الفنية لانتاج فيلم السد .

ولاشك ان اعمالا جادة كهذه ، تعتبر ضرورة ملحة لتقديم وجه حضاري عربي للمشاهد الذي تكاد تستهلكه السينما المبتذلة اعمالا كهذه ، كان يجب ان تقدمها المؤسسات العامة المختصة بذلك بغية تقديمها بشكلها الكامل واللائق حيث أن الامكانيات الفردية تبقى محدودة وعاجزة في الغالب عن انتاج اعمال كبيرة بحجم الموضوعات التي تتناولها وبالمناسبة .. أين فيلم حرب تشرين التحريرية الذي رصدت له امكانيات هائلة تقدر بثلاثين مليون ليرة قبل خمس سنوات ؟؟



## بدقيقة

■ وثائق وابحاث ومقررات مؤتمر وزراء الثقافة العرب الاستثنائي الذي عقد بدمشق فيما بين ٢٧ ـ ٢٩ حزيران الفائت ، بدعوة من وزارة الثقافة ، يتضمنها كتاب يصدر قريبا ضمن منشورات وزارة الثقافة .

● للدكتور عبد الرحمن بدوي كتاب بعنوان (( الفلسفة الدينية التربوية عند كانت )) ويفند الدكتور بدوي اراء كنت في التربية لمفهومات ولتيارات ومدارس وينتقل للحديث عن التربية العملية والتربية الدينية .

● في بيروت صدر مؤخرا كتاب بعنوان (( حق المرأة بين مشكلات التخلف الاجتماعي )) ومتطلبات الحياة الجديدة لمؤلفه عزيز السيد جاسم الذي يحاول في كتابه هذا تقديم رؤية ثقافية اجتماعية ، جنسية تحفي مجتمعات البلدان النامية على اطلاق طاقات المرأة ليشارك المجتمع كله في عملية التنمية المطلوبة .

● صدر في الخرطوم مسرحية للدكتور خالد المبارك عميد معهد الموسيقى والمسرح بعنوان (( ريش النعام )) وهي مستوحاة من تاريخ السودان في القرن السادس عشر الميلادي .

■ غريس كيلي ، التي استطاعت ان ترسم عشرات اللوحات الرائعة والتي استوحت موضوعاتها من افراد اسرتها وما يحيط بها ، ستقيم معرضا لرسومها في حدائق الاطفال بفرنسا لرسوماتها تحاكي الطفولة بالدرجة الاولى .



# الحياة العصرية السبب في الأمراض القلبية و..

قامت جامعة ميامي الطبية مؤخرا باختبار طبي على هذا السعدان لمعرفة تاثير الضجة وارتفاع الاصوات على هذا الحيوان ، وبالتالي معرفة تاثير الحياة العصرية المشحونة بالضجة والاضطرابات الصوتية وهدير السيارات والطائرات والات المصانع والمعامل وازدحام السير في المدن على الانسان .

وبعد اختبار دقيق خضع له هذا السعدان استمر ثلاثة اسابيع تبين ان ضغط الدم لدى السعدان ارتفع الى نسبة ٤٣ بالمائة وهي نفس النسبة التي يتعرض لها الانسان ، عندما يعيش في وسط مشحون بالضجة والاضطرابات الصوتية . وقد اكد الاطباء أن معظم الامراض القلبية والعصبية والدماغية سببها الحياة العصرية التي يعيشها انسان القرن العشرين .



# الأفلام تساعد في معالجة المرضى النفسيين

افلام مثل ـ طارد الشياطين ـ و .. طيران فوق عش الكوكو ـ وسيبيل وغيرها من الافلام التي تهتم بعلم النفس ساعدت عددا من علماء النفس على معالجة مرضاهم وقد اثبتت الابحاث التي اجريت على المرضى ان اكثر المصابين بعاهات نفسية يتخلصون من عاهاتهم والى حد ما نتيجة رؤيتهم لبعض هذه الافلام ..

والسؤال هو .. هل تصبح السينما في خدمة الطب ، والصورة المرافقة لقطة من فيلم طيران فوق عش الكوكو .

### مدينة اسطورية

عثر المستكشفان الفرنسيان نيكول وهوبرت كارتاخيبا يوم امس الاول في ـ بيرو ـ على مكان المدينة الاسطورية ـ پاتيتي ـ والتي وصفت شوارعها بانها مغطاة بالذهب . وقد اكدا بانهما حددا مدينة باتيتي انطلاقا من رسوم عثروا عليها على حجر تمثل خريطة للمنطقة .

واعربا انه باستطاعتهما العثور على المدينة المختفية خلال الرحلة القادمة .

وقد الفا كتابا عن ثقافة ـ انكا ويلرسان ـ منطقة باتياكولا منذ سنة ١٩٧٥ .

مذكرات نيرودا .. الشاعر الشيلي ، والتي كتبها عام ١٩٧٣ تحت عنوان ( ولدت لكي احيا ) صدرت مؤخرا باللغة الفرنسية ، ولد نيرودا عام ١٩٠٤ وتوفي عام ١٩٧٣ .



صورة اليوم

# الضمائر الميتة

اهلنا في سجون الصهيونية الفاشية ، مايزالون مضربين عن الطعام .. عددهم يتزايد يوما بعد يوم ، والخطر يتضاعف ساعة بساعة .. سجن واضراب عن الطعام ، وعزم ان لارجوع ، فماذا بقي الا الموت البطيء !

لو ان يهوديا طلب الهجرة من دولة في المنظومة الاشتراكية ولم يلب طلبه من فوره ، لاقامت اجهزة اعلام الغرب الدنيا ، ولم تقعدها ، حتى يسمح لهذا اليهودي بالخروج .

ولكن مئات السجناء في زنزانات اسرائيل المزعومة ، يضربون عن الطعام ، مات بعضهم بالفعل ، ولايزال الباقون برسم الموت ، تتصامم عنهم اجهزة الاعلام تلك .. واذا ماذكرت اضرابهم ، ذكرته عرضا ، واذاما اشارت الى من يموت ـ سجينا جائعا ـ كانت اشارتها أبرد من الموت الطبيعي نفسه !

عرب يموتون في سجون الصهيونية دفاعا عن الارض والنفس .. لايعني شيئا بالنسبة لاجهزة اعلام الغرب واعاقة يهودي عن الخروج من بلاد يحمل جنسيتها الى بلاد يقتل اهلها ، ينزل في بيوتهم التي بنوها ، يأكل الزيتون الذي غرسوه ، ويحرث الارض التي منها نبتوا ، ويشرب الماء الذي استنبطوه ، ويعلن أن مدينتهم المقدسة الازلية ، عاصمة ابدية لكيانه العنصري الغريب الوحشي .. اعاقة هذا الصهيوني ، عن الخروج ، للقيام بكل هذه الاعمال العدوانية الوحشية ، تلهب حماس اجهزة الاعلام تلك !

هتلر لانه قال المانيا فوق الجميع ، قام عليه عالم تلك الايام ، وجعلوه تحت الجميع والصهيونية تعلن اكثر من هذا واخطر منه . انها في زعمها ، شعب الله المختار . حتى الله تفتري عليه ، لتجعل نفسها فوق الناس جميعا ، تغتصب الارض تميت اصحابها في السجون ولا من يذكر هتلر بالخير ، اذا ماقيست اعماله الى جرائم الصهيونية .. فمن هو مجرم الحرب : هتلر الالماني أم ايغن الصهيوني ؟

● يوسف المحمود

### الاغنية الملتزمة في المعسكرات الجامعية

بدعوة من مكتب النشاطات في الاتحاد الوطني لطلبة سورية وتعميقا لمفهوم الاغنية الملتزمة ، تم تقديم عدة حفلات غنائية في المعسكرات الانتاجية ومعسكرات التدريب الجامعي .

غنيت فيها قصائد للعديد من ابرز الشعراء المعاصرين ، مثل محمود درويش ، بدر شاكر السياب ، احمد فؤاد نجم ، وكان الغناء لفهد يكن .

### رواد السينما بالارقام

ذكرت احصائية جديدة قامت بها احدى المجلات السينمائية ان ٦٧٪ من رواد السينما في العالم يفضلون الفيلم الكوميدي وان ٤٢٪ يفضلون الافلام البوليسية .. اما الذين يفضلون الافلام العاطفية فلاتتجاوز نسبتهم ٢١٪

ويقول احد النقاد السينمائيين أن هذه النسب سوف تتغير بعد ان يشاهد الجمهور الافلام الاستعراضية .. من يدري ؟ ؟

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف